

# كتاب الحج

صبرى

للامام الحافظ ابن أبي الدنيا

حَقْفَتْهُ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ  
مُسَعْدَ عَبْدَ الْحَمِيدِ السَّعْدَانِ

مكتبة القرآن  
لطبع ونشر والتوزيع  
٤٠ شارع رشدى - عابدين - القاهرة  
تلفون: ٣٩١٨٦٩١ - فاكس: ٠٢٤٤٦٤٦٣٢

## وكالات النوزيع

السعودية

### مكتبة الشاعي

الرياض: ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٢٣٥٥٩٢٥ فخ جدة ت ٦٥٣٦٨٩  
 القصيم - بريدة ١٣٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٣٤٦٧٧٥  
 ص.ب: ٥٦٦٩ - ١١٥٣٣ - ٦١٨٦٧٣ جدة ٣٧٦٦ ص.ب: ٦٦٤٤٣٧٣ جدة ٦٥١٤١

### كنوز المعرفة

جدة ت ٦٥١٤١ فاكس ٦٦٤٤٣٧٣ ص.ب: ٦٦٤٤٣٧٣ جدة ٣٧٦٦ ص.ب: ٦٦٤٤٣٧٣

المغرب

### دار المعرفة

٤٠ شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء  
 ص.ب: ٤١٥٠ ت ٣٠٩٥٦٧ - ٣٠٩٥٢٠

### المكتبة الرسلية

١٢ من الدار البيضاء - زنتايم بام القسطنطيني - الدار البيضاء  
 ت ٣٠٧٦٤٣

الإمارات

### دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص.ب: ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦١٢٧٦

البحرين

### دار الحكمة

ص.ب: ٣٣٦٠٣٣ هاتف ٣٣٨٧٥١

جميع الحقوق محفوظة للناشر

## المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ  
أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضْلِلُ لَهُ ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِي  
لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ .

### أَمَّا بَعْدُ :

فَمَا زَلَّنَا مَعَ مَكْتَبَةِ الْإِمَامِ الْمَرْبُّ الْفَاضِلِ ابْنِ أَبِي الدِّنَّيَا - رَحْمَهُ اللَّهُ -  
الَّتِي بِفَضْلِهِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْتَهِ أَخْرَجَنَا مِنْهَا الْكَثِيرُ . وَسَنَحَاوْلُ جَاهِدِينَ بِعُونِ مِنْ  
اللَّهِ وَفِضْلِهِ أَنْ تُخْرِجَ الْكَثِيرُ وَالْكَثِيرُ مِنْهَا ، فَكِتَبَهُ ذَاتُ فَوَانِدَ عَدِيدَةُ ، فَهِيَ  
نِبَرَاسُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ فَنُونَ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الصَّحِيَّةِ .

وَمَا زَالَتْ مَكْتَبَةُ الْقُرْآنِ - صَانِهَا اللَّهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ - تَتَشَرَّفُ بِطَبِيعَتِهِ  
وَنَشَرُ مَوْلَفَاتِ هَذَا الْإِمَامِ الْجَلِيلِ ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِعَهْدِهِ قَدْ أَخْذَنَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا ،  
وَهِيَ تَرْبِيَّةُ النَّشَءِ الْمُسْلِمِ تَرْبِيَّةٌ سَلِيمَةٌ ، ذَاتٌ عَقْلِيَّةٌ صَحِيَّةٌ ، وَكَذَا نَشَرَ  
تَرَانِيَّا إِلَّا سَلَامِيَّا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ ، مَسَاهِمَةً فِي الدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى بِالْقَوْلِ الطَّيِّبِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَجَزِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَائِمِينَ عَلَى هَذِهِ  
الْمَكْتَبَةِ خَيْرَ الْجَزَاءِ .

وَكَتَابِنَا الَّذِي نَقْدِمُهُ الْيَوْمَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْوَرَعِ ، وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَوْلًَا أَنْ  
نَعْرِفَ لِلقارِئِ الْكَرِيمِ ، مَا هُوَ الْوَرَعُ .

مسعد عبد الحميد السعدي



## ما هو الورع

الورع ، هو : الكف عن المحارم والتحرّج منه . اللسان ( ٤٨١٤ - مادة ورع ) .

وقال إبراهيم بن أدهم : « الورع ترك كل شبهة ، وترك مالا يعنيك هو ترك الفضلات » .

وقال أبو سليمان الداراني : « الورع أول الزهد ، كما أن القناعة طرف من الرضا » .

وقال يحيى بن معاذ : « الورع على وجهين : ورع في الظاهر ، وهو أن لا يتحرك إلا لله تعالى ، وورع في الباطن ، وهو أن لا يدخل قلبك سواه تعالى » .

وقال يونس بن عبيد : « الورع الخروج من كل شبهة ، ومحاسبة النفس في كل طرفه » .

وقال سفيان الثوري : « ما رأيت أسهل من الورع ، ما حاك في نفسك تركته » .

وقال أبو القاسم القشيري : « الورع ترك الشبهات » .  
انظر : هذه الأقوال وغيرها في « الرسالة القشيرية » ( ص ٥٨ - ط . الحلبي ) باب الورع .

## درجات الورع

وللورع درجات ، وقد فصل هذا الغزالى - رحمة الله - في « إحياء علوم الدين » ( ٩٥/٢ - ٩٨ ) ، ولكننى سأذكر نبذأ فقط من هذه الدرجات .

- ١ - درجة الورعين العدول .
- ٢ - درجة الورعين الصالحين .
- ٣ - درجة الورعين المتقين .
- ٤ - درجة الورعين الصديقين .

وبعد أن فند الإمام الغزالى ما تقدم من درجات الورع قال : « والتحقيق أن الورع له أول ، وهو الامتناع عما حرمنه الفتوى ، وهو ورع العدول ، وله غاية وهو ورع الصديقين ، وذلك هو الامتناع من كل ماليس لله مما أخذ بشهوة أو توصل إليه بمكروه ، أو اتصل بسببه مكروه ، وبينهما درجات فى الاحتياط ، فكلما كان العبد أشد تشديداً على نفسه كان أخف ظهراً يوم القيمة ، وأسرع جوازاً على الصراط ، وأبعد عن أن تترجح كفة سيناته على كفة حسناته ، وتنتفاوت المنازل فى الآخرة بحسب تفاوت هذه الدرجات فى الورع » اهـ .

من « الأحياء » ( ٩٨/١ ) طـ . دار الصابونى .

فهيا بنا أخي المسلم لنتعلم الورع من أصحابه ، لنكون من المفلحين فى الدارين ، ونسأله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا ، وينفعنا بما علمنا ، إنه على كل شيء قادر .

## ترجمة المؤلف

اسمه ونسبة وموالده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد ، أبو بكر بن أبي الدنيا ، المؤدب .  
ولد سنة ٢٠٨ هـ ، بغداد .

شيخه :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعليّ بن الجعد ، وخلف بن هشام ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومن غيرهم .

تلاميذه :

حدث عنه : الحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن صفوان البرذعني ، وابن ماجه في « التفسير » ، وأبو بكر النجاد ، وأبو بكر الشافعى ، وآخرون .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي : « كان صدوقاً ، أديباً ، إخبارياً ، كثير العلم » وقال أبو حاتم : « صدوق » .

وقال ابن كثير : « .. المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ... وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .

مؤلفاته :

- ١ - الفرج بعد الشدة . طبع بمكتبة الصحابة .
- ٢ - قضاء الحوائج . طبع بمكتبة القرآن .
- ٣ - الحلم . طبع بمكتبة القرآن .
- ٤ - التوكل على الله . طبع بمكتبة القرآن .
- ٥ - حسن الظن بالله . طبع بمكتبة القرآن .
- ٦ - الأولياء . طبع بمكتبة القرآن .
- ٧ - القناعة . طبع بمكتبة القرآن .

٨ - الرضا بالله . طبع بمكتبة القرآن .

٩ - المنامات . طبع بمكتبة القرآن .

١٠ - الصمت وحفظ اللسان . طبع بدار الاعتصام .

١١ - الإخوان . طبع بدار الاعتصام .

١٢ - مكارم الأخلاق . طبع بمكتبة القرآن .

١٣ - مكائد الشيطان . طبع بمكتبة القرآن .

١٤ - اليقين . طبع بمكتبة القرآن .

١٥ - الإشراف في منازل الأشراف . طبع بمكتبة القرآن .

١٦ - من عاش بعد الموت . طبع بمكتبة القرآن .

١٧ - مجابو الدعوة . طبع بمكتبة القرآن .

١٨ - كتاب التوبة . طبع بمكتبة القرآن .

١٩ - كتاب الورع . كتابنا هذا .

وغيرهم .

**وفاته :**

توفى ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ٢٨١ هـ .

**مصادر ترجمته :**

- ١ - تاريخ بغداد ( ٨٩/١٠ ) .
- ٢ - تذكرة الحفاظ ( ٦٧٧/٢ ) .
- ٣ - السير ( ٣٩٧/١٣ ) .
- ٤ - الجرح والتعديل ( ١٦٣/٥ ) .
- ٥ - طبقات الخانبلة ( ١٩٢/١ ) .
- ٦ - البداية والنهاية ( ٧١/١١ ) .
- ٧ - تهذيب التهذيب ( ١٢/٦ - ١٣ ) .
- ٨ - طبقات الحفاظ ( ص ٢٩٤ - ٢٩٥ ) .
- ٩ - النجوم الزاهرة ( ٨٦/٣ ) .
- ١٠ - الكامل لابن الأثير ( ٧٧/٢ ) . وغيرهم .

## وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط محفوظ بالمكتبة الأهلية الظاهرية بدمشق سوريا ، تحت رقم ( ١٣٢ / عام ٣٨٦٨ ) من ق [ ١٥٨ - ١٨٠ ] عدد الأوراق = ٢٢ ورقة = ٤٤ صفحة . في كل صفحة ٢٣ سطراً تقريباً .  
أما من ناحية التوثيق ، فقد ذكره الحافظ الذهبي في « السير » ( ٤٠٤ / ١٣ ) .

## سند الكتاب

يروى هذا الكتاب عن ابن أبي الدنيا : الإمام المحدث أبي الحسن أحمد بن محمد العبدى الأصبهانى انظر ترجمته في « السير » ( ٣١١ / ١٥ ) ، وتذكرة الحفاظ ( ٨٤٢ / ٣ ) .  
وعن الأصبهانى رواه أبو محمد بن يوه ، وهو : الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوه ، وقد ذكره الذهبي في « السير » ( ٤٤٠ / ١٨ ) فيمن روى عن أبي الحسن العبدى ، ولم أهتد حاله .

وعن أبي محمد رواه أبو عمرو بن منده ، وهو حافظ إمام محدث انظر ترجمته في « السير » ( ٤٤٠ / ١٨ ) ، وفي مقدمة : « الفوائد » له ، من تحقيقنا ، وهو على وشك الطبع ، يسره الله بفضله آمين .

وعن ابن منده رواه ، مسعود بن الحسن ، وهو ابن الرئيس أبي عبد الله القاسم ابن الفضل الأصبهانى أبو القرج ، ولد سنة ٤٦٢ هـ .

وسمع من جده ، وأبي عمرو عبد الوهاب بن منده ، وغيرهما .  
وعنه الحافظ الراوى . وغيره .

قال فيه السمعانى : « من بيت الحديث والرئاسة والتقدم » .  
وقال الذهبي : « الشيخ المعلم ، الفاضل ، مسند العصر .... » .

انظر ترجمته في :

- ١ - التجير على المعجم الكبير للسمعاني (٢٩٨/٢) .
- ٢ - سير أعلام النبلاء (٤٦٩/٢٠ - ٤٧١) .
- ٣ - شذرات الذهب (٢٠٧ - ٢٠٦/٤) ، وغيرها .

## المؤلفات في الورع

وقد ألف في الورع بعض العلماء الأجلاء ، منهم :

- ١ - الإمام الأجل أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - ، وكتابه مطبوع .
- ٢ - الإمام أسد السنة أسد بن موسى ، وكتابه نقل عنه ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » (٣٥٧/١) - طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

وأخيراً ، نترككم مع هذا المؤلف المليء بالحكم والمواعظ التي لا يستغني عنها كل مسلم ، سائلين الله تعالى أن ينفعكم وينفعنا بكل كلمة نقرأها .

مسعد عبد الحميد السعدي

لهم انت أنت ربنا لا إله إلا أنت ملهم وحيد لا ينفع  
نفعك إلا أنت ربنا لا إله إلا أنت ملهم وحيد لا ينفع  
نفعك إلا أنت ربنا لا إله إلا أنت ملهم وحيد لا ينفع  
نفعك إلا أنت ربنا لا إله إلا أنت ملهم وحيد لا ينفع

# جَهَنَّمُ الْمَوْرِقُ الْمُعْلَقُ

باليمن اذكر محمد بن عبد الله بن محبه بن عبد العزيز

وَهُنَّ مُنْذَرٌ لِمَا هُنَّ بِهِ يَعْمَلُونَ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ بَالْمُسْرَفِ يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ بِالْمُنْسَفِ لَا يَرَهُ

سازمان از نظر یاد می‌شود من می‌توانم چنین مانندی را داشتم اما کسی از این دیدگاه  
نمی‌تواند در این اتفاق می‌تواند در این اتفاق بود و این اتفاق بود و این اتفاق بود

وَرَأَيْهُ مَا فِي حَلَبَيْهِ فَلَمَّا كَانَتْ رَوْاْيَةُ الْمَسَافَةِ مُتَّسِعَةً فَلَمَّا كَانَتْ عَوْنَى الْمَسَافَةِ مُتَّسِعَةً

الله رب العالمين

سُبْرَهُ مُوْلَاهُ الرَّحْمَةِ — الرَّوْحَ صَاحِبِ السَّمَاءِ الْمُقْبِلِ بِالْمُعْدَنِ  
الْجَمِيعِ — رَاعِي الْمُلْكَةِ الْمُنْتَهَى وَالْمُنْتَهَى — مَنْزَلُهُ مَنْزَلُهُ

دمع النهاية خلصت من موكب الله في وادى نهر نهران يقع بالجانب  
النوعي خلصت من موكب الله في وادى نهر نهران يقع بالجانب

سُبُّ وَسُمَّاً يَهُدُّ مَا لَذَابَ السُّجَّارَ إِلَى الْعَبَارِ لِهُوَ أَنْهَرُ كَذَابَ  
أَمْ بِسُمْلَهِ الْمُطَهَّرِ إِلَانَ أَكْسَرَ قَرْبَسِهِ لِفَرَسِهِ لَهَا إِلَّا كَمْسَلَهِ  
لِلْمُسَانِيَ مَا لَيْلَهُ مُصْفَّى وَلَيْلَهُ مَنْهَى كَسَّهُ سَعْيَ الْمُرَادِ الْمُكَلَّبِ

غلاف الخطوط

## غلاف الخطوط

سَمْرَاللهُ زَنْجَرَ هَرَالِدَمَ

## الورع ولكاد

أَبْنَائَا أَبُو الْحَسْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ :

[ بِمَ يَتَقْرِبُ الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ ؟ ]

[ ١ ] أَخْبَرَنَا الْهَمَيْمَ بْنُ خَارِجَةَ وَالْحَكْمَ بْنُ الْحَكْمَ بْنُ مُوسَى قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ يَحْيَى الْحُسْنَى عَنْ صَدَقَةِ الدَّمْشَقِيِّ عَنْ هَشَّامِ الْكَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْ جَرِيلِ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : « مَا تَقْرِبُ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْرَضَتْ عَلَيْهِ » .

[ اتَّقِ الْمُحَارِمَ ]

[ ٢ ] حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي طَارِقِ السَّعْدِيِّ عَنْ الْحَسْنِ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « اتَّقِ الْخَارِمَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ » .

[ ١ ] ضَعِيفٌ جَدًا : فِيهِ عَلَيْنَا :

الأُولَى : صَدَقَةٌ هُوَ : أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَّيْنِ ، ضَعْفَهُ أَحْمَدُ ، وَالْبَخَارِيُّ ، وَابْنُ ثَمَّرٍ ، وَيَحْيَى وَالنَّسَائِيُّ ، وَالْدَّارِقَطَنِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . الْمَبِيزَانُ ( ٣١٠ / ٢ ) .

الثَّانِيَةُ : الْحَسْنُ ، ضَعِيفٌ ، فَهُوَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْغَلْطِ ، التَّقْرِيبُ ( ١٧٢ / ١ ) . ثُمَّ إِنَّ هَشَّامًا الرَّاوِي عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ لَمْ أَجِدْهُ .

[ ٢ ] ضَعِيفٌ : أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ( ٣١٠ / ٢ ) ، وَالْتَّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ ( ٢٣٠٥ ) ، وَالْخَرَاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ( ٤٢ ) مِنْ طَرِيقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ .

وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ : « حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ ، وَالْحَسْنِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هَرِيْرَةَ شَيْئًا ، هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي أَيُوبَ ، وَيُونُسَ بْنَ عَبِيدٍ ، وَعَلَى بْنِ زَيْدٍ قَالُوا : لَمْ يَسْمَعْ الْحَسْنُ مِنْ أَبِي هَرِيْرَةَ » .

فَلَمَّاْ قُلَّ : وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي مَسَأَلَةِ سَمَاعِ الْحَسْنِ مِنْ أَبِي هَرِيْرَةَ فِي جَزِئِهِ « أَبِي الْجَهَنِ » وَهُوَ قِدْرُ الطَّبِيعِ ، وَقُلَّ : فِيهِ أَنَّ الْحَسْنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي هَرِيْرَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا ، وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ ، وَذِكْرُهُ الْحَافِظُ فِي « تَهْذِيْهِ » ( ٢٢٥ / ٢ )

الْقَاعِدَةُ : أَنَّ الْحَسْنَ مَدْلُسٌ ، وَحَدِيثُهُ إِنَّ رُوْيَ مَعْنَى فَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّ رَوَاهُ عَنْ مَنْ ثَبَّتَ أَنَّهُ يَسْمَعُ مِنْهُ . وَعَلَى هَذَا فَالْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ .

## [ من أعبد الناس ؟ ]

[ ٣ ] سمعتُ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحسنَ يحدثُ عن عبد الرحمن بن محمد الحارني عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن واثلة بن الأسعع أنه سمع أبو هريرة قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « كن ورغاً تكن أعبد الناس ». .

## [ بم يسبق الدائب المجتهد ؟ ]

[ ٤ ] حَدَّثَنَا سُوِيدَ بْنُ سَعِيدَ حَدَّثَنَا عَلَىٰ بْنُ مَسْهُرٍ عَنْ يُوسُفِ الصِّبَاعِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عليه السلام - : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ ، فَلَيَكُفَّ عنِ الذَّنْوَبِ ». .

## [ ماهو أفضـلـ ما تلقـىـ بهـ اللهـ ؟ ]

[ ٥ ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ الْحَسْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ عَنْ سَفِيَّانَ الثُّوْرَىٰ عَنْ حَمَادَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَلْقَوْنَ اللَّهَ بِشَيْءٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ قَبْلَةِ الذَّنْوَبِ ». .

## [ أفضـلـ العبـادـةـ ]

[ ٦ ] حَدَّثَنَا الشَّنْسَبِيُّ بْنُ مَعَاذَ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ

[٣] حسن: أخرجه ابن ماجه برقـم (٤٢١٧)، والخراطـيـ في «مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ»، (ص ٣٩) وأبو نعيم في «الحلـيةـ» (١٠/٣٦٥)، والبيهـقـيـ في «الـزـهـدـ» بـرـقـم (٨٢٢)، والقضـاعـيـ في «مسـنـدـ الشـهـابـ» بـرـقـم (٦٣٩)، ، ، ٦٤٠ من طـرـيقـ عنـ أـنـ رـجـاءـ بـهـ . والـحـدـيـثـ حـسـنـهـ الـبـوـصـيـرـيـ فيـ «ـزـوـاـئـدـهـ» (٣٠٠/٣) وـهـ كـاـقـالـ ، فـاـنـ لـلـحـدـيـثـ طـرـقـاـ وـشـوـاهـدـ تـرـقـيـهـ إـلـىـ درـجـةـ الـحـسـنـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ . تـنـبـيـهـ: وـقـعـ مـنـ نـسـختـنـاـ فـيـ إـسـنـادـ مـاـيـنـ بـرـدـ ، وـوـاـلـلـهـ ، كـاـفـ الـمـرـاجـعـ الـأـنـفـ ذـكـرـهـ «ـمـكـحـولـ» وـالـصـوـابـ إـلـيـاتـهـ ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ ، وـاـنـظـرـ رـقـمـ (١٦) .

[٤] ضـعـيفـ جـدـاـ: أـخـرـجـهـ أـبـوـ يـعـلـىـ (٣٦١/٨) ، وأـبـوـ نـعـيمـ فيـ «ـالـحـلـيـةـ» (١٠/٤٠٠) ، وـقـالـ أـبـوـ نـعـيمـ: «ـغـرـبـتـ ، تـفـرـدـ بـهـ يـوـسـفـ عـنـ عـطـاءـ ». .

فـلـتـ : وـيـوـسـفـ قـالـ فـيـ الـبـخـارـيـ : «ـمـنـكـرـ الـحـدـيـثـ جـدـاـ» ، وـقـالـ النـسـائـيـ : «ـوـلـيـسـ بـثـقـةـ» ، وـقـالـ فـيـ مـوـضـعـ آخـرـ : «ـلـيـسـ بـالـقـوـىـ» ، وـضـعـفـهـ أـحـدـ . اـنـظـرـ «ـالـمـيـزـانـ» : (٤/٤٧٤ - ٤٧٥) . وـفـيـ سـوـيدـ أـيـضـاـ لـيـسـ بـثـقـةـ وـلـاـ مـأـمـونـ كـاـقـالـ النـسـائـيـ .

[٥] ضـعـيفـ: فـيـ اـنـقـطـاعـ بـيـنـ إـبـرـاهـيمـ ، وـهـوـ النـخـعـيـ ، وـبـيـنـ عـائـشـةـ - رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ - ، فـهـوـ لـمـ يـسـعـ مـنـهـ اـنـظـرـ «ـالـمـرـاسـلـ» لـابـنـ أـنـيـ حـاتـمـ (ص ٩ - ١٠) . وـإـبـرـاهـيمـ بـنـ الـأـشـعـثـ اـتـمـهـ أـبـوـ حـاتـمـ (٨٨/٢) - الـجـرـحـ .

عن علیٰ بن زید قال : خطبنا عمر بن عبد العزیز بخناصرة ، فقال : « أرى أفضل العبادة اجتناب المحارم وأداء الفرائض » .

### [ أين يوجد الخير ؟ ]

[ ٧ ] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هَشَامَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسْنَ يَقُولُ : « الْخَيْرُ فِي هَذَيْنِ : الْأَخْذُ بِمَا أَمْرَ اللَّهُ ، وَالنَّهُ عَمَّا نَهَا اللَّهُ عَنْهُ » .

### [ أفضل العبادة ]

[ ٨ ] حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرْوَى عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ رَجَاءِ ابْنِ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ يَوْنَسَ عَنْ الْحَسْنِ قَالَ : « مَا عَبَدَ الْعَابِدُونَ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ تَرْكِ مَا نَهَا اللَّهُ عَنْهُ » .

### [ من وصايا داود عليه السلام ]

[ ٩ ] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَدَّامَةَ الْجَوَهْرِيَّ عَنْ شِيخِ حَدِيثِهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِدَاؤِدَ : ( ... ) أَنْ أَوْصِنِي قَالَ : « لَا يَرَاكَ اللَّهُ إِنْتَدَمَا نَهَاكَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَا يَفْقَدُكَ عِنْدَمَا أَمْرَكَ بِهِ » .

### [ من أسباب اللذة في الدنيا ]

[ ١٠ ] حَدَّثَنِي عُوْنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّلْتِ الشَّامِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَى الْمُوَارِيَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَرْةَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابَتَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : « مِنْ كَانَ هُمْتَهُ فِي أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الدُّنْيَا لَذَّةٌ » .

### [ خشية الله رأس كل حكمة ]

[ ١١ ] حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشَمَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدَةَ ابْنَةَ حِكَامَةَ

[٦] ضعيف : أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائد على زهد أبيه » (ص ٢٩٦) ، وفي السندي ، على بن زيد ، ضعيف ، التقريب (٣٧/٢) .

[٧] صحيح : [٨] حسن : وذلك للكلام الذي في « ضمرة » .

[٩] ضعيف : الجوهري ضعيف ، وشيخه مجہول .  
(\*) بياض بالخطوط .

[١٠] ضعيف : فيه من لم أقف عليهم ، وكذا فيه مجاهيل .

قالت : حدثتني أمي حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « خشية الله رأس كل حكمة ، والورع سيد العمل ، ومن لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا ، لم يعبأ الله بشيء من عمله » .

### [رأس التقوى الصبر]

[ ١٢ ] حدثني أبو جعفر محمد بن يزيد الأدمي أن يحيى بن سليم حدثهم عن عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « رأس التقوى الصبر ، وحقيقة العمل ، وتكلمه الورع » .

### [حدود الإسلام]

[ ١٣ ] حدثني القاسم بن هاشم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخباز <sup>رض</sup> الحنصي قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثني عمرو بن خالد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « حدود الإسلام الخيطه به أربعة : الورع ، وهو ملاك الأمر والشكر في الرخاء ، وهو الفوز بالجنة ، والصبر على الشدة ، وهو النجاة من النار والتواضع وهو شرف المؤمن » .

### [فضل الودع]

[ ١٤ ] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِبِيعُ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ عُمَرِّو

[ ١١ ] باطل : رواه أبو نعيم في « الحلية » (٣٨٦/٢) ، والقضاءي في « مسند الشهاب » برقم (٤١) من طرقه، القاسم - شيخ المصنف - به .

السند علل : (١) سعيدة قال في « كشف الأحوال » عن آن الجوزي : « إنها تروى عن أبيها البواطيل » كذا في هامش « المسند » للقضاءي .

(٢) أنها حكامة ، قال ابن حيان : لاشيء ، وقال العقيلي : « أحاديث حكامة تشبه أحاديث القصاص ، وليس لها أصل » .

انظر : « لسان الميزان » (٢/٤٠٣) .

[ ١٢ ] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[ ١٣ ] ضعيف : وفيه علل : (١) الإرسال .

(٢) بقية مدلس ، ولا يصح حديثه إلا إذا صرخ بالتحديث في كل طبقات السند ، وهذا مفتقد في هذا السند .

(٣) قتادة أيضاً مدلس وقد عنعنه .

ابن قيس الملائي قال : قال رسول الله - ﷺ : « فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملك دينكم الورع » .

### [ من هم أحباء الله ؟ ]

[ ١٥ ] حدثني إسماعيل بن أبي الحارث قال : أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم عن مقاتل بن قيس الأزدي عن علقة بن مرثد عن سلمان قال : قال رسول الله - ﷺ : « حبيبا الله غدا : أهل الورع والزهد » .

### [ الورع ... الورع ]

[ ١٦ ] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشَ بْنُ عَجَلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : « كُنْ وَرْعًا فِي دِينِ اللَّهِ تَكُنْ أَعْبُدُ النَّاسِ » .

### [ عليكم بالورع ]

[ ١٧ ] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْعَتَكِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ هَشَّامَ عَنْ جَوَيْرٍ عَنِ الْفَضَّحَاكِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : « قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُقْرِبُونَ بِمُثْلِ الْوَرْعِ » .

### [ من أفضل الناس ؟ ]

[ ١٨ ] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ قَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالُوا : الْمُصْلُونُ ، قَالَ :

[ ١٤ ] صحيح : سند المصنف ضعيف لا عضاله ، وقد رواه المصنف من طريق وكيع ، وهو في « زهده » برقم (٢٢٢) ، وابن أبي شيبة (٨/٢٥٠، ٧٢٨، ١٣) ، وابن عبد البر في « الجامع » (٦/٢٦ - ٢٧) وللحديث شواهد عن : حذيفة ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وعائشة ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، ومن قول مطرف .

وانظر تعليلات الشيخ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريابي في « زهد وكيع » (٢/٤٧١ - ٤٧٣) . قوله : « ملاك الدين ... » ، الملاك ، بالكسر والفتح ، قوام الشيء ، ونظامه ، وما يعتمد عليه فيه . انظر : « لسان العرب » لابن منظور (٦/٤٢٨ - ٤٢٩) ط . دار المعرفة .

[ ١٥ ] ضعيف : فيه مقاتل ، ضعيف ، الميزان (٤/١٧٥) . [ ١٦ ] انظر رقم (٣) .

[ ١٧ ] ضعيف جداً : فيه جوير ، متزوك الحديث ، الميزان (١/٤٢٧) . وتلميذه عمرو بن هاشم ، ضعيف ، انظر التهذيب (٨/١١٢ - ١١١) .

« إن المصلى يكون بِرًا وفاجرًا » ، قالوا : المجاهدون في سبيل الله قال : « إن المجاهد يكون بِرًا وفاجرًا » قالوا : الصائمون ، قال : « إن الصائم يكون بِرًا وفاجرًا » ، من عمر « لكن الورع في دين الله ، يستكمل طاعة الله » .

### [ الورع = الحكمة ]

[ ١٩ ] حَدَّثَنِي سُلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ عَلَى بْنِ بَكَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يُؤْتَى الْحِكْمَةُ مَنْ يَشَاءُ ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ : « الورع » .

### [ الورع رأس الأمر ]

[ ٢٠ ] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هَشَامَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مِيمُونَ عَنْ مَعَاوِيَةَ ابْنِ قَرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى سُرِيرِهِ ، قَلَّتْ : يَا أَبَا سَعِيدَ ، أَئِ الْأَعْمَالُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ الْلَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، قَلَّتْ : فَأَئِ الصَّوْمُ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : فِي يَوْمِ صَائِفٍ ، قَلَّتْ : فَأَئِ الرَّقَابُ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَغْلَاهَا ثَمَنًا ، قَلَّتْ : فَمَا تَقُولُ فِي الْوَرْعِ ؟ قَالَ : « ذَاكَ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلَّهُ » .

### [ الورع = التقى ]

[ ٢١ ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقَدُوسِ قَالَ . حَدَّثَنَا صَفْوَانَ ابْنَ عُمَرٍ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانٍ قَالَ قَبِيلٌ لَهُ : أَتَعْرِفُ النِّيَةَ ؟ قَالَ : « مَا أَعْرِفُ النِّيَةَ ، وَلَكِنِي أَعْرِفُ الْوَرْعَ ، فَمَنْ كَانَ وَرَعًا كَانَ تَقِيًّا » .

### [ من مواعظ عيسى عليه السلام ]

[ ٢٢ ] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ النَّصِيفُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْكِينُ بْنَ بَكِيرٍ عَنْ أَرْطَأَةَ قَالَ : قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – : « لَوْ

[١٨] ضعيف : عبد الله بن سليمان لم يدرك عمر ، فالإسناد منقطع .

[١٩] ضعيف جداً : الحسن بن دينار ، متراكك الحديث ، كتاب ، كذا قال أبو حاتم ، ونقله عن ابنه في « الجرح » (١١/٣ - ١٢) ، وانظر القرطبي (ص ١٩٩ - مختاره) .

[٢٠] صحيح : أخرجه أحمد في « الره德 » (ص ٢٥٩) ، وابنه في « زوائده على زهد أبيه » (ص ٢٨٦) ، وسيأتي لهذا الأثر طريق آخر هنا برقم (٣٦) .

[٢١] حسن : رجاله ثقات ، إلا شيخ المصنف ، فهو صدوق (\*) البقرة : ٢٦٩ .

صليم حتى تصيروا مثل الحنایا ، وصليم حتى تكونوا أمثال الأوتاد ، وجري من أعينكم الدموع أمثال الأنهر ، ما أدركم ماعند الله إلا بورع صادق » .

### [ موعظة العمرى ]

[ ٢٣ ] حديثى القاسم بن هاشم قال حديثى إسحاق بن عباد قال : حدثنا أبو إسماعيل المؤدب قال : جاءَ رجُلٌ إلى العمرى فقال : عطنى فأخذ حصاة من الأرض فقال : « زنة هذه من الورع يدخل قلبك ، خير لك من صلاة أهل الأرض » ، قال : زدني ، قال : « كاتحب أن يكون الله لك غداً فكن له اليوم » .

### [ ماذا قال السلف في الورع ؟ ]

[ ٢٤ ] حديثى سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم عن عبد العزيز ابن السائب قال : قال بعض السلف : لترك دائق ما يكره الله ، أحب إلى من خمس مائة حجة .

### [ الورع ملاك الأمر ]

[ ٢٥ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسْنِ قَالَ : « مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَبُّ لِلنَّاسِ مِنْ قِيَامِ الْلَّيْلِ » ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو إِيَّاسٍ : فَأَيْنَ الْوَرْعُ ؟ قَالَ : « بِهِ ذَلِكَ مَلَكُ الْأَمْرِ » .

[ ٢٦ ] حسن : ولكنه من الإسرائييليات ، و موقفنا منها معروف .

[ ٢٧ ] العمرى هو : عبد الله بن عمر أحد الفقهاء السبعة ، وأبو إسماعيل المؤدب هو : إبراهيم بن سليمان ، صدوق يغرب ، أما شيخ المصطف ، فقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٧٣ - ٣٧٤) ، ولكنه لم يجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[ ٢٨ ] سهل : قال فيه أبو حاتم : « شيخ » (٦٢٤/٣ - ٦٢٥/جرح) .

وتعنى أنه مرتبة التعديل ، فهو على أقل الدرجات حسن إن شاء الله .

وعبد العزيز ، أراه المترجم له « التهذيب » باسم : « عبد العزيز بن الوليد بن سليمان به أى السائب » (٢٦١/٦) ، وقال فيه أبو زرعة : « كان أورع أهل زمانه » .

فالأخير على هذا يكون حسناً إن شاء الله تعالى .

قوله « دائق » ، بفتح التون وكسرها ، هو سدس الدينار .

انظر : « اللسان » (١٤٣٢/٢ - دنق) .

[ ٢٩ ] صحيح .

## [ تعلموا الورع ]

[ ٢٦ ] حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان قال : حدثنا زافر بن سليمان عن بشير أبى إسماعيل عن الصحاك قال : « أدركتُ الناس وهم يتعلمون الورع ، وهماليوم يتعلمون الكلام » .

[ ٢٧ ] حَدَّثَنَا عبد الله بن الهيثم قال : حدثنا شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن عمر الماشر عن الصحاك قال : لقد رأينا وما يتعلم بعضا من بعض إلا الورع .

## [ العبادة والورع ]

[ ٢٨ ] حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم قال : قال النضرى بن محمد : « نُسِكَ الرجل على قدر ورعيه » .

## [ حكمة بلية ]

[ ٢٩ ] حَدَّثَنِي الحسن بن الصباح قال : حدثني أبو جعفر الصفار قال : قالت امرأة من البصرة : حرام على قلب يدخله حب الدنيا أن يدخله الورع الخفى .

## [ ابن المبارك والورع ]

[ ٣٠ ] حَدَّثَنِي على بن الحسن عن أبي وهب محمد بن مزاحم قال : قيل لابن المبارك : أى شيء أفضل ؟ قال : « الورع » ، قالوا : ما الورع ؟ قال : « حتى تنزع عن مثل هذا » ، وأخذ شيئا من الأرض .

## [ مرتبة المتورع في الفتنة ]

[ ٣١ ] حَدَّثَنِي سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم قال : قال صالح المرى : كان يقال : « المتورع في الفتنة كعبادة النبيين في الرخاء » .

[ ٤٦ ] صحيح :

[ ٤٧ ] حسن : وذلك للكلام الذى في عمر الماشر ، وشيخ المصنف .

[ ٤٨ ] حسن : وذلك للكلام الذى في سهل بن عاصم .

[ ٤٩ ] ضعيف : فيه جهالة المرأة ، الصفار لم أجده .

[ ٥٠ ] شيخ المصنف لم أعرفه ، ولو لاه لصح الأثر .

[ ٥١ ] صالح المرى ، ضعيف .

## [ من كلام ابن معدان في الورع ]

[ ٣٢ ] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقْدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : أَبْنَا ثُورَ بْنَ يَزِيدَ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلْمٌ يَضْبِطَ بِهِ جَهْلَهُ ، وَوَرْعٌ يَحْجِزُهُ عَمَّا حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَحَسْنٌ صَحَابَةُ مَنْ يَصْحِبُهُ ، فَلَا حَاجَةُ اللَّهِ فِيهِ ».

## [ أى الأعمال أفضل؟ ]

[ ٣ ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَأَلْتُ حَدِيثَةَ بْنَ عَيَّاضٍ فَقُلْتَ : أَىُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : مَا لَبِدَ مِنْهُ ، قَلْتَ : أَدَاءُ الْفَرَائِضِ وَاجْتِنَابُ الْمُحَارِمِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَحْسَنْتِ يَا بَخَارِي ، وَهُوَ الْوَرَعُ .

## [ وصية لابن إسحاق ]

[ ٣٤ ] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَرَأَيْتُ فَضِيلَ فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتَ : أَوْصِنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْفَرَائِضِ فَلَمْ أَرْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهَا .

## [ ماهو رأس المال؟ ]

[ ٣٥ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنَ الْوَلِيدَ ، عَنْ عِبَادِ بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ ، قَالَ : كَانَ أَبِي يَطْوُلُ فِي الْفَرِيَضَةِ وَيَقُولُ : هِيَ رَأْسُ الْمَالِ .

## [ تمام الأمر في ...؟! ]

[ ٣٦ ] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنَ هَشَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُوْنَ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ قَرْةَ ، قَالَ : تَذَكَّرُوا عَنْهُ الْحَسَنُ أَىُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : فَكَأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى قِيَامِ الْلَّيْلِ ، قَالَ : فَقُلْتُ أَنَا : تَرْكُ الْمُحَارِمِ ، قَالَ : فَاتَّبِعْهُ الْحَسَنُ لَهَا فَقَالَ : تَمَ الْأَمْرُ تَمَ الْأَمْرُ .

[ ٣٢ ] حَسْنٌ .

[ ٣٣ ] ضَعِيفٌ : إِبْرَاهِيمٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ تَقْدَمَ بِرَقْمِ (٥) الْكَلَامَ عَلَيْهِ .

[ ٣٤ ] ضَعِيفٌ : وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعْلُقٌ .

[ ٣٥ ] حَسْنٌ .

[ ٣٦ ] صَحِيفٌ : أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي « زَوَائِدِهِ عَلَى الرَّهْدِ » (ص ٢٦٣) مِنْ طَرِيقِ عُوْنَ بْنِ مُوسَى بِهِ .

## [أفضل العبادة]

[٣٧] حَدَّثَنَا عَلَىٰ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيعٍ ، عَنْ الْحَسْنِ  
قَالَ : «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ التَّفْكِرُ وَالْوَرْعُ» .

## [الناسك = الورع]

[٣٨] حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِيَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ  
ابْنُ يَسَافٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : يَقُولُ النَّاسُ : «فَلَانَ النَّاسُكَ  
فَلَانَ النَّاسُكَ ، إِنَّمَا النَّاسُكَ : الْوَرْعُ» .

## [وصية جليلة]

[٣٩] حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشَمٍ ، قَالَ : عَنْ الْخَطَابِ بْنِ عُثْمَانَ الْفُوزِيِّ -  
وَكَانَ يُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْدِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ  
ثُلَّةِ الْأَسْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَلِحِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : تَرَائِتُ لِلنَّبِيِّ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِهِ : إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةَ ، تَنَحَّ عنْ وَجْهِ رَسُولِ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «دَعُوهُ فَإِنَّمَا جَاءَ لِيْسَأُّ» قَالَ  
فَقَلَّتْ : بَأَيِّ أَنْتَ وَأَمِّي تَفْتَنِنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ ، قَالَ : «لِتَفْتَكَ نَفْسَكَ»  
قَلَّتْ : وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ : «تَدْعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ، وَإِنْ أَفْتَكَ  
الْمُفْتَوْنَ» قَلَّتْ : وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ : «تَضَعُ يَدُكَ عَلَى قَلْبِكَ ، فَإِنَّ الْفَوَادَ  
لَا يُسْكِنُ لِلْحَلَالَ ، وَلَا يُسْكِنُ لِلْحَرَامَ ، وَإِنَّ الْوَرْعَ الْمُسْلِمَ يَدْعُ الصَّغِيرَ مُخَافَةً أَنْ  
يَقْعُدُ فِي الْكَبِيرِ» .

---

[٣٧] ضعيف : أخرجه عبد الله في « زوائد على زهد أبيه » (ص ٢٦٥) ، وسنه ضعيف ، فيه  
الربيع ، سيء الحفظ .

[٣٨] حسن : وأخرجه أبو نعيم في « الخليلة » (٦٨/٣) من طريق أخرى عن يحيى .

[٣٩] ضعيف : رواه أبو يعلي كاف في « الجمجم » (٢٩٤/١٠) ، والطبراني في « كبيرة » (ج ٢٢ برقم  
١٩٣) ، وغيرها ، من طريق عبتر به . وهذا سند ضعيف ، وفيه : العلاء بن ثعلبة قال أبو حاتم :  
« مجهول » ، جرح (٣٥٣/٦) .

قلت : وقد وقع للهيثمي - رحمه الله - وهم في اسم أحد رجال هذا السند ، فقد تصحّف اسم :  
« عبتر بن القاسم » إلى « عبيد بن القاسم » ، لذا قال الهيثمي : « فيه عبيد بن القاسم ، وهو متزوك » =

[٤٠] حديث القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا المسيب بن واضح ، قال : سمعت أبي عبد الرحمن [ .... ]<sup>(٤)</sup> يقول : إذا كان العبد ورعاً ، ترك ما يربيه إلى ما لا يربيه .

### [ اتركوا الدنيا للأخرة ]

[٤١] حديث محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الشيباني ، عن الشعبي قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : « ما ترك عبد الله شيئاً من الدنيا إلا أعطاه الله من الدنيا ما هو خير له مما ترك » .

[٤٢] حديث سريح بن يونس ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء ، عن مسلم بن شداد ، عن عبيد بن عمير الليبي ، عن أبي بن كعب قال : « ما ترك عبد شيئاً لا يتركه إلا الله ، إلا آتاه الله بما هو أشد عليه » .

### [ الزهد ]

[٤٣] حديث سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا سهل بن عاصم ، عن خلاد ابن بزيع ، عن سهيل بن أبي حزم ، قال : سمعت مالك بن دينار ، قال : قال عمر ابن عبد العزيز : ما تركت من الدنيا شيئاً إلا أعقبني الله عزوجل - في قلبي ما هو أفضل منه - يعني من الرهد - وما أنعم الله في ديني أفضل » .

= والصواب أنه عبر كاف في إسنادنا ، وإسناد الطبراني ، وغيرهما .  
أما المتن فإن بعض فقراته شوأده تصححه .

[٤٠] ضعيف : المسيب بن واضح ، ضعيف ، انظر : « الجرح » (٢٩٤/٨) ، واللسان (٤٥/٦ - ٤٩) .

(٤) بالأصل كلمة غير واضحة المعالم .

[٤١] ضعيف : وذلك لأنّه مفضل ، ييد أن له شوأده تصححه منها : ما رواه وكبيع في « زهده » برق (٣٥٦) ، وكذا أحمد في « مسنده » (٥/٧٨ ، ٧٩) ، وغيرهما من حديث رجل من البدية - صحابي - بلفظ : « إنك لم تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو خير منه » .  
وهو مخرج لـ في « بعنة الباحث في زوائد الحارث » للهيثمي ، يسره الله .

[٤٢] فيه مسلم بن شداد ، أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٨/١٨٦) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٤٣] ضعيف : فيه سهيل بن أبي حزم ، ضعيف ، التقريب (١/٣٣٨) .  
وكذا فيه خلاد بن بزيع ، قال أبو زرعة : « لا أعرفه » جرح (٣٦٧/٣) .

## [ ماذا أدرك الحسن من السلف ؟ ]

[ ٤٤ ] حَدَّثَنَا سَرِيجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَ ، عَنْ سَفِيَّانَ ، قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ : « أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَدْعُونَ إِلَى الْحَلَالِ ، وَهُمْ مُجَهْدُونَ فِيهِ ، فَيَدْعُونَهُنَّا يَقُولُونَ : نَخْشَى أَنْ يَفْسُدَنَا ، حَتَّى يَمْتَوْا جَهَدًا ». ]

[ ٤٥ ] حَدَّثَنَا سَرِيجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثَنَانَ بْنَ مَطْرَ ، عَنْ هَشَامَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : « لَقِيْتُ أَقْوَامًا كَانُوا فِيمَا أَحْلَ اللَّهُ لَهُمْ ، أَزْهَدَ مِنْكُمْ فِيمَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ ». ]

## [ اترك الشيء الذي يرببك ]

[ ٤٦ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُخْلَدٌ - يَعْنِي أَبْنَ حَسِينَ - عَنْ هَشَامٍ قَالَ : كَنَا قَعُودًا وَمَعْنَا يُونُسَ أَبْنَ عَيْبِدٍ وَذَكَرْنَا شَيْئًا ، فَتَذَكَّرُوا أَشَدَّ الْأَعْمَالِ ، فَاتَّفَقُوا عَلَى الْوَرْعِ ، فَجَاءَ حَسَانٌ أَبْنَ أَبِي سَنَانٍ فَقَالُوا : قَدْ جَاءَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، فَجَلَسَ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ حَسَانٌ : « إِنَّ لِلصَّلَاةِ مَلْوَنَةٌ ، وَإِنَّ لِلنَّصِيَّامِ مَلْوَنَةٌ ، وَإِنَّ لِلصَّدَقَةِ مَلْوَنَةٌ ، وَهُنَّ الْوَرْعُ إِلَّا إِذَا رَأَبَكَ شَيْءٌ تَرَكْتَهُ ». ]

[ ٤٧ ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْفَقْهِ قَالَ : قَالَ يُونُسَ بْنُ عَيْبِدٍ : « أَعْجَبَ شَيْءٍ سَمِعْتُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ : قَوْلُ أَبْنِ سَبِّيْرَيْنَ : مَا حَسِدْتَ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ قَطْ ، وَقَوْلُ مُورِقَ : قَدْ دَعَوْتَ اللَّهَ بِحَاجَةٍ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَا قَضَاهَا لِي فَمَا يَئِسَّتْ مِنْهَا ، وَقَوْلُ حَسَانٍ بْنِ أَبِي سَنَانٍ مَا شَيْءٌ هُوَ أَهُونُ مِنَ الْوَرْعِ إِذَا رَأَبَكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ ». ]

[ ٤٤ ] صَحِيحٌ : أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي « زَوَالِدِ زَهْدِ أَيْبِيْهِ » (ص ٢٦٥) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بِلْفَظِهِ : « لَقَدْ رَأَيْتُ أَنْاسًا تَعْرَضُ لِأَحْدَهُمُ الْدُّنْيَا حَلَالًا فَلَا يَتَبَعَّنُهَا ، يَقُولُونَ مَا نَدْرِي مَا حَالَنَا فِيهَا؟ ». ]

وَسُنْدُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ ٤٥ ] صَحِيحٌ ، وَالسَّنْدُ ضَعِيفٌ : فِي عَثَنَانَ بْنَ مَطْرَ ضَعِيفٌ ، وَهَشَامٌ مَدْلُسٌ ، وَقَدْ عَنْهُ . وَلَكِنْ عَثَنَانَ تَوْبِعُ التَّضَرُّرِ وَهَشَامٌ صَرَحَ بِالْتَّحْدِيثِ .  
فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « الزَّهْدِ » (ص ٢٦٠) قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانَ عَنْ هَشَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : « ..... وَسَاقَ كَلَامَهُ ». ]

[ ٤٦ ] صَحِيحٌ :  
[ ٤٧ ] ضَعِيفٌ : فِي جَهَالَةٍ مِنْ حَدِيثِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمَ فِي « الْخَلِيلَ » (١٢٣/٣) مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ يُونُسَ ، وَلَكِنْ فِيهِ مِنْ لَمْ أَجِدَهُ . ]

## [أفضل الهجرة والجهاد]

[٤٨] حَدَّثَنِي عَوْنَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَشَّامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نِسْطَاسَ الْكَثِيرِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْبُعٌ ، عَنْ أُمِّ أَنْسٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَوْصَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « اهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ ، وَاحْفَظِي عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجَهَادِ ، وَأَكْثَرُ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَإِنَّكَ لَا تَأْتِينَ اللَّهَ عَدَا بِشَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ ». <sup>(١)</sup>

## [أفضل ذكر الله]

[٤٩] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الرَّمْوَنِي ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيْعَ ، عَنْ مِيمُونَ بْنِ مَهْرَانَ ، قَالَ : الذَّكْرُ ذَكْرَانٌ : ذَكْرُ اللَّهِ بِاللِّسَانِ حَسْنٌ ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ الْعَبْدُ عِنْدَ الْمُعْصِيَةِ فَيَمْسِكُ عَنْهَا .

[٥٠] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَطَّابُ بْنُ عَثَمَانَ الْفُوزَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدُ<sup>(٢)</sup> بْنَ الْقَاسِمِ الْأَسْدِى ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ ثُلَبَةَ الْأَسْدِى ، عَنْ أَنَّهُ الْمَلِيْعَ ، عَنْ وَالِّثَّةِ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَرَعِ ؟ قَالَ : « الَّذِي يَقْفَى عَنْدَ الشَّبَّةِ ». <sup>(٣)</sup>

## [حقيقة الورع]

[٥١] حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَصْمَةَ بْنِ التَّوْكِلِ ، قَالَ : قَالَ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ : « حَقِيقَةُ الْوَرَعِ الْعَفَافُ ». <sup>(٤)</sup>

[٥٢] حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْفَيْضَ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ أَعْيُنَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : **إِنَّمَا يَتَّقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ**<sup>(٥)</sup> قَالَ : تَنْزَهُوا عَنِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْحَلَالِ مَخَافَةً أَنْ يَقْعُوا فِي الْحِرَامِ فَسَمَاهُمُ اللَّهُ مُتَّقِينَ .

[٤٨] ضَعِيفٌ : أَخْرَجَهُ الطَّبِيْرَانِيُّ فِي « كِبِيرِهِ » (ج ٢٥ بِرَقْمٍ ٣١٣) ، وَقَالَ الْمَيْمُونِيُّ فِي « الْجَمِيعِ » (٤/٢١٨) : « فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نِسْطَاسَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ » ١. هـ .

[٤٩] صَحِيفٌ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلَلَةِ » (٤/٨٧) مِنْ طَرِيقِ أَنَّهُ الْمَلِيْعَ .

[٥٠] تَقْدِيمٌ بِرَقْمٍ (٣٩) .

<sup>(١)</sup> كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَقَدْ تَقْدِيمٌ فِي تَخْرِيجِ حَدِيثٍ رَقْمٍ (٣٩) أَنَّهُ : « عَبَرٌ ». <sup>(٢)</sup>

[٥١] فِيهِ مِنْ لَمْ أَجْدَهُ . <sup>(٣)</sup> فِيهِ مِنْ لَمْ أَجْدَهُ أَيْضًا . <sup>(٤)</sup> الْمَائِدَةُ : ٢٧ .

[٥٣] حدثني أبى وأحمد بن منيع ، عن مروان بن شجاع ، عن عبد الكريم الجزرى ، قال : « ما خاصم ورع قط ، يعنى فى الدين » .

### [ بم يقيم العبد وجهه عند الله ؟ ]

[٥٤] حدثنى سلمة بن شيب ، عن زهير بن عباد الرؤاسى ، قال : حدثنى داود بن هلال ، قال : كان يقال : « الذى يقيم العبد به وجهه عند الله التقوى ، ثم شعبة الورع » .

### [ الورع = اجتناب المحارم ]

[٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ بْنُ الْحَسْنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَأَلْتَهُ - يعنى الفضيل - عَنِ الْوَرْعِ فَقَالَ : « اجتناب المحارم » .

[٥٦] حدثنى إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الجواب ، عن عمار بن زريق ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن أبى جعفر المدائى ، قال : « عملك ما وثقت أجره خير من تكلفك مالا تأمين وزره ، الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الملائكة » .

### [ صفات العبد الحق ]

[٥٧] حدثنى القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا علّى بن عياش ، قال : حدثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، قال : « لا يعجبكم كثرة صلاة آمرىء ولا صيامه ، ولكن انظروا إلى ورعه ، فإن كان ورعاً مع ما رزقه الله من العبادة ، فهو عبد الله حقاً » .

### [ علامة الورع ]

[٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَبَارِكِ الصُّورِيُّ قَالَ : قَلْتُ لِرَاهِبٍ : مَا عَلَامَةُ الْوَرْعِ ؟ قَالَ : « الْمُهْرَبُ مِنْ مَوَاطِنِ الشَّهَةِ » .

[٥٣] حسن : وذلك للكلام الذى فى مروان بن شجاع .

[٥٤] داود ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤٢٧/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٥٥] فيه إبراهيم ، اتهمه أبو حاتم ، الجرح (٨٨/٢) .

[٥٦] سند حسن لقائله ، لكن قائله متهم بوضع الحديث ، الذهبي « ميزانه » (٥٠٤/٢) .

[٥٧] حسن .

[٥٨] ضعيف : وذلك لجهالة من حدث عنه المصنف .

## باب الورع في النظر

[٥٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبْيَانُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَرَةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ لِلنَّاسِ مِنْ أَصْحَابِهِ : « اسْتَحِيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ » قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ : « لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْحَيَاةِ مِنَ اللَّهِ ، وَلَكُنْ مِنْ اسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ ، فَلِيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوْلَهُ ، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَلِيَذْكُرِ الْمَوْتُ وَالْبَلْى ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ » .

[٦٠] حَدَّثَنِي أَنَّى ، قَالَ : أَبِيَّنَا عَلَى بْنَ الْحَسَنِ بْنَ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِيَّنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكَ ، عَنْ دَاؤِدَ الطَّائِيِّ قَالَ : « كَانُوا يَكْرِهُونَ فَضْلَوْلَ النَّظَرِ » .

[٦١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنَ شَقِيقٍ ، عَنْ جِبَانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : « حَفْظُ الْبَصْرِ أَشَدُ مِنْ حَفْظِ الْلِسَانِ » .

[٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَّامَةَ وَأَبُو هَمَّامَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغْوِلٍ ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ مَرَةَ : « مَا أَحَبَّ أَنْ يَبْصِرَ ، كَتَبَ نَظَرَتْ نَظَرَةً وَأَنَا شَابٌ » .

[٥٩] حَسَنٌ : أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٢٤٥٨) ، وَأَحْمَدُ (١/٣٨٧) ، وَأَبُو يَعْلَى (٤٦١/٨) ، وَالْحَامِكُ (٤/٣٢٢) ، وَالْبَيْهَى فِي « الْأَرْبَعُونَ الصَّغِيرِ » بِرَقْمِ (٢٧) ، وَالْبَغْوَى فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » (١٤/٢٢٤) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبْيَانٍ بِهِ .

وَصَحَّحَهُ الْحَامِكُ ، وَلَكِنْ قَوْلُهُ مَرْدُودٌ ، فَالصَّبَاحُ ضَعِيفٌ ، وَلَكِنْ لِلْمُحَدِّثِ طَرِيقٌ آخَرُ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي « الصَّغِيرِ » (١/١٧٧) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيلَةِ » (٤/٢٠٩) ، وَغَيْرُهُمَا . وَلَكِنْ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ ، وَلِلْمُحَدِّثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَامِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « كَبِيرَةَ » (ج ٣ بِرَقْمِ ٣١٩٢) ، أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيلَةِ » (١/٣٥٨) ، وَقَالَ الْمَيْشِى فِي « الْجَمِيعِ » (١٠/٢٨٤) ، « فِيهِ عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرْشَى ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ » . هـ . وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مُرْسَلُّا عَنِ الْحَسَنِ ، كَمَا قَالَ الْبَيْهَى عَقْبَ رَوَايَتِهِ لِلْمُحَدِّثِ .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بْنَتِ عُمَرَ ، أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي « كَبِيرَةَ » (ج ٢٥ بِرَقْمِ ٤٢١) ، وَقَالَ الْمَيْشِى فِي « الْجَمِيعِ » (١٠/٢٨٤) : « وَفِيهِ الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ ، مَتْرُوكٌ » ، فَجَمِيلَةُ الْقَوْلِ أَنَّ الْمُحَدِّثَ بِهَذِهِ الشَّاهِدَاتِ يَتَرَقَّى إِلَى دَرْجَةِ الْحَسَنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[٦٠] حَسَنٌ : وَذَلِكَ لِلْكَلَامِ الَّذِي فِي وَالدِّ الْمُصْنَفِ .

[٦١] حِبَانٌ ، أُورَدَهُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرْحِ وَالْتَّعْدِيلِ » (٣/٢٧١) ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا .

[٦٢] صَحِحٌ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيلَةِ » (٥/٩٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ بِهِ .

[٦٣] حديثى محمد بن حسان السمعى ، عن خلف بن خليفة ، عن أبى هاشم ، عن سعيد بن جبير قال : « كانت فتنة داود - عليه السلام - في النظر ».

[٦٤] حديثى أبى أحمد بن عبدة الضبى ، قال : عن حماد بن زيد ، قال : سمعت أبى وأسند ، قال : لرب نظرة لأن تلقى الأسد فياكلك خير لك منها ، وهل لقى داود بن [ ... ] <sup>(٤)</sup> مالقى إلاً من تلك النظرة .

### [ اذروا النظارات ]

[٦٥] وبلغنى عن سعيد بن أبى مرريم فيما بلغنى ، عن يحيى بن أبى يوب ، عن عبيد الله بن زخر ، عن خالد بن أبى عمران ، قال : « لا تتبعوا النظر النظر ، فربما نظر العبد النظرة ينغل منها قلبه كا ينغل الأديم في الدباغ ، ولا ينتفع به ».

### [ ابدأ يومك بغض بصرك ]

[٦٦] حديثنا رجاء بن السندي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : خرجنا مع سفيان الثورى في يوم عيد ، فقال : « إن أول ما نبدأ به في يومنا غض أبصارنا ».

[٦٧] حديثى أبى أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزراد ، قال : خرج حسان بن أبى سنان إلى العيد ، فقيل له لما رجع : يا أبا عبد الله ما رأينا عبداً أكثر نساء منه قال : ما تلقى امرأة حتى رجعت .

[٦٨] حدثنا أبى حماد بن إبراهيم ، قال : حدثنى غسان بن الفضل ، قال : حدثنى شيخ لنا يقال له : أبو حكيم قال : خرج حسان بن أبى سنان يوم العيد ،

[٦٣] أرى أن هذا الأثر كذب ، وهو من الإسرائييليات ، المنسوبة كذباً ، ولا يصح ذلك إلى داود عليه السلام ، فالأنبياء معصومون من هذه الترهات ، صلى الله عليةم أجمعين . ثم إن السند ضعيف ، محمد بن حسان ضعيف وخلف مختلط .

[٦٤] انظر التعليق السابق .

[٦٥] ضعيف : فيه مجاهيل .

قوله : « التَّعْلُلُ » ، الفساد ، النهاية (٨٨/٥) ، واللسان (٤٤٩٠/٦ - نغل ) .

[٦٦] صحيح : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٢/٧) من طريق المصنف به .

[٦٧] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١١٥/٣) من طريق أبى أحمد بن إبراهيم به وعبد الله بن عيسى ، ضعيف ، (١/٤٣٩ - التقريب) .

فلما رجع قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة قد نظرت اليوم إليها ؟ فلما أكثرت عليه ، قال : ويحك ما نظرت إلا في إيهامي منذ خرجت حتى رجعت إليك .

### [احذروا النظرة الأولى]

[٦٩] حَدَّثَنَا عَلَىٰ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ : أَبْنَائَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رِبِيعَ الْإِيَادِيِّ ، عَنْ أَبْنَاءِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَعْلَىٰ : « لَا تَتَبَعُ النَّظَرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَىَ ، وَلَيْسَ لَكَ الْآخِرَةَ » .

### [اصرف بصرك]

[٧٠] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنِ هَشَامٍ قَالَ : أَبْنَائَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زَرْعَةَ بْنِ عُمَرٍ وَبْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْ نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ ، فَقَالَ : « اصْرِفْ بَصَرَكَ » .

### [إضاعة الأمانة .. مم ؟]

[٧١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَبْنَائَا عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمَبَارِكِ - عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْوَرْدِ ، عَنْ عَطَّارِدَ ، عَنْ أَبْنَاءِ عُمَرٍ قَالَ : « مِنْ تَضِييعِ الْأَمَانَةِ ، النَّظَرُ فِي الْمَحْرَاجَاتِ وَالدُّورِ » .

[٧٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي أَسَمَّةَ ، عَنْ أَبِي رُوحٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : « إِذَا مَرَّتْ بِكَ امْرَأَةٌ فَمُضِّعِّفُ عَيْنِكَ حَتَّىٰ تَجَاوِزَكَ » .

[٧٣] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : سَعَتْ سَعِيدُ بْنِ الْمَسِيبِ - فِي خَلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - يَقُولُ : « لَا تَمْلَأُوا أَعْيُنَكُمْ مِنْ أَثْمَةِ الْجُوْرِ وَأَعْوَانِهِمْ إِلَّا بِالْإِنْكَارِ مِنْ قُلُوبِكُمْ لَكِي لَا تَنْجِبَطْ أَعْمَالَكُمُ الصَّالِحةَ » .

[٦٨] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١١٥/٣) من طريق أحمد بن إبراهيم به . وفيه أبو حكيم مجاهول .

[٦٩] حسن : أخرجه أبو داود برقم (٢١٤٩) ، والترمذى (٢٧٧٧) ، وأحمد (٣٥١/٥ - ٣٥٢) ، وغيرهم .

[٧٠] صحيح : أخرجه مسلم (٤٥/٢١٥٩) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، والترمذى (٢٧٧٦) ، وغيرهم .

[٧١] عطّارد ، أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٣/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تدليلاً .

[٧٢] حسن : وذلك للكلام الذي في شيخ المصنف .

[٧٣] ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٧٠/٢) من طريق عمر بن حفص به . وفيه من =

[ ٧٤ ] حدثني محمد بن عباد بن موسى ، قال : حدثنا كثير بن هشام ، قال : كان سفيان الثوري قاعداً بالبصرة فقيل له : هذا مساور بن سوار يمر ، وكان على شرطة محمد بن سليمان ، فوثب فدخل داره ، وقال : أكره أن أرى من يعصي الله ولا أستطيع أن أغير عليه .

[ ٧٥ ] حدثني علي بن الحسن ، قال : قال فضيل بن عياض : « لا تنظروا إلى مراكبهم ، فإن النظر إليها يطفئ نور الإنكار عليهم » .

[ ٧٦ ] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ الرَّبِيعَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَفِيَّانَ الثُّورَى ، فَرَأَى [ ... .... ] <sup>(٥)</sup> فَرَفَعَ رَأْسَهُ أَنْظَرَ إِلَيْهَا ، قَالَ سَفِيَّانَ : لَا تَنْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّمَا بَنَيْتُ لَكِي يَنْظُرْ إِلَيْهَا مَثْلُكَ .

### [ من مواعظ ابن زياد ]

[ ٧٧ ] حَدَّثَنَا الْمَتَنِيُّ بْنُ مَعَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سَلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ زَيَادَ يَقُولُ : « لَا تَتَبَعْ بَصَرَكَ حَسْنَ رَدْفَ الْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ النَّظَرَ يَجْعَلُ الشَّهْوَةَ فِي الْقَلْبِ » .

[ ٧٨ ] حَدَّثَنَا الْمَتَنِيُّ ، قَالَ : أَبْنَانِي مُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوِيدٍ يَقُولُ : « هَذِهِ النَّظَرَةُ الْأُولَى ، فَمَا بَالِ الْآخِرَةِ » .

## باب الورع في السمع

[ ٧٩ ] حدثني عمر بن سعيد الدمشقي ، قال : أَبْنَانِي سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرٍ فِي طَرِيقٍ فَسَمِعْتُ زَمَارَةَ رَاعِيٍّ ، فَوَضَعَ أَصْبِعَيْهِ فِي أَذْنِيْهِ ، ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْطَّرِيقِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا نَافِعَ أَتَسْمَعُ ؟

= لم أقف على حاله .

[ ٧٤ ] حَسْنٌ : وَذَلِكَ لِلْكَلَامِ الَّذِي فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ . [ ٧٥ ] صَحِيحٌ .

[ ٧٦ ] ضَعِيفٌ : فِيهِ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ ، ضَعِيفٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ كَثِيرًا ، ثُمَّ تَغَيَّرَ ، انْظُرْ : « التَّقْرِيبُ » (٣٦١/٢) .

[ ٧٧ ] حَسْنٌ . قَوْلُهُ : « رَدْفٌ » ، هُوَ : عَجِيْزَةُ الْمَرْأَةِ . اللِّسَانُ (١٦٢٥/٣) - رَدْفٌ .

[ ٧٨ ] إِسْنَادُهُ كَالْسَّابِقِ .

قلت : لا ، فآخر أصبعيه من أذنيه ، ثم عدل إلى الطريق ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - صنع .

[٨٠] حَدَّثَنَا دَاؤِدُ بْنُ عُمَرَ الْمُضْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْكَدِرِ ، قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مَنَادِيُّ ، أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْزَهُونَ أَنفُسَهُمْ وَأَسْمَاعَهُمْ عَنْ مَجَالِسِ اللَّهِ وَمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ ؟ اسْكَنُوهُمْ بِيَاضِ الْمَسْكِ ، ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : أَسْمَعُوهُمْ تَمْجِيدَى وَتَحْمِيدَى .

[٨١] حَدَّثَنِي دَهْمَ بْنَ الْفَضْلِ الْقَرْشِيَّ ، قَالَ : أَبْنَانِ رَوَادَ بْنَ الْجَرَاحِ ، قَالَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لَبَابَةِ ، قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ شَجَرٌ أَثْمَارُهَا الْيَاقُوتُ وَالْزَّيْرَجُودُ وَالْلَّوْلَوُ ، فِيهِمُ اللَّهُ رَبِّهِ فَتَضَطَّرُّبُ فَمَا سَمِعْ صَوْتَ أَنْذَرَ مِنْهُ » .

[٨٢] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلَىَّ بْنَ عَاصِمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدِ الْحَارَثِيَّ ، قَالَ : حُدُثْتَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ أَجَامِّاً مِنْ قَصْبٍ مِنْ ذَهَبٍ حَلَّمَهَا اللَّوْلَوُ ، فَإِذَا اشْتَهَى أَهْلُ الْجَنَّةِ أَنْ يَسْمَعُوا صَوْتًا حَسَنًا ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَىٰ تَلْكَ الْأَجَامِ رِيحًا فَتَأْتِيهِمْ بِكُلِّ صَوْتٍ يَشْتَهُونَهُ » .

[٨٣] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفِ الْفَرِيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كَتَمْتُ أَمْشِيَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسَمِعْ صَوْتَ طَبْلٍ فَأَدْخَلْتُ أَصْبَعِيَّهُ فِي أَذْنِيَّهُ ثُمَّ مَشَى ، فَلَمَّا انْقَطَعَ الصَّوْتُ أَرْخَى يَدِيهِ ، فَعَلَّ ذَلِكَ مِرْتَيْنَ أَوْ ثَلَاثَتَيْنَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَعَلَّ .

[٧٩] صحيح : رواه أحمد (٢/٨) ، وأبو داود برقم (٤٩٢٤) ، وابن حبان برقم (٢٠١٣) - موارد ، والآجري في « تحرير النرد والملاهي » برقم (٦٤) ، وغيرهم . وله طرق أخرى .

[٨٠] صحيح : إلى راوي ابن المنكدر .

[٨١] ضعيف : شيخ المصنف أورده الخطيب في « تاریخه » (٣٨٦/٨) ، ولم يحک فيه جرحا ولا تعديلاً ، ورواد بن الجراح ، ضعيف ، وذلك لأنَّه اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ فَرَكَ . (٢٥٣/١ - تقریب) .

[٨٢] ضعيف : فيه جهالة من حديث سعيد الحارثي .

قوله : « أَجَامِّا » ، الأَجَامُ : قيل : الشجر الكثير الملف ، وقيل : هو : القصر بلغة أهل الحجاز ، وقيل غير ذلك ، ولكن المقصود هنا ، الشجر الكبير ، وانظر : « لسان العرب » (٣٤/١) - أجم . وقوله : « قَصْبٌ » ، القصب هو : أنابيب من الجوهر ، أو اللوْلَوُ المجوف اللسان (٣٦٤/٥ - قصب) .

[٨٣] إسناده ضعيف ، وال الحديث صحيح : أخرجه ابن ماجه برقم (١٩٠١) من طريق الفريابي به . وسنته ضعيف ، فيه ليث بن أبى سليم ، مدلس وقد عنعنه .

[ ٨٤ ] حديثى سويد بن سعيد ، قال : حدثنا الحكم بن سنان ، عن عمرو ابن دينار ، قال : كان رجل من أهل المدينة له أخت في ناحية المدينة ، فهلكت ، وأتى السوق يجهزها ، ولقيه رجل مع كيس فيه دنانير ، فجعلته في حجرته ، فلما دفنتها ورجع إلى منزله ذكر الكيس في القبر ، فاستعان برجل من أصحابه ، فنبشا فوجدا الكيس ، فقال الرجل لصاحبه : تبع حتى [ ... ] <sup>(١)</sup> على الرجال أختى ، فرفع ما على اللحد ، وإذا القبر يشتعل ناراً ، فرده ودعا الرجل فسوى معه القبر ، ثم رجع إلى أمه فقال : أخبرينى ما حال أختى ؟ قالت : وما تسأل عنها ؟ السر قد مات ، قال : أخبرينى ، قالت : كانت أختك تؤخر الصلاة ولا تصلى فيما كتب الموضوع ، وتأتى أبواب الجيران إذا ناموا فتلقم أذنها أبوابهم فتخرج حديثهم .

### [ حديث عن بنى إسرائيل ]

[ ٨٥ ] حديثى محمد بن قدامة ، عن النضر بن يزيد ، عن محمد بن فضيل ، عن عبيد الله ... <sup>(٢)</sup> قال : كان القاضى إذا مات فى بنى إسرائيل جعل فى أوج أربعين سنة ، فإن تغير منه شيء علموا أنه قد جار فى حكمه ، فمات بعض قضائهم ، فجعل فى أوج عينها القيم يقوم عليه إذا أصابت المكتسة طرف أذنه ، فانفجرت صديداً ، فشق ذلك على بنى إسرائيل ، فأوحى الله إلى نبى من أنبيائهم : إن عبدى هذا لم يكن به بأس ولكنه استمع يوماً فى أحد أذنيه من الخصم أكثر مما استمع من الآخر ، فمن ثم فعلت به هذا .

### [ حديث الآنك ]

[ ٨٦ ] حديثنا أَحْمَدُ بْنُ مُنْيَعَ ، قَالَ : أَبْنَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَبْنَانَا هَامُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ أَنَى هَرِيرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ لَا يَجِدُونَ أَنْ يَسْتَمِعَ حَدِيثَهُمْ ، أَذْبَبَ فِي أَذْنِهِ الْآنَكَ ».

[٨٤] ضعيف : فيه شيخ المصنف ، والحكم ، كلامها ضعيف . (١) ياض بالأصل .

[٨٥] ضعيف : شيخ المصنف ضعيف . (٢) ياض بالأصل .

[٨٦] صحيح : أخرجه أَحْمَدُ (٥٠٤/٢) ، والنَّسَائِيُّ (٢١٥/٨) ، وغيرهما من طريق هام بن محيى به . وعلقه البخارى في صحيحه (٤٢٧/١٢) ، ووصله أبو نعيم في « المستخرج » ، وانظر « فتح البارى » ، والكلام عليه .

قوله : « الآنَكَ » ، هو الرضاص المذاب .

# باب الورع في الشم

[ ٨٧ ] حَدَّثَنَا داودُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ ، عَنْ شِيخِ  
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ الْحَسْنِ قَالَ : مِنْ عِيسَى ابْنِ مُرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَعَ أَصْحَابِهِ  
بِرَائِحَةِ مِنْتَهَى ، فَوُضِعَ الْقَوْمُ أَيْدِيهِمْ عَلَى أَنفُهُمْ ، وَلَمْ يَفْعُلْ ذَلِكَ عِيسَى ، ثُمَّ مَرَوْا  
بِرَائِحَةِ طَيْبَةِ ، فَكَشَفُوا أَيْدِيهِمْ عَنْ أَنفُهُمْ وَوُضِعَ عِيسَى يَدِهِ عَلَى أَنفِهِ فَقَيْلَ لَهُ فِي  
ذَلِكَ ، قَالَ : إِنَّ الرَّائِحَةَ الطَّيْبَةَ نَعْمَةٌ فَخَفَتْ أَنْ لَا أَقْوَمْ بِشَكْرَهَا ، وَالرَّائِحَةُ الْمُنْتَهَى  
بِلَاءٌ فَأَحْبَبَتِ الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ .

## [ وَدْعُ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ]

[ ٨٨ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُرْوَانَ الْعَقِيلِيَّ ، عَنْ  
يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحْمَهُ اللَّهُ - أَقَى بِغَنَامٍ مَسْكٍ فَأَخْذَ  
بِأَنْفِهِ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَأْخُذُ بِأَنْفُكَ هَذَا قَالَ : إِنَّمَا يَتَفَعَّلُ مِنْ هَذَا بِرِيحِهِ ،  
فَأَكْرَهَ أَنْ أَجِدَ رِيحَهُ دُونَ الْمُسْلِمِينَ .

## [ وَدْعُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ]

[ ٨٩ ] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : أَنْبَأَنَا جَرِيرُ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ أَبِي عُمَرِ  
الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ مِنْخَرَائِي مِنْ رَبْعَ جِيفَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ  
يَمْتَلِئَ مِنْ رَبْعَ امْرَأَةً ». .

## [ وَدْعُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرَ بْنِ الْخَطَابِ ]

[ ٩٠ ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ ،  
سَمِعَ أَبَاهُ يَحْدُثُ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ كَانَ يَدْفَعُ إِلَى امْرَأَتِهِ  
طَيْبًا لِلْمُسْلِمِينَ ، كَانَتْ تَبِعُهُ فَتَرَنَ ، فَتَرَجَّعَ وَتَنْقَصَ ، فَتَكَسَّرَ بِأَسْنَانِهَا ، فَفَقَوْمٌ لَهُمْ  
الْوَزْنُ ، فَعَلَقَ بِأَصْبَعِهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَتْ بِأَصْبَعِهَا فِي فَهِيَا ، فَمَسَحَتْ بِهِ خَمَارُهَا ،  
وَإِنَّ عُمَرَ جَاءَ فَهَالَ : « مَا هَذِهِ الرَّبِيعُ ؟ » ، فَأَخْبَرَهُ خَبْرُهَا ، قَالَ : « تَطْبِينَ بِطَيْبِ  
الْمُسْلِمِينَ » فَانْتَزَعَ خَمَارُهَا ، فَجَعَلَ يَقُولُ بِخَمَارِهَا فِي التَّرَابِ ثُمَّ يَشْهَدُ ثُمَّ يَصْبِ

[ ٨٧ ] ضَعِيفٌ : فِيهِ جَهَالَةٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ .

[ ٨٨ ] حَسْنٌ : وَذَلِكَ لِلْكَلَامِ الَّذِي فِي مُحَمَّدِ الْعَقِيلِيِّ .

[ ٨٩ ] حَسْنٌ .

عليه الماء ثم يقول به في التراب ، حتى ظن أن ريحه قد ذهب ثم جاءتها العطارة مرة أخرى ، فباعت منها فوزنت لها ، فعلق بأصبعها منها شيء ، فقالت بأصبعها في فيها ، ثم قالت بأصبعها في التراب ، فقالت العطارة : ما هكذا صنعت أول مرة فقالت : أوما علمت مالقيت منه ؟ لقيت منه كذا ولقيت كذا وكذا .

## باب الورع في اللسان

[ ٩١ ] حدثني عمران بن موسى البصري ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبیر ، عن أبي سعيد الخدري - أحسبه رفعه - قال : « إذا أصبح ابن آدم كفرت الأعضاء كلها اللسان تقول : اتق الله فيما فينا فإنك إن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » .

### [ حدة اللسان ]

[ ٩٢ ] حدثني أبو علي عبد الرحمن بن زيان الطائي ، قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر ابن الخطاب أطلع على أبي بكر - يرحمهما الله - وهو يمد لسانه ، فقال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : هذا أوردني الموارد ، إن رسول الله - عليه السلام - قال : « ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حدته » .

### [ أين الورع ؟ ]

[ ٩٣ ] حدثني المفضل بن غسان بن مفضل ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :

[ ٩٠ ] حسن : وانظر - رحمك الله - إلى ورع هذا الرجل الجليل ، رضي الله عنه وأرضاه ، ونحن نعرف أخلاق هذا الإمام الجليل ، ونعرف مقداره ، وجلاله في الإسلام ، فكم من مرة يفعل هذه الفعلات ، وهو يحقق فيها يقين الله ، وبخافه ، رضي الله عنه وأرضاه .

[ ٩١ ] ضعيف : أخرجه أبُو حَمْد (٩٥/٣ - ٩٦) ، والترمذى برقم (٢٤٠٧) ، والمصنف في « الصمت وحفظ اللسان » برقم (١٢) من طريق حماد بن زيد به .

وأبو الصهباء ، مقبول الحديث إن تابعه أحد ، وإن لم يتابع عليه فهو ضعيف كما صرخ بهذا الحافظ في « مقدمة التقريب » ولم أجده من يتابعه .

[ ٩٢ ] حسن : أخرجه المصنف في « الصمت » برقم (١٣) ، وأبو يعلى (١٧/١) ، وابن السنى برقم ٧ - عمل اليوم) ، وغيرهم ، وهو مخرج في « مختصر الجامع » لابن وهب ، يسره الله تعالى .

سمعت الحسن بن حى يقول : « فتشت عن الورع ، فلم أجده فى شيء أقل منه فى اللسان ». [٩٤]

[٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضَ يَقُولُ : « أَشَدُ الْوَرْعِ فِي الْلِسَانِ ». [٩٥]

[٩٥] حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الْغَلَبِيَّ ، عَنْ سَلْمَانَ أَبْنَى النَّصْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبِيدٍ يَقُولُ : « إِنَّكَ لَتَعْرِفُ وَرْعَ الرَّجُلِ فِي كَلَامِهِ ». [٩٦]

[٩٦] حَدَّثَنِي سَلْمَةَ بْنَ شَبَّابٍ ، عَنْ أَبْنَى رَزْمَةَ قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ - يعنى ابن المبارك - أَى الْوَرْعِ أَشَدُ ؟ قَالَ : « الْلِسَانُ ». [٩٧]

[٩٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الصَّوْفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضَ يَقُولُ : « الْوَرْعُ فِي الْلِسَانِ ». [٩٨]

[٩٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حِيَانِ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : كَانَ يَقَالُ : « يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ أَحْفَظُ لِلْلِسَانِ مِنْهُ مَوْضِعَ قَدْمِهِ ». [٩٩]

[٩٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَفِيَّاً يَقُولُ : سَمِعْ مَطْرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلًا يَقُولُ لَاخْرَ...<sup>(٤)</sup> فَقَالَ : « دَعْكَ إِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ فَانْظُرْ مَاذَا تَصْرِفُ إِلَيْهِ ». [١٠٠]

[١٠٠] حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ فَضِيلًا قَالَ : كَانَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا نَحْفَظُ كَلَامَهُ مِنَ الْجَمْعَةِ إِلَى الْجَمْعَةِ .

[١٠١] قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ الْمُنْعَمَ بْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ : كَانَ وَهْبُ بْنُ مَنْبِهِ نَحْفَظُ كَلَامَهُ كُلَّ يَوْمٍ نَعْدُهُ ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا حَمَدَ اللَّهَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرُ .

[٩٣] صحيح : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٢٩/٧) من طريق أبى نعيم به .

[٩٤] ضعيف : روى إبراهيم ، تقدم برقم (٥) . [٩٥] فيه من لم أجده .

[٩٦] صحيح . [٩٧] أبو بكر لم أعرفه . [٩٨] صحيح .

[٩٩] صحيح . [١٠٠] بياض بالأصل .

[١٠٠] فيه عبد الصمد ، ذكره ابن أبى حاتم في « الجرح » (٥٢/٦) ، ولم يذكره بجرح أو تعديل .

[١٠١] فيه عبد المنعم ، ذكره ابن أبى حاتم (٧٦/٦) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[ ١٠٢ ] حدثني هارون بن سعيد قال : حدثني بعض الكوفيين قال : سمعت الحسن بن حي يقول : « إني لأعرف رجلاً يعد كلامه ، فكانوا يرون أنه هو ». [ ١٠٣ ] حدثني محمد بن ناصح ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن أرطأة ابن المنذر ، قال : تعلم رجل الصمت أربعين سنة ، بمحصاة يضعها في فيه ، لا ينتزعها إلا عند طعام أو شراب أو نوم .

[اتق الله في لسانك]

[ ١٠٤ ] حدثني محمد بن بشير ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن جرير ، قال : حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « من اتقى الله كُلَّ لسانه ، ولم يشف غيظه ». .

[١٠٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْهُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبْنِ الْمَبَارِكِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : «إِنِّي وَجَدْتُ مَتَقِيَ اللَّهَ مُلْجَمًا» .

[١٠٦] حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني ابن بسطام ، قال : قلت  
لجار لضيغم : هل سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئاً؟ قال : ما سمعته يذكر من الشعر  
شيئاً ، إلا شيئاً واحداً ، قلت : ماهو؟ قال :  
قد يخزن الورع التقي لسانه حذر الكلام وإنه لفوه

## باب الورع في البطش

[ ١٠٧ ] حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ بْنُ مَعَادِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ شَعْبَةَ ، عَنْ مُنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ رَجُلًاً مِنَ الْعِبَادِ كَلَمَ امْرَأَةً فَلَمْ يَزُلْ حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخْدَهَا ، فَذَهَبَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي النَّارِ نَشَتَ .

[١٠٤] في جهالة من حديث هارون ، فالسند ضعيف .

[١٠٣] ضعيف : فيه بقية مدلس ، وقد عنده [١٠٤] فيه من لم أقف عليه .

[١٠٥] ضعيف : فيه جهالة من حديث ابن المبارك .

[١٠٦] ضعيف : فيه جهالة من حدث ابن بسطام .

والأثر أخرجه المصنف في «الصمت» برقم (٤٣٤) من نفس طريقنا هذا .

[١٠٧] صحيح : نش الشيء : جف وذهب ماؤه ، والنشيش صوت الماء وغيره إذا غلي .

[ ١٠٨ ] حدثني إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا حسين بن محمد ، عن المبارك بن فضالة ، عن عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، قال : إني لأكره أن أمس فرجي بيميني ، وأنا لأرجو أن أخذ بها كتابي .

### [ إياكم والخطران ]

[ ١٠٩ ] حدثني إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : أَبَانَا بَقِيَةً ، عَنْ ثُورَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : « إِيَاكُمْ وَالْخَطْرَانُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ تَنَاقَّ يَدَهُ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ ».

[ ١١٠ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنَى عَيْنَةَ ، قَالَ : مَارُؤُى عَلَى أَبْنَى الْحَسِينِ قَطْ إِذَا مَشَى يَقُولُ بِيَدِهِ هَكُذَا كَأَنَّهُ خَطَرَ بِهِمَا .

[ ١١١ ] حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن صالح العتكي ، قال : أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَرَاسَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَازِمَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى لَمْ تَسْبِقْ يَمِينَهُ شَمَالَهُ .

### [ لا تقل بلسانك إلا خيراً ]

[ ١١٢ ] حَدَّثَنَا يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : أَبَانَا عُمَرُ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَسْوَدُ بْنُ أَصْرَمَ الْمَخَارِبِيَّ قَالَ : قَلْتُ : أَوْصَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا تَبْسِطْ يَدَكَ إِلَى خَيْرٍ ، وَلَا تَقُلْ بِلْسَانَكَ إِلَّا مَعْرُوفًا ».

[ ١٠٨ ] ضعيف : المبارك مدلس وقد عنده .

[ ١٠٩ ] ضعيف : أخرجه أبو نعيم (٢١٢/٥ - الحلية) من طريق بقية به . وبقية مدلس ، وقد عنده . قوله : « **الخطران** » **الخطران** ؟ **المبخر** ، يقال : **خطران** يختبر إذا تبخر ، **الخطير** والخطران عند الصولة والنشاط ، وهو التصاول والوعيد ، ومنه قول الطرماتح : **بأَلْسُونِ مَخَافِهِمْ عَلَى نَيَّارِهِمْ وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَعْيَدُوا** انظر : « اللسان » (١١٩٥/٢ - خطران) .

[ ١١٠ ] شيخ المصنف لم أقف عليه .

[ ١١١ ] ضعيف جدًا : فيه شيخ سعيد مجھول ، وإبراهيم ، متزوك الحديث ، الجرح والتعديل (١٤٣/٢) .

[ ١١٢ ] حسن : أخرجه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/٤٤٤ - ٤٤٣) ، والمصنف في « **الصمت** » برقم (٥) ، والطبراني في « **كبيره** » (ج ١ برقم ٨١٧، ٨١٨) = (٨١٨، ٨١٧) .

## [ لا تمش في الأرض مرحًا ]

[ ١١٣ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ بَكْرِ الْهَذَلِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ الْحَسَنِ إِذْ مَرَ عَلَيْهِ أَبْنُ الْأَهْمَمَ يَرِيدُ الْمَقْصُورَةَ ، وَعَلَيْهِ جَبَابٌ خَرَ مُخْتَلِفَةً أَلْوَانُهَا ، قَدْ نَضَدَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، فَمَا تَفَرَّجَ عَنْهَا قِبَاوَةٌ وَهُوَ يَمْشِي يَتَبَخَّرُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ نَظْرَةً وَقَالَ : أَفَ أَفْ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، ثَانِي عَطْفَهِ ، مَصْعُرٌ خَدَهُ ، يَنْتَظِرُ فِي عَطْفِيهِ .. أَيْنَ يَنْتَظِرُ فِي عَطْفِيكَ فِي نَعْمٍ غَيْرِ مَشْكُورَةٍ وَلَا مَذْكُورَةٍ ، غَيْرِ الْمَأْخُوذِ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا وَلَا [ ... ] <sup>(١)</sup> أَحَقُّ اللَّهُ مِنْهَا وَاللَّهُ أَنْ يَمْشِي أَحَدُهُمْ طَبِيعَتِهِ أَنْ يَتَخَلَّجَ تَخْلِجُ الْمَجْنُونِ فِي كُلِّ عَصْبٍ مِّنْ أَعْصَابِهِ اللَّهُ نَعْمَةٌ ، وَلِلشَّيْطَانِ بِهِ لَعْبَةٌ ، فَسَمِعَ أَبْنُ الْأَهْمَمَ ، فَرَجَعَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ فَقَالَ : لَا تَعْتَذِرْ إِلَى وَتَبْ إِلَى رَبِّكَ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : **هُوَ لَا تَمْشُ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا** <sup>(٢)</sup> .

[ ١١٤ ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتَمٍ ، قَالَ : أَبْنَائَا شَاذَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْدِيْوَانِ ، وَكَانَ فِي الْدِيْوَانِ دَنْ فِيهِ طَيْنٌ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ نَّاولَنِي طَيْنًا أَهْمَمَ بِهِ هَذَا الْكِتَابُ ، قَالَ : اعْطِنِي كِتَابَكَ حَتَّى انْظُرْ مَا فِيهِ .

## بَابُ الْوَرَعِ فِي الْبَطْنِ

[ ١١٥ ] حَدَّثَنَا سَعْدُوْيَهُ ، وَعَلَيْهِ بَنُ الْجَعْدِ ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَدَى بْنِ ثَابَتٍ ، عَنْ أَبِيهِ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « إِنَّ اللَّهَ طَيْبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيْبًا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ : **هُبَايَاهَا الْرَّسُولُ كُلُّهُ مِنْ طَيَّبَاتِ وَأَعْمَلُهَا صَالِحًا** <sup>(٣)</sup> وَقَالَ : **هُبَايَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّهُ مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقَنَاكُمْ** <sup>(٤)</sup> » ثُمَّ ذَكَرَ الْعَبْدُ يُطْلِيلَ السَّفَرَ ، أَشَعَّتْ أَغْبَرُ رَافِعًا يَدِيهِ يَارَبِّ يَارَبِّ ، مَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرُبُهُ حَرَامٌ ، وَمِلْبُسَهُ حَرَامٌ ، وَعَذْدِي

= وَانْظُرْ : « الإِصَابَةُ » لَابْنِ حَجَرِ (٤٢/١) .

[ ١١٣ ] ضَعِيفٌ جَدًا : أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيِّ مُتَرَوِّكُ الْمَدِيْنَةِ .

(١) بِيَاضِ بِالْأَصْلِ .

[ ١١٤ ] صَحِحٌ .

(٢) الْمُؤْمِنُونَ : ٥١ .

(٣) الإِسْرَاءُ : ٣٧ .

(٤) الْبَرَّةُ : ١٧٢ .

بالحرام ، فأئي يُستجاب لهذا» .

[١١٦] حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أم عبد الله - أخت شداد بن أوس - أنها بعثت إلى النبي - ﷺ - بقدح لبن عند فطره ، وذلك في طول النهار ، وشدة الحر ، فرد إليها رسولها : «أئي لك هذا اللبن؟» . قالت : من شاء لي ، فرد إليها رسولها : «أئي لك هذه الشاة؟» . قالت : اشتريتها من مالي ، فشرب ، فلما كان من غد ، أتت أم عبد الله النبي - ﷺ - فقالت : يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من طول النهار وشدة الحر ، فرددت فيه إلى الرسول فقال النبي - ﷺ - : « بذلك أمرت الرسل قبل ، إلّا تأكل إلّا طيباً ، ولا تعمل إلّا صالحاً » .

[١١٧] حدثني إبراهيم بن سعيد قال أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد ابن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لأن يجعل أحدكم في فيه تراباً ، خير له من أن يجعل فيه ما حرم الله عليه» .

### [ ودع أبي بكر الصديق ]

[١١٨] حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : كان لأبي بكر - رحمة الله - غلام يأتيه بكسبه كل ليلة وأبو بكر قد ظل صائماً ، فتسىء أن يسأله فوضع يده فأكل ، فقال الغلام : يا أبي بكر كنت تسائلي كل ليلة عن كمسي إذا جئتني ، فلم أرك سألي عن الليلة قال : فأخبرني من أين هو؟ قال : تكهنلت لقوم في الجاهلية فلم يعطوني أجرى ، حتى كان اليوم فأعطيوني ، وإنما كانت كذبة ، فأدخل أبو بكر يده في حلقة فجعل يتقى ، فذهب الغلام فأئي النبي - ﷺ - فأخبره ، فقال : إني كذبت أبا بكر ، فضحك النبي - ﷺ -

---

[١١٥] صحيح : أخرجه مسلم (٦٥/١٠١٥) ، وأحمد (٣٢٨/٢) ، وغيرهما .

[١١٦] ضعيف : أخرجه الطبراني في «كبيره» (ج ٢٥ رقم ٤٢٨) ، وفي «مسند الشاميين» برقم (١٤٨٨) كا في هامش المعجم الكبير ، من طريق أبي بكر بن أبي مريم به .

وقال الهيثمي في «الجمع» (٢٩١/١٠) : «فيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف» .

[١١٧] ضعيف : فيه تدليس محمد به إسحاق ، وقد غنه .

أحاسبه قال : ضحكاً شديداً ، وقال : « إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيباً » .

### [ أول ما ينتن من الإنسان ]

[ ١١٩ ] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبْيَضَ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسْنِ ، عَنْ جَنْدِبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « مَنْ أَسْطَاعَ مِنْكُمْ أَلَا يَجْعَلَ فِي بَطْنِهِ إِلَّا طَيْباً فَلَيَفْعُلْ ، فَإِنَّ أَوْلَ مَا يَنْتَنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنَهُ » .

[ ١٢٠ ] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْأَرْقَطُ ، عَنْ رَجُلٍ : صَحِبِتِ الْثُورَى إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ : فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ فِي بَعْضِ الْمَنْعَشِيَّاتِ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرُّ عَنْهُ حَبَابٌ يَسْقُى الْمَاءَ فَاسْتَظَلَّنَا بَظْلَهُ ، وَشَرَبْنَا مِنْ مَائِهِ ، فَسَأَلَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَمْرِهِ ، قَالَ : إِنَّ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَجْرُونَ عَلَى رِزْقِهَا هَذَا فَقَامَ سَفِيَانُ فَتَحَسَّى ، ثُمَّ تَقَيَّاً حَتَّى كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ ، ثُمَّ قَدَّ في الشَّمْسِ وَامْتَنَعَ أَنْ يَسْتَظِلَّ ، قَالَ فَقَلَّنَا لِلْجَمَالِ ارْجِلَ لَا يَمْوِي الشَّيْخُ ، فَرَحَلْنَا .

[ ١٢١ ] حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ مُنْصُورَ الْخَزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوَى ، قَالَ : زَامَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَاشَ إِلَى مَكَّةَ ، فَكَانَ مِنْ أُورَعِ الْأَمْوَى أَهْدَى لِرَطْبِ بَرْنَى ، فَقَيْلَ لَهُ بَعْدُ : هَذَا مِنْ بَسْتَانِ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةِ الْمَخْزُومِيِّ الْمَقْبُوسِ عَنْهُ ، فَأَتَى إِلَى خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَاسْتَحْلَمَ مِنْهُمْ ، وَنَظَرَ إِلَى قِيمَةِ الرَّطْبِ فَتَصَدَّقَ بِهَا .

[ ١٢٢ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

[ ١١٨ ] ضَعِيفٌ : فِيهِ عَلَيْنَا : الْأُولَى : أَنَّهُ مَرْسُلٌ .  
وَالثَّانِيَةُ : الْمَسْعُودِيُّ خَتَّلَ ، وَلَكِنَّ أَصْلَ الْقَصَّةِ فِي الصَّحِيفَةِ (١٤٩/٧) لِلْبَخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

[ ١١٩ ] صَحِيفٌ ، وَالْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ : فِيهِ تَدْلِيسُ الْحَسْنِ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَنْدِبَ كَمَا فِي « الْمَرَاسِيلِ » (ص ٤٢) ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ الطَّبِيرَانِيُّ فِي « كَبِيرِهِ » (ج ٢ بَرْقُم ١٦٦١ - ١٦٦٢) .  
وَقَدْ تَوَعَّدَ الْحَسْنُ فَصَحَّ الْمَحْدِيثُ ، أَخْرَجَ هَذِهِ التَّابِعَةَ الْبَخَارِيَّةَ (١٢٨/١٣ - ١٢٩) ، وَابْنَ الْمُهَاجِرِ عَاصِمَ فِي « الْأُوَالَىِّ » بَرْقُم (٦١) .

[ ١٢٠ ] ضَعِيفٌ : فِيهِ جَهَالَةٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَرْقَطِ ، وَالْأَرْقَطُ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ حَالِهِ .

[ ١٢١ ] فِيهِ شَيْخُ الْمَصْنَفِ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ .

علی بن أبی بکر الأسفدی ، قال : اشتی وہیب بن الورد لبناً فجاءته به خالتہ من شاہ لآل عیسیٰ بن موسیٰ ، فسألهما عنہ فأخبرته فائی أن یأكله ، فقالت له : كل فائی فعاودته وقالت : إنى أرجو إن أكلته أن یغفر الله لک ، أی باتباع شهوتی ، فقال : ما أحب أبی أكلته ، وأن الله غفر لی ، قالت : لم ؟ قال : إنى أکرہ أن أنا مغفرته بمعصیته .

### [ أحذر بطنك ]

[ ۱۲۳ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهِيَّا يَقُولُ : « لَوْ قَمْتَ مَقَامَ هَذَا السَّارِيَةِ ، مَا نَفْعُكَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا تَدْخُلُ بَطْنَكَ حَلَالٌ أَمْ حَرَامٌ ». .

### [ من مواعظ عیسیٰ عليه السلام ]

[ ۱۲۴ ] حَدَّثَنَا سَعْدُوْیہ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمْرَیِّ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ لِعِیسَیٰ ابْنِ مَرْیَمَ : أَوْصَنِی قَالَ : « انْظُرْ خَبْزَكَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟ ». .

### [ من وصایا بشر بن الحارث ]

[ ۱۲۵ ] حَدَّثَنِی الْحَسْنُ بْنُ عَتْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِبَشَرِ بْنِ الْحَارِثِ : أَوْصَنِی ، قَالَ : أَخْلِ ذَكْرَكَ ، وَطَبِيبَ مَطْعَمِكَ .

### [ ودع إبراهیم بن أدهم ]

[ ۱۲۶ ] حَدَّثَنِی أَبُو بَکَرِ التَّمِیمِی ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الرَّبِیعَ بْنَ نَافعَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا عَطَاءَ ابْنَ مُسْلِمَ ، قَالَ : ضَاعَتْ نَفْقَةُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَدْهَمَ بِمَکَةَ ، فَمَكَثَ يَسْتَفِ الرَّمْلَ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا .

[ ۱۲۲ ] حسن : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (۱۵۱/۸) ، من طريق أحمد بن إبراهيم به وأبو عبد الله هو أحمد ابن نصر المروزي .

والأسفدی ، صدوق ربما أخطأ ، التقریب (۳۲/۲) .

[ ۱۲۳ ] ضعیف : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (۱۵۴/۸) من طريق أحمد به . وفيه مؤمل به إسماعیل ، ضعیف لأنّه سیء الحفظ .

[ ۱۲۴ ] واضح أن الأثر من الإسرائیلیات .

[ ۱۲۵ ] ضعیف : شیخ المصنف قال فيه أبو حاتم : « مجهول » ، جرح (۳۱/۳) .

[ ۱۲۶ ] ضعیف : أخرجه أبو نعيم (۳۸۱/۷) - الحلیة ) من طريق عطاء به . وعطاء ضعیف .

[١٢٧] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مَهَاجِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكَ بْنَ عَمِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، قَالَ : اسْتَعْمَلْنِي عَلَىٰ عَلَىٰ «عُكْبَرَا» وَلَمْ يَكُنْ السَّوَادُ . . . . (١) الْمَصْلُونُ ، فَقَالَ لِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ : اسْتَوْفِ مِنْهُمْ خَرَاجَهُمْ وَلَا يَجِدُوا فِيكَ مَعْفًا وَلَا رَحْصَةً ، ثُمَّ قَالَ لِي : رَحٌ إِلَىٰ عِنْدِ الظَّهَرِ ، فَرَحِتْ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْ عَنْهُ حَاجَبًا يَحْجِبَنِي دُونَهُ ، وَوَجَدْتَهُ جَالِسًا ، عَنْهُ قَدْحٌ وَكُوزٌ مِنْ مَاءٍ فَدَعَا بِأَطْبَىٰ فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي لَقْدَ أُمِنْتِي حِيثُ يَخْرُجُ إِلَىٰ جَوَهْرًا ، فَإِذَا عَلَيْهَا خَاتَمٌ ، فَكَسَرَ الْخَاتَمَ فَإِذَا فِيهَا سُوْقٌ ، فَصَبَ فِي الْقَدْحِ فَشَرَبَ مِنْهُ وَسَقَانِي ، فَلَمْ أَصْبِرْ فَقَلَّتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَصْنَعُ هَذَا بِالْعَرَاقِ وَطَعَامُ الْعَرَاقِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا اشْتَرَى قَدْرَ مَا يَكْفِيَنِي ، وَأَكْرَهَ أَنْ يَفْنِي فِي صَنْعِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَإِنِّي لَمْ أَخْتَمْ عَلَيْهِ بِخَلَّٰ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا حَفْظِي لِذَلِكَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَ بَطْنِي إِلَّا طَيْبًا ، وَلَعِنْ قَلْتَ لَكَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ الَّذِي قَلَّتْ لَكَ ، لَأَنَّهُمْ قَوْمٌ خَدُعٌ ، وَأَنَا آمِرُكُ بِمَا آمِرْتَهُ بِالآنِ ، فَإِنَّمَا أَخْذُهُمْ بِهِ وَإِلَّا أَخْذُكَ اللَّهَ بِهِ دُونِي ، وَلَعِنْ بَلْغَنِي عَنْكَ خَلَافَ مَا آمِرْتَهُ بِهِ عَزِيزَكَ لَا تَبْيَعُنَّ لَهُمْ رِزْقًا يَأْكُلُونَهُ وَلَا كَسْوَةً شَتَاءً وَلَا صِيفًا ، وَلَا تَضْرِبْ رَجُلًا مِنْهُمْ سُوْطًا فِي طَلْبِ دَرْهَمٍ ، وَلَا تَقْمِهِ فِي طَلْبِ دَرْهَمٍ ، فَإِنَّا لَمْ نُؤْمِرْ بِذَلِكَ ، وَلَا تَبْيَعُنَّ لَهُمْ دَابَةً يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا ، إِنَّمَا أَمْرَنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمُ الْعَفْوَ ، قَالَ : إِذَا جَعْتَكَ كَمَا ذَهَبْتَ ؟ قَالَ : إِنْ فَعَلْتَ ، قَالَ فَذَهَبْتَ فَسَعَيْتَ بِمَا أُمْرَنَىٰ بِهِ ، فَرَجَعْتَ إِلَيْهِ وَمَا بَقَىٰ عَلَىٰ دَرْهَمٍ وَاحِدٍ إِلَّا وَفِيهِ .

[١٢٨] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْمَنْذُرِ الْحَزَامِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبْنِ لَهِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرِيرِ الْعَافِقِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ أَضْحَىٰ ، فَقَدِمَ إِلَيْنَا خَزِيرَةً ، فَقَلَّنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ قَدِمْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَطْ وَالْوَزْ ، وَالْخَيْرُ كَثِيرٌ قَالَ : يَا بْنَ زَرِيرٍ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِلخَلِيفَةِ إِلَّا قَصْعَتَانِ قَصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَقَصْعَةٌ يَطْعَمُهَا » .

[١٢٧] ضَعِيفٌ : فِيهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، وَإِسْمَاعِيلُ ضَعِيفٌ . (١) بِيَاضِ الْأَصْلِ .

[١٢٨] حَسْنٌ : أَخْرَجَهُ أَحْمَدٌ ٧٨/١ - مُسْنَدُهُ ، وَبِرَقْمٍ ١٢٤١ - فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ حَسْنِ الْأَشْيَبِ وَأَبْنِ سَعِيدٍ مُوْلَى بْنِ هَاشِمٍ قَالَا : نَا أَبْنِ لَهِيَةَ قَالَ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَبِيرَةَ بِهِ ، وَحَسَنُ الْبَيْشِيُّ « الْجَمِيعُ » (٢٣١/٥) ، وَهُوَ كَمَا قَالَ . . . وَالْخَزِيرَةُ : قَطْعٌ صَغِيرٌ مِنَ الْلَّحْمِ .

## [ ودع الحسن والحسين ]

[ ١٢٩ ] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرْشِيُّ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو أَسَمَّةُ ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ أَبِي الْجَحْفَ ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ خَثْعَمٍ ، قَالَ : دَخَلَتْ عَلَى حَسْنٍ وَحَسِينٍ وَهُمَا يَأْكَلَانِ خَبْزًا وَخَلًا وَبَقْلًا ، فَقَلَّتْ لَهُمَا : أَنْتُمْ أَبْنَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمْ تَأْكَلَانِ مَا أَرَى ، وَفِي الرَّحْبَةِ مَا فِيهَا؟ قَالَ : مَا أَقْلَى عِلْمُكَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا ذَاكُ لِلْمُسْلِمِينَ » .

[ ١٣٠ ] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَّةُ ، عَنْ الْمُحَسِّنِ بْنِ الْحَكْمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أُمِّ عَثَمَانَ ، أَنَّ أُمَّ وَلَدَ كَانَتْ لَعَلَى قَالَتْ : جَعَتْ عَلَيَّاً يَوْمًا وَبَيْنِ يَدِيهِ قَرْنَفَلَ مَكْتُوبٌ ، فَقَلَّتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ لَابْتَى مِنْ هَذَا الْقَرْنَفَلِ قَلَادَةً ، قَالَ : اتَّبَعْنِي دَرِّهَا يَدِيهِ هَكَذَا فَإِنَّمَا هَذَا مَالُ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ اصْبِرْتَ حَتَّى يَأْتِيَنِي حَظِّي فَأَهْبَبْ لَكَ مِنْهُ ، فَأَنِّي أَنْ يَهْبَ لِي مِنْهُ شَيْئًا .

[ ١٣١ ] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْخَنْفِيِّ ، قَالَ : دَخَلَتْ عَلَى أُمَّ كَلْثُومَ ، فَقَالَتْ : اتَّوَا أَبَا صَالِحَ بِطَعَامٍ ، فَأَتَوْنِي بِمَرْقَةٍ فِيهَا جَنُوبٌ ، فَقَلَّتْ : أَتَطْعَمُونِي هَذَا وَأَنْتُمْ أَمْرَاءٌ؟ قَالَتْ : كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّاً ، وَأَنِّي بِأَتْرَجٍ ، فَأَخْذُ الْحَسَنَ أَوَ الْحَسِينَ مِنْهَا أَتْرَجَةً لِصَبِّيِّهِمْ ، فَانْتَرَعْهَا مِنْ يَدِهِ وَقَسَمْهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

[ ١٣٢ ] حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنَ عُمَرَ الْقَرْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنَاءُ هَيْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنَاءُ هَبِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى عَمَرٍ فَنَزَلَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لِعَمَرِ نَاقَةٌ يَحْلِبُهَا ، فَانْطَلَقَ غَلَامٌ ذَاتُ يَوْمٍ فَسَقَاهُ لِبَنَّا فَأَنْكَرَهُ فَقَالَ : وَيَحْكُمُ مَنْ أَيْنَ هَذَا الْلَّبَنِ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاقَةَ انْفَلَتْ عَلَيْهَا وَلَدُهَا فَشَرَبَ لِبَنَّا ، فَحَلَبَتْ لَكَ نَاقَةً مِنْ مَالِ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ عَمَرٌ : وَيَحْكُمُ سَقِيَتِنِي نَارًا ، ادْعُ لِي عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا عَمَدَ إِلَى نَاقَةٍ مِنْ مَالِ اللَّهِ فَسَقَانِي لِبَنَّا أَفْتَحْلِهِ لِي؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ لَكَ حَلَالٌ وَلَحْمُهَا ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَجْبِيَءَ مَنْ لَا يَرِي لَنَا فِي هَذَا الْمَالِ حَقًّا .

[ ١٢٩ ] ضَعِيفٌ : فِيهِ جَهَالَةٌ مِّنْ حَدِيثٍ عَنْ الْمُحَسِّنِ وَالْحَسِينِ .

[ ١٣٠ ] ضَعِيفٌ : فِيهِ أُمَّ الْمُحَسِّنِ بْنِ الْحَكْمَ مُجَهُولَةً [ ١٣١ ] حَسَنٌ .

[ ١٣٢ ] شِيْخُ الْمُصْنَفِ لَعْلَهُ الْمُتَرَجِّمُ لَهُ فِي «الْجَرْحَ» (٩٣/٩) ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، وَلَكِنَّ الْعَلَةَ فِي أَبْنِ =

## باب الورع في الفرج

[١٣٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَنَّ نَبِيًّا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : « أُولَئِكَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِرْجَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ أَمَانَتِي عِنْكَ لَا تَضَعُهَا إِلَّا فِي حَقِّهَا ، فَالْفَرْجُ أَمَانَةٌ ، وَالسَّمْعُ أَمَانَةٌ ، وَالبَصَرُ أَمَانَةٌ ». »

[١٣٤] حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍ بْنِ عَلَى الْمَقْدُسِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّى ، عَنْ أَنَّ حَازِمَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ يَتَوَكَّلُ لِمَا بَيْنِ لَحِيَيْهِ وَرِجْلِيهِ أَتَوْكَلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ». »

[١٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونَسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّى وَعُمَى ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَنَّ هَرِيْرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ قَالَ : « تَقْوَى اللَّهُ وَحْسَنُ الْخَلْقِ » وَسَأَلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ النَّارَ ، قَالَ : « الْأَجْوَفَانُ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ ». »

[١٣٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَمِيدٍ

= لَهِيَّةٍ ، فَإِنَّهُ قَدْ احْتَرَقَ كِتَبَهُ فَاخْتَنَطَ ، وَلَيْسَ أَسْدَهُ مَمَّا حَدَّثَ عَنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ ، فَالسَّنَدُ ضَعِيفٌ .

[١٣٣] ضَعِيفٌ : فِيهِ عَلَيْنَا : الْأُولَى : الْانْقِطَاعُ بَيْنَ أَنَّ نَبِيًّا نَبِيًّا وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَهُوَ لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، كَمَا قَالَ عَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ ، جَامِعُ التَّحْصِيلِ (ص ٢٦٥) لِلْعَلَّاقيِّ .

الثَّانِيَةُ : لَيْثٌ هُوَ : أَبُنْ أَنَّ سَلِيمَ ، مَدْلُسٌ ، وَقَدْ عَنَّهُ .

[١٣٤] صَحِيفٌ : أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١١٣/١٢، ٣٠٨/٤) ، وَغَيْرُهُ .

وَالْعَنْتُ : مِنْ حَفْظِهِ مَا بَيْنَ لَحِيَيْهِ أَنَّى لِسَانَهُ ، وَرِجْلِيهِ أَنَّى : فَرْجُهُ عَنِ الْخَرَامِ ، فِي حِفْظِ لِسَانِهِ عَنِ قَوْلِ السُّوءِ ، وَعَنِ التَّمِيمَةِ ، وَعَنِ الْغَيْبَةِ ، وَعَنِ الْكَذْبِ ، وَعَنْ قَوْلِ الرَّوْرِ ، وَعَنِ الْوَقِيعَةِ وَالْبَهَانَ ، وَالْفَتَنَةِ ، وَحَفْظِ فَرْجِهِ مِنَ الرَّزْنَا ، ضَمَّنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النِّجَاهَ وَالْجَنَّةَ .

[١٣٥] حَسَنٌ : أَخْرَجَهُ التَّرمِذِيُّ (٢٠٠٤) ، وَابْنُ مَاجَةَ (٤٢٤٦) ، وَابْنُ حَبَّانَ بِرَقْمِ (١٩٢٣) - مَوَارِدَهُ ، وَغَيْرَهُمْ .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيفٌ مِنْ حَدِيثِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مُخْرَجٌ فِي كِتَابِ « رَفْعُ الْجَنَاحِ وَخَفْضُ الْجَنَاحِ بِأَرْبَعِينِ حَدِيثًا فِي فَضْلِ النِّكَاحِ » مُلَاحَةً عَلَى الْقَارِيِّ بِرَقْمِ (٣٦) - بِتَحْقِيقِ/طِ مَكْتَبَةِ الْقُرْآنِ ، وَفِيهِ شَرْحَهُ أَوْضَحَتْهُ ، فَانْظُرْهُ غَيْرَ مَأْمُورٍ .

الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : قال علي بن أبي طالب : أهلك ابن آدم  
الأجوفان : الفرج والبطن .

[ ١٣٧ ] حديثنا عمار بن نصر قال : أئبنا بقية عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي  
مرريم عن الحيث بن مالك الطائفي ، قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « ما من ذنب  
-- بعد الشرك بالله - أعظم عند الله من نطفة وضعها رجل في رحم لا تحمل له » .

[ ١٣٨ ] أئبنا خالد بن خداش ، قال : حدثني سلم بن قتيبة ، قال : سمعت سفيان  
يقول : لو أن رجلاً لعب بغلام بين أصبعين من أصابع رجله يريد بذلك الشهوة ،  
لكان لوطاً .

## باب الورع في المسعى

[ ١٣٩ ] حديثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَحْمَسِيِّ ، قال : سمعت أبا خالد  
يحدث عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، قال : كان من دعاء داود  
النبي - عليه السلام - : « اللهم يوم ترالي أجاوز مجالس الذاكرين إلى مجالس المتكبرين ،  
فاكسر رجلي ، فإنها نعمة من بها على » .

[ ١٤٠ ] أخبرني محمد بن قدامة ، قال : قال عبد الملك بن مروان : « ما مشيت  
بالقرآن إلى خزية منذ قرأته » .

### من حكم آل داود

[ ١٤١ ] حديثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : عن  
سفيان ، عن ابن الأعرج ، عن وعب بن منبه ، قال : في حكمه آل داود : « حَقٌّ

[ ١٣٦ ] ضعيف : فيه حميد الأعرج ، ضعيف الحديث .

[ ١٣٧ ] ضعيف : فيه علل ثلاث :

الأول : بقية مدلس ، وقد عننته .

الثانية : أبو بكر بن أبي مريم ، ضعيف .

الثالثة : الهيثم تابعي ، فالحديث مرسل ، والمرسل من أقسام الضعيف .

[ ١٣٨ ] حسن . [ ١٣٩ ] ضعيف : فيه شيخ المصنف ، قال أبو زرعة فيه : « كتبت عنه ببغداد ، وكان  
كوفياً ، وتركوه » ( جرح ٦٤/٢ - ٦٥ ) .

[ ١٤٠ ] ضعيف : فيه شيخ المصنف ، فيه لين .

على العاقل أن لا يرى طاعناً في ثلاثة : زاد لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذة في غير  
محمٍ .

[ ١٤٢ ] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هَشَّامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَاتَادَةَ ، قَالَ ، قَالَ :  
« كَانَ الْمُؤْمِنُ لَا يَرِي إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنٍ : فِي مَسْجِدٍ يَعْمَرُهُ ، أَوْ بَيْتٍ يَسْتَرُهُ ، أَوْ  
حَاجَةً لَا يَأْسُ بِهَا ». .

### [ من مواعظ فضيل الرقاشي ]

[ ١٤٣ ] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَشْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادَ بْنَ زَيْدَ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلَ ، قَالَ : قَالَ لِي فَضِيلُ الرِّقَاشِيُّ وَأَنَا أَسْأَلُهُ : « يَا هَذَا لَا يَشْغُلُكَ  
كُثُرَةُ النَّاسِ عَنِ النَّفْسِكَ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ يَخْلُصُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ ، وَلَا تَقْلِ أَذْهَبُهُمَا وَهُمَا  
فَيَنْقُطُ عَنِ النَّهَارِ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ ، وَلَمْ يَرِي شَيْئًا قَطُّ ، هُوَ أَحْسَنُ طَلَبًا ،  
وَلَا أَسْرَعُ إِدْرَاكًا مِنْ حَسْنَةِ حَدِيثِهِ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ ». .

[ ١٤٤ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتَمَ الطَّوَّيلَ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُرُوْفَ بْنَ الزَّبِيرِ قَطَعَتْ  
رَجْلَهُ مِنَ الْأَكْلَةِ ، قَالَ : إِنَّ مَا يَطِيبُ نَفْسِي عَنْكَ ، أَنِّي لَمْ أَنْقُلْكَ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ  
قَطُّ . .

### [ ودع يوسف ]

[ ١٤٥ ] حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطَ وَقَالَ لِرَجُلٍ يَقُولُ إِنَّهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَ  
الشِّيَافِيُّ - أَيْ طَرِيقَ أَخْذَتْ ؟ قَالَ : فِي قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ يُوسُفُ : أَمَا خَفَثَ  
أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِكَ ، وَكَانَتِ الْقَرْيَةُ طَاغِيَةً فَسَكَتَ مُحَمَّدٌ وَطَأَطَأَ رَأْسَهُ .

[ ١٤٦ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي أَنْيَى  
خَالِدٍ ، عَنْ شَيْبِلِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : مَا أَغْبَرَتْ رِجْلَاهُ فِي طَلْبِ دُنْيَا ، وَلَا فَتَحَتْ

[ ١٤١ ] الْأَثْرُ مِنِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، وَفِي الْمُنْ اضْطَرَابِ . [ ١٤٢ ] صَحِيحٌ .

[ ١٤٣ ] صَحِيحٌ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي « الْحَلِيلَةِ » ( ١٠٣ - ١٠٢ ) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ

[ ١٤٤ ] ضَعِيفٌ : فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ شِيْخِ الْمَسْنَفِ ، وَعُرُوْفَةِ .

[ ١٤٥ ] ضَعِيفٌ جَدًا : الْحَسَنُ الْفَزَارِيُّ ، اتَّهَمَهُ أَبْنَى عَدِيًّا بِسُرْقَةِ الْحَدِيثِ ، انْظُرْ تَرْجِمَةَ فِي « الْكَامِلِ »  
[ ٤٧ - ٧٤٦/٢ ] .

رجلاً في وجههٍ منذ علمت أني [ ... ]<sup>(١)</sup> ولا جلست في مجلس [ ... ]<sup>(٢)</sup> إلا  
منتظراً لجنازة أو حاجة لابد منها .

## بَابُ أَحْبَارِ الْوَرِعِينَ

[ ١٤٧ ] حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرِّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : اجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ عُبَادٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا : تَعَالَوْا حَتَّى يُذَكَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِّنْ أَعْظَمِ ذَنْبِ عَمَلِهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَمَّا أَنَا ، فَلَا أَذْكُرُ مِنْ ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنْ أَنِّي كُنْتُ مَعَ صَاحِبٍ لِّفَرْسَتِ لَنَا شَجَرَةً ، فَخَرَجْتُ عَلَيْهِ فَفَزَعَ مِنِي فَقَالَ : اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا بَيْنِ أَيْمَانِكَ وَبَيْنِ أَيْمَانِكَ أَحَدُهُمْ : كَانَتْ لِي وَالِدَةٌ فَدَعْتُنِي مِنْ قَبْلِ شَمَالَةِ الرَّبِيعِ ، فَأَجْبَتْهَا فَلَمْ تَسْمَعْ ، فَجَاءَتِنِي مَغْضَبَةً ، فَجَعَلَتْ تَرْمِيَنِي بِحَجَرَةٍ فَأَخْذَتْ عَصَا وَجَهَتْ لِأَقْعُدَ بَيْنِ يَدَيْهَا فَضَرَبَنِي حَتَّى تَرَضَى ، فَفَزَعَتْ مِنِي فَأَصَابَتْ وَجْهَهَا صَخْرَةً فَشَجَّتْهَا ، فَهَذَا أَعْظَمُ ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ قَطْ .

[ ١٤٨ ] حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : أَنْبَأْنَا يَزِيدَ أَبْنَ هَارُونَ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عُوْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ أَخْوَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا أَخْوَفُ عَمَلَ عَمَلَتْهُ ؟ فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ عَمَلاً أَخْوَفُ عَنِي مِنْ أَنِّي مَرَرْتُ بَيْنَ بَرَاحَيِّ سَبِيلٍ ، فَأَخْذَتْ مِنْ أَحَدِهِمَا سَبِيلَةً ، ثُمَّ نَدَمْتُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْدَهَا فِي الْقَرَاجِ الَّذِي أَخْذَتْهَا مِنْهُ ، فَلَمْ أَدْرِ أَيِّ الْقَرَاجِينَ هُوَ فَطَرَحْتُهَا فِي أَحَدِهِمَا ، فَأَخَافَ أَنْ أَكُونَ طَرَحْتُهَا فِي غَيْرِ الَّذِي أَخْذَتْهَا مِنْهُ ، فَمَا أَخْوَفُ عَمَلَتْهُ عَنِّي ؟ قَالَ : أَخْوَفُ عَمَلَ عَنِي أَنِّي إِذَا قَمَتْ فِي الصَّلَاةِ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَحْمَلُ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْ فَوْقَ مَا أَحْمَلُ عَلَى الْأُخْرَى ، وَأَبْوَاهَا يَسْمَعُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَا صَادِقِينَ فَاقْبِضْهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَنَنَا فَمَا تَنَا .

[ ١٤٦ ] صَحِحٌ : وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ (٤/١٦٠ - حَلِيلَةٌ) مُخْتَصِّراً مِنْ طَرِيقِ أَبْنِ إِدْرِيسِ بْنِهِ .  
(١) ، (٢) بِيَاضِ الْأَصْلِ .

[ ١٤٧ ] حَسْنٌ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيلَةِ » (٦/٨ - ٩) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرٍ بْنِهِ .

[ ١٤٨ ] ضَعِيفٌ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيلَةِ » (٤/٢٤٩) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِهِ .  
وَالسَّنْدُ ضَعِيفٌ ، فِيهِ الْمَسْعُودِيُّ مُخْتَلِطٌ .

[ ١٤٩ ] حدثني أبو سهل الفضل بن جعفر ، قال : أَبَانَا يَحْيَى بْنُ عَمِيرَةِ الْبَصْرِيِّ ، قال : أَبَانَا حَمِيدَ الطَّوَّبِ ، عَنْ [ ... ]<sup>(١)</sup> قال : بَيْنَا عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَسِعِي فِي سَفَحِ الْجَبَلِ ، إِذَا هُوَ بِجُرْدٍ يَدْخُلُ جَهْرًا لَهُ ، فَقَالَ : لَكُلُّ شَيْءٍ مَأْوَى ، وَابْنُ مُرْيَمَ لَيْسَ لِي مَأْوَى ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَى اصْعُدِ الْجَبَلَ ، لِيَخْبِرَهُ خَطْيَتِهِ ، فَصَعَدَ الْجَبَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجْلِ كَأْنَهِ شَنْ بَالٍ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْذَ كَمْ أَنْتَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ ؟ قَالَ : مَنْذَ خَمْسِينَ سَنَةً لَمْ أَسْتَطِلُ مِنْ حَرًّ وَلَا بَرًّ وَلَا مِنْ مَطْرً ؛ قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ فَمَا لَكَ مِنْ عَظَمٍ جَرْمُكَ حَتَّى صَرَتِ إِلَى هَذَا الْحَدِ ؟ قَالَ : قُلْتُ لِشَيْءٍ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ ، فَدَخَلْتُ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، فَأَخَافُ أَنْ يَعْذِنِنِي .

[ ١٥٠ ] حدثني يحيى بن أكثم ، قال : نَبَانَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مَسْهُرٍ ، قال : أَخْبَرَنَا سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنْوَخِيَّ ، قال : كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَاً لَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِمَّا فِي يَدِ النَّاسِ ، مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ دُخَلَهُ ظَلْمٌ ، إِنَّمَا كَانَ يَأْكُلُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ ، وَيَلْبِسُ مِنْ مَسْوِكِ الطَّيْرِ ، وَأَنَّهُ لَا حَضْرَتِهِ الْوَفَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ مَلِكُ الْمَوْتِ : اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الرُّوحِ الَّتِي فِي ذَلِكَ الْجَسَدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً وَلَمْ يَهُمْ بِهَا فَاقْبِضْهُ .

[ ١٥١ ] حدثني عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي ، قال : حدثني محمد بن روح ، عن العباس بن سهم أن امرأة من الصالحات أتاهها نعى زوجها وهي تعجن ، فرفعت يديها من العجين وقالت : هذا طعام قد صار لنا فيه شريك .

[ ١٥٢ ] وَحدَثَنِي عون ، قال : حدَثَنِي ابن روح ، عن بعض أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَاهَا نَعْيٌ زَوْجَهَا وَالسَّرَاجَ يَقْدَ<sup>(٢)</sup> ، فَأَطْفَأَتِ السَّرَاجَ ، وَقَالَتْ : هَذَا زَيْتٌ قَدْ صَارَ لَنَا فِيهِ شَرِيكٌ .

### [ حق الأباء على الآباء ]

[ ١٥٣ ] قرأت في كتاب أبى جعفر الأدمى بخطه قال [ ... ]<sup>(٣)</sup> كُتِّبَ بِالْمِنْ في بعض [ ... ]<sup>(٤)</sup> فَإِذَا رَجُلٌ مَعْهُ ابْنٌ لَهُ شَابٌ ، فَقَالَ : إِنْ هَذَا أَبِي ، وَهُوَ كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعِلَ الصَّوَابُ : « مُوقَدٌ » ، أَوْ « يَقْدٌ » .

[ ١٤٩ ] (١) بياض بالأصل . [ ١٥٠ ] حسن . [ ١٥١ ] فيه من لم أجده .

[ ١٥٢ ] ضعيف : في السند مجحول .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « موقد » ، أو « يقد » .

[ ١٥٣ ] (٣) بياض بالأصل .

(٤) بياض بالأصل ، ولعلها أسفارى .

من خير الأباء ، وقد يصنع شيئاً أخاف عليه منه ، قلت : وأى شيء يصنع ؟ قال : لي بقرة تأتيني مساءً فأحلبها ، ثم آتى ألى وهو في الصلاة فأحب أن يكون عيالى يشربون فضله ، ولا أزال قائماً عليه والإماء في يدى ، وهو مقبل على صلاته ، فعسى أن لا ينفلت ويقبل علىّ ، حتى يطلع الفجر ، قلت للشيخ : ما تقول ؟ قال : صدق وأثنى على ابنته ، وقال لي : أخبرك بعذرى ، إذا دخلت في الصلاة ، فاستفتحت القرآن ذهب في مذاهب ، وشغلنى حتى ما أذكره حتى أصبح ، قال سلامه : فذكرت أمرهما لعبد الله بن مرزوق فقال : هذان يدفع بهما عن أهل البين ، قال : وذكرت أمرهما لابن عبيدة فقال : هذان يدفع بهما عن أهل الدنيا .

### [ ودع وهيب بن الورد ]

[ ١٥٤ ] حَدَّثَنَا القاسم بن هاشم ، قال : حدثني أبو يوسف الجيزى ، قال : حدثنا المؤمل بن إسماعيل ، قال : كان وهيب بن الورد لا يصلى تحت الظلل في المسجد الحرام ، ويصلى في الصحن في الحر والبرد ، وكان له دلو صغير يستقي بها من زمم ، وكان يقول : لو كان لي جناحان لطرت يقول : لا أدخل من أبواب المسجد ، وكان لا يمشي على عقبه منا ويمشي فوق الخيل .

### [ ودع ابن أدهم . ]

[ ١٥٥ ] حدثني أبو بكر الصوفى ، قال : حدثنا على بن بكار ، قال : قلت لإبراهيم بن أدهم : لم لا تشرب من ماء زمم ؟ قال : لو كان لي دلو لشربت .

### [ ودع كهمس ]

[ ١٥٦ ] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : نبأنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثني عمارة بن زادان ، قال : قال لي كهمس أبو عبد الله : يا أبا سلمة أذنبت ذنبًا فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة ، قلت : ماهو يا أبا عبد الله ؟ قال : زارني أخ لي ، فاشترىت له سمكًا مشويًا بدانق ، فلما أكل قمت إلى حائط لجار لي من لbin فأخذت منه قطعة يغسل بها يده ، فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة .

[ ١٥٤ ] ضعيف : المؤمل بن إسماعيل ، سيء الحفظ ، فضعف بسبب هذا . وأبو يوسف هذا لم أجده .

[ ١٥٥ ] أبو بكر الصوفى لم أهتد إليه .

[ ١٥٦ ] ضعيف : المؤمل تقدم برقم ( ١٥٤ ) ، وقد أخرجه أبو نعيم في «الخلية» ( ٢١١ / ٦ ) . وقد =

[ ١٥٧ ] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني مؤمل ، قال نبأنا أصحابنا أنه سقط من يد كهمس دينار قال فقام يطلبها ، قيل : ما تطلب يا أبا عبد الله ؟ قال : دينار سقط مني ، فأخذوا غربالا فغربلوا التراب ، . فوجدوا دينارا فائضاً أن يأخذه ، وقال : لعله ليس ديناري .

### [ مَنْ أَوْرَعَ مِنْ رَأْيِ سَفِيَّانَ ؟ ]

[ ١٥٨ ] حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : سمعت أبا الوليد يذكر عن عبيد بن [ ... ]<sup>(١)</sup> قال : قلت لسفيأن بن عيينة : من أورع من رأيت ؟ قال : عثمان بن زائدة .

### [ وَرْعُ ابْنِ زَائِدَةَ ]

[ ١٥٩ ] حدثني العباس العبرى ، قال : سمعت أبا الوليد ، يقول : ما سمعت عثمان بن زائدة تكلم بكلمة قط لا يستثنى فيها ، وكان يقول : يا أبا الوليد إن حدث أبا الوليد ، وكان يكلمنى نهاراً طويلاً ، ثم يقول كلما جرى بيلى وبينك فهو إن كان كذلك ، إن شاء الله .

### [ وَرْعُ ابْنِ الْمَبَارِكَ ]

[ ١٦٠ ] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا زكريا [ ... ]<sup>(٢)</sup> المروزى ، قال : جاء رجل بكتاب إلى أبي جميل فقال له : هذا الكتاب تحمله معك ، قال : حتى استأمر الحمال ، قال : فأتي به عبد الله بن المبارك فقال : يا أبا عبد الرحمن هذا الكتاب تحمله معك ، قال : أدفعه إلى الغلام ، فقال : إنني أتيت أبا جميل فقال : حتى أستأمر الحمال ، قال ابن المبارك : ومن يطيق ما يطيق أبو جميل ، مرتين .

[ ١٦١ ] حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن شبل بن وازع ، قال : سمعت

= وقع عندنا وعند أبي نعيم نسب كهمس بأبي عبد الله ، وهو معروف بأبي الحسن كاف كتب التراجم . قوله : « دافق » هو : سدس الدرهم ، اللسان ( ١٤٣٣/٢ ) - ( دنق ) .

[ ١٥٧ ] ضعيف : فيه المؤلم . وفيه أيضاً مجھول ، وهو من حديث مؤلم . والآثار أخرى جه أبوبعاصي في « الخلية » ( ٦/٢١ ) ، وفي سنته غسان بن المفضل الغلاني ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ( ٧/٥٢ ) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

[ ١٥٨ ] عبيد هذا لم أعرفه ، فاسمها ساقط من المخطوط بقيته ، (١) بيان بالأصل .

[ ١٥٩ ] صحيح .

[ ١٦٠ ] حسن : زكريا المروزى هذا هو ابن سهل . وهو صدوق ، الجرح ( ٣/٦٠ ) .

(٢) بيان بالأصل .

شيب بن حرب يقول : صحبني رجلان في سفينة فأخذ أحدهما حبة سهوا ، قال : لأن تأكلنى السباع ، أحب إلى من أن أصلح رجلاً يسهو عن الله ، قال : ثم قال : يا ملاح قرب قال : فخرج ، قال شيب : فسمعنا زئير الأسد من الغيبة ، فما ندرى ما حال الرجل ، قال شيب فالتفت إلى صاحبه فقال : إن هذا صاحبى منذ أربعين أو نيف وأربعين سنة ، ما رأى على زلة قبلها .

## باب الورع في الشراء والبيع

[ ١٦٢ ] حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي ، قال : حدثنا ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عم ربيعة ابن عبد الله بن الهذير ، عن أبي سعيد الخدري أنه ساوم رجلاً بشاة له ، وأعطاه ثلاثة دراهم ، فحلف بالله ألا يبيعها بهذا ، فتسوّق بها فلم يجد هذا الشمن فرجم إلى أبي سعيد ، فقال : خذها ، فكره ذلك أبو سعيد ، فذكر ذلك لرسول الله - عليه السلام - فقال : « باع آخرته بدنياه » .

[ ١٦٣ ] حدثى سرچ بن يونس ، قال : نبأنا مبارك بن سعيد ، عن سالم ابن أبي حفصة ، قال : كان زادان إذا عرض الثوب ، ناول ثمن الطرفين .

[ ١٦٤ ] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : نبأنا سفيان ، عن مسمر ، قال : جاء مجمع التمّى بشاة يبيعها ، فقال : إني أحسب أو أظن في لبنا ملوحة .

[ ١٦٥ ] حدثى داود بن محمد بن يزيد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : نبأنا سكن الخرشى ، قال : جاءنى يونس بن عبيد بشاة ، فقال : بعها وابراً من أنها تقلب المulf وتترنّع الوتد ولا تبرأ بعد ما تبيع ، بَيْنَ قبْلَ أَنْ تَبْيَعَ .

[ ١٦٦ ] فيه شيل لم أعرفه . قوله : « الغيبة » ، الغيبة : الأ جهة ؛ وغيض الأسد : ألف الغيبة ، والغيبة : مفيض ماء يجتمع فينبت في الشجر ، وجمعها : غياض ، وأغياض . اللسان ( ٣٢٢٧/٥ - غيض ) .

[ ١٦٧ ] إسناده ضعيف جداً ، والحديث حسن : فيه محمد الأسلمي ، وهو الواقدى ، متهم بالكذب ، ومتروك الحديث . التقرير ( ١٩٤/٢ ) ، والميزان ( ٦٦٣/٣ ) ، وغيرهما .

ولكن له إسناد آخر ، فقد أخرجه ابن حبان برقم ( ١٠٩٩ ) - موارد وسنه حسن .

[ ١٦٨ ] إسناده حسن .

[ ١٦٩ ] ضعيف : سكن ، ويونس ، ذكرهما ابن أبي حاتم في « الجرح » ( ٤/٢٨٧ ، ٢٨٨ ) ولم يذكر =

[ ١٦٦ ] أخبرني سليمان بن أبي [ ... ]<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن أبوبن سامرى ، وكان ينزل عندنا داريا ، فبعث ب الطعام إلى البصرة مع رجل ، وأمره أن يبيعه يوم يدخل بسعر يومه ، فأتاه كتابه ، إنى قدمت البصرة فوجدت الطعام متضاعما ، فحبسته فزاد الطعام فأرددت فيه كذا وكذا ، فكتب إليه الحاج : إنك قد ختنا ، وعملت خلاف ما أمرناك به ، فإذا أتاك كتابي فتصدق بجميع ثمن ذلك الطعام على فقراء البصرة ، فليتني أسلم إذا فعلت ذلك .

### [ ودع عمرو بن قيس ]

[ ١٦٧ ] حديثنا الحسين بن علي بن يزيد ، قال : حدثنا أبي ، قال : كان عمرو بن قيس إذا باع الثوب يعني المقطوع قال : أبدأ إليك من العرض في الطول ، ومن الطول في العرض ، وما أفسد الحائك والعقد .

[ ١٦٨ ] حديثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني شجاع بن الوليد ، قال : رأيت هلال الصيرفي قد اتخذ حبات من حديد ، ثماني حبات على قدر الدانق .

[ ١٦٩ ] حديثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : كتب غلام لحسان بن أبي سنان إليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشترى السكر فيما قبلك ، قال : فاشترى من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فإذا فيما اشتري ربع ثلاثين ألفا ، فأتى صاحب السكر ، فقال : يا هذا إن غلامي كان كتب إلى ولم أعلمك فأقلني فيما اشتريت منك ، فقال الآخر : فقد أعلمتك الآن وطبيته لك ، قال : فرجع فلم يتحمل قلبه ، قال : فأتاه فقال : ياهذا إني لم أت هذا الأمر من قبل وجهه ، فأحب أن يسترد هذا البيع ، قال فما زال به حتى رد عليه .

### [ ودع محمد بن واسع ]

[ ١٧٠ ] حديثنا نصر بن علي اليحمدي ، قال : حدثنا زياد بن الريبع

= فيها جرحا ولا تعديلا . أما شيخ المصنف فلم أعرفه .

(١) ياض بالأصل .

[ ١٦٦ ] ضعيف : فيه علي بن يزيد ، ضعفه أبو حاتم بقوله : « ليس بقوى ، منكر الحديث عن النقائats » ، وضعفه ابن حجر أيضًا ، التقريب (٤٦/٢) .

[ ١٦٩ ] حسن : وذلك للكلام الذي في « شجاع بن الوليد » .

اليمحمى ، عن أبيه ، قال : رأيت محمد بن واسع يبيع حماراً بسوق « بلخ » فقال له رجل : أترضاه لي ؟ قال : لورضيته لم أبعه .

### [ ورع ابن عون ]

[ ١٧١ ] حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازى ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، قال : حدثى أبو الأسود حميد ، عن ابن عون ، أنه قال لرجل : إنى سأحسن إليك ، فأتاه متاع من موضع فدعا الرجل ، فقال له : ضع عليه صنفأ ما أردت ، ففعل الرجل ، فقال له ابن عون : إن دفعته إليك بما وضعت أترانى أحسنت ؟ قال : نعم ، قال : هو لك ، ثم قال : لا أدرى أبلغت مبلغ الإحسان أم لا ؟ .

[ ١٧٢ ] حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا ابن عمار ، عن سفيان ، عن ألى عمارة ، عن أنس ، عن النبي - ﷺ - قال : « لأن يلبس أحدكم ألواناً شتى ، خير له من أن يستدين ماليس عنده قضاؤه » .

[ ١٧٣ ] حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا بقية ، عن يزيد بن عبد الله ، عن هاشم الأوقص ، عن ابن عمر قال : « من اشتري ثوباً بعشرة دراهم ، وفى ثمنه درهم حرام ، لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه » ثم أدخل أصبعيه فى أذنيه فقال : صمتاً إن لم أكن سمعته من رسول الله - ﷺ - .

---

[ ١٧٤ ] فيه من لم أعرفه .

[ ١٧٥ ] ضعيف : في سند المصنف : أبو عمارة ، لم أعرفه .  
وللحديث طريق آخر ، أخرجه أحمد (٢٤٣/٣) - (٢٤٤) وفيه جابر بن يزيد ، وهو ليس بالجعفى ، قال الميشى فى « المجمع » (٤/١٢٦ - ١٢٥) : « ... ولم أجد من ترجمة ، ... » اهـ .

ورواه البزار برقم (١٣٠٥ - كشف) ، ولكن في سنته ، أبو بكر بن عياش إذا روى عن غير أهل بلده خلط ، وهذه من نوعية هذه المرويات ، فباقى بصرى ، وأبو بكر شامي . فال الحديث ضعيف .

[ ١٧٦ ] ضعيف جداً : وهذا الحديث مثال على عدم حفظ بقية لهذا الحديث ، وبىاناً واضحاً لتلديسه ، وإليك البيان : المصنف رواه هنا عن بقية عن يزيد بن عبد الله عن هاشم به .

ورواه ابن حبان في « المجموعين » (٢/٣٨) ، والخطيب في « تاريخه » (٤/٢١) من طريق بقية حدثنا يزيد عن ألى جعونة عن هاشم به .

وعقبه ابن حبان يقوله : « وهذا إسناد شبه لاشيء » .  
قلت : بقية مدلس ، وإن صرخ بالتحديث من شيخه ، فتلديسه شر التلديس ، فيجب أن يصرح بالتحديث في جميع الطبقات ، وإلا لا يؤخذ بحديثه . وهذا الشيء متفق هنا =

[ ١٧٤ ] حديث إسحاق بن إبراهيم ، قال : أَبْنَا نَاهُ عبد الرزاق ، قال : أَبْنَا نَاهُ  
معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، قال : مثل الإسلام كمثل شجرة ، فأصلها  
الشهادة ، وساقها كذا وكذا ، وورقها كذا شيء سماه ، وثراها الورع ، لا خير  
في شجرة لا ثمر لها ، ولا خير في إنسان لا ورع له .

### [ سؤال مهم جداً ]

[ ١٧٥ ] حديث أبو عبد الله العجلاني حسين بن علي ، قال : حدثنا أبوأسامة ،  
قال : حدثنا يزيد بن سنان ، عن من حدثه قال : قال عمر بن الخطاب بجلسائه :  
ما الذي نقيم به وجوهنا عند الله يوم القيمة ؟ فقال بعض القوم : الصلاة ، فقال  
عمر : قد يصل البر والفاجر ، قالوا : الصيام ، قال عمر : قد يصوم البر والفاجر ،  
قالوا : الصدقة قال عمر : قد يتصدق البر والفاجر ، قالوا : الحج ، قال عمر :  
قد يحج البر والفاجر ، قال عمر : الذي نقيم به وجوهنا عند الله أداء ما افترض علينا ، وتحريم  
ما حرم علينا ، وحسن النية فيما عند الله .

### [ أي الأعمال أفضل ؟ ]

[ ١٧٦ ] حديث الحسين بن علي الكوفي ، قال : حدثني أحمد بن عبيد  
الرازقي ، قال : حدثنا الضحاك بن موسى البصري ، عن أبي بكر الهمذاني ، أن سليمان  
ابن عبد الملك قال لأبي حازم : أي الأعمال أفضل ؟ قال : أداء الفرائض مع اجتناب  
الحرام .

= ثم هامش هذا ، قال فيه البخاري : « فيه ثقة ». نقله عنه ابن عدی في « الكامل » (٢٥٧٦/٧) .  
ورواه بقية عن جعونة عن هاشم به .

آخرجه الخطيب (٢١/١٤) ، وقال عقبه : « ذكر أهل العلم أنه جعونة بن الحارث العامري ».  
رواه بقية عن مسلمة الجهمي عن هاشم به . آخرجه الخطيب (٢١/١٤) .

ورواه عن عثمان بن زمر عن هاشم به . آخرجه أحمد (٩٨/٢) . وقال الإمام أحمد عن هذا  
الحديث : « ليس شيء ، ليس له إسناد » اه ، نصب الراية (٣٢٥/٢) فاتضح أن بقية قد دلس في  
هذا الحديث كثيراً ، ثم إن هذا الحديث مداره على هاشم الأوقص ، وهو غير ثقة . فالسنن ضعيف  
جداً ، والله أعلم .

[ ١٧٤ ] صحيح . [ ١٧٥ ] ضعيف : فيه جهالة من حدث يزيد ، ويزيد نفسه ضعيف .

[ ١٧٦ ] ضعيف جداً : فيه أبو بكر الهمذاني ، قال ابن معين : لم يكن بثقة ، والنمساني : « ليس بثقة » ، =

## [ من كلام يحيى بن أبي كثير في الورع ]

[ ١٧٧ ] حدثني القاسم بن هاشم ، قال أخبرنا محمد بن عبد الملك الحمصي ، قال : حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، أنه قال : لا يحسن ورع أمرىء حتى يشفى على طمع يقدر عليه ، ففتركه لله .

## [ من صاحب النار ؟ ]

[ ١٧٨ ] حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازى ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن يزيد بن عبد الله بن الشعير ، قال : كنا نحدث أن صاحب النار : الذى لا ينفعه مخافة الله من شيء حفى له .

## [ ورع أبي الدرداء ]

[ ١٧٩ ] حدثنا خالد بن خداش بن العجلان<sup>(١)</sup> ، وخلف بن هشام البزار قالا : حدثنا عون بن موسى ، عن معاوية بن قرة ، قال : كان لأبي الدرداء جمل يقال له « الدمون » فكان إذا استعاره منه رجل ، قال : لا تحمل عليه إلا طاقته ، فلما كان عند الموت ، قال : يا دمون لا تخاصمني عند ربي ، فإني لم أكن أحمل عليك إلا ما كنت تطبيق .

[ ١٨٠ ] حدثني أحمد بن عنبسة العبادى ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : عن هشام بن حسان قال : ترك محمد بن سيرين أربعين ألفا فيما لا ترون به اليوم بأساً .

## باب ثواب الورعين

[ ١٨١ ] حدثنا أبو محمد العتكى عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا عمرو

= وضعفه أحمد ، وغيره الميزان (٤٩٧/٤) . . . وكذا فيه أحد وشيخه لم أهتد إلىهما .

[ ١٧٧ ] محمد الحمصي لم أهتد إليه . [ ١٧٨ ] صحيح .

[ ١٧٩ ] ضعيف : سباع معاوية من أبي الدرداء فيه نظر ، وأظن أنه لم يسمع منه ، فإنه لم يسمع من علىّ كلام أبو زرعة ، المراسيل (ص ٢٠١) ، وأبو الدرداء مات في حلة عثمان - أو أخرها - وقيل عاش بعدها ، فالواضح أنه لم يرد عنه معاوية هذا ، فإلسانه منقطع . والله أعلم .

(١) كذا بالأصل ، والصواب : « ابن عجلان » كما في كتب الرجال .

[ ١٨٠ ] فيه من لم أعرفه .

ابن هاشم ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « أوحى الله إلى موسى عليه السلام ياموسى إنه ليس من عبد يلقاني يوم القيمة إلا ناقشه الحساب عن ما كان في يديه ، إلا الورعين فإني [ ... ] <sup>(١)</sup> وأكرمهم فأدخلهم الجنة بغير حساب » .

[ ١٨٢ ] حدثني عون بن إبراهيم الشامي ، قال : حدثني أحمد بن أبي الحواري ، قال : سمعت أبا عبد الله الناجي ، يقول : « يُؤتى بالعبد يوم القيمة فيغيب في النور فيعطي كتابه ، فيقرأ فيه صغار ذنبه ، ولا يرى فيه كباراً كان يعرفها ، فيدعى ملك فيعطي كتاباً مختوماً فيقال له : انطلق بعدى هذا إلى الجنة ، فإذا كان عند آخر قطرة ، فادفع إليه هذا الكتاب وقل له : يقول لك ربك : حبيبي ما معنى أن أفكك عليها إلا حياء منك ، وإجلالاً لك ، وقد غفرتها لك ، فإذا كان عند اضطر قنطرة أعطاه الملك الكتاب فقض الخاتم ثم قرأه فنظر إلى الكتاب ، فقال للملك قد عرفتها ، فيقول له الملك ؛ ما أدرى ما فيه إنما دفع إلى كتاب مختوم ، وربك يقول لك : حبيبي ما معنى أن أفكك عليه إلا إعظاماً لك وإجلالاً » .

[ ١٨٣ ] حدثنا هاشم بن الوليد الهروي ، قال : أخبرنا عبد الله بن عيسى البصري ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيمة ، أراه ذنبه فيما بينه وبينه ثم غفرها له » .

### [ عليك بالورع يخفف الله حسابك ]

[ ١٨٤ ] حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : سمعت سفيان يقول : عليك بالورع يخفف الله حسابك ، ودع ما يربيك إلى مالا يربيك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك .

[ ١٨١ ] ضعيف جداً : فيه جوير ، تركه النسائي والدارقطني ، وغيرهما .  
وقال ابن حجر في « التقريب » (١/١٣٦) : « راوي التفسير ، ضعيف جداً » .  
وانظر ترجمته في « الميزان » (١/٤٢٧) ، وغيره .

[ ١٨٢ ] بياض بالخطوط ، قدر كلمتين .

[ ١٨٣ ] ضعيف جداً : فيه عثمان :

الأولى : الإرسال . ومراسيل الحسن ، بالذات عند العلماء تشبه الريح .  
الثانية : عبد الله بن عيسى هذا ، قال فيه أبو زرعة : « منكر الحديث » ، وقال النسائي : « ليس بشقة » ، وانظر الميزان (٢/٤٧٠) .

[ ١٨٤ ] صحيح .

## [ اجتماع العباد ]

[ ١٨٥ ] حدثني علي بن الحسن بن أبي مرير ، عن أبي مسعود العباس عمرو ابن عيسى ، عن ابن السماك ، قال : اجتمع ثلاثة من العباد ، فقيل لأحدهم : لم تعمل ؟ قال : رجاء التواب ، قال . قيل للآخر : لم تعمل ؟ قال : خوف العقاب ، قيل للثالث لم تعمل ؟ قال : حياء من المقام .

[ ١٨٦ ] حدثنا محمد بن عبيد القرشى ، قال حدثني إسماعيل بن داود المسحل ، وما رأيت شيئاً كان أفضل منه ، وما رأيته يخوض في شيء من أمر الدنيا قط ما يبر على شيء أشد على من الحياة من الله عز وجل .

[ ١٨٧ ] حدثنا الحسن بن قرعة ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : دخلت على صاحب لنا وهو في النزع فرأيت من جزعه وهلعه ، فجعلت أرجيه وأمنيه ، فقال لي : يا هذا والله لو جائتني المغفرة من ربى [ ... ] <sup>(١)</sup> الحياة منه لما أفضيت به إليه .

## باب في الورعين

[ ١٨٨ ] حدثنا أبو خيثمة ، وإسحاق بن إسماعيل قالا : حدثنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، قال : بعث إلى عمر عند الفجر ، أو عند صلاة الصبح ، فرأيته فوجده جالساً في المسجد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أمّا بعد : فإني لم أكن أرى شيئاً من هذا المال يحل لي قبل أن آليه إلا بحقه ، ثم ما كان أحقر على منه يوم وليته ، فعاد بأمانتي ، وإن كنت أنفقت عليك من مال الله شهراً ، فلست برايدك عليه ، وإن كنت أعطيتك ثمري بالعالية العام ، فبעה فخذ ثمنه ، ثم أتت رجالاً من تجار قومك فلن إلى جنبه ، فإذا ابتع شيئاً فاستشركه وأنفقه عليك وعلى أهلك قال : فذهبت ففعلت .

[ ١٨٩ ] حدثنا أبو بلال الأشعري ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المذحجى ،

[ ١٨٥ ] فيه من لم أجده . [ ١٨٦ ] فيه إسماعيل لم أعرفه .

[ ١٨٧ ] حسن . [ ١٨٨ ] بياض بالخطوط .

[ ١٨٩ ] صحيح : أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ١١٦) من طريق هشام به .

عن جرير بن حازم ، عن الحسن قال : بينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في نغير من أصحابه ، إذا صبية في السوق يطروحها الريح لوجهها من ضعفها ، فقال عمر : يابؤس هذه من يعرف هذه ؟ قال له عبد الله : أوما تعرفها هذه إحدى بناتك قال : وأى بناتي ؟ ، قال : بنت عبد الله بن عمر قال : فما بلغ ما أرى من الضيعة ؟ قال : إمساكك ما عندك ، قال إمساكى ما عندى عنها يمنعك أن تطلب لبناتك ما تطلب الأقوام أما والله مالك عندى إلا سهمك مع المسلمين ، وسعك أو عجز عنك ، بينى وبينكم كتاب الله .

### [ درع ابن الخطاب ]

[ ١٩٠ ] حديثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حديثنا أبو معاوية ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن عمر قال : إنه لا أجده يحل لي ، أن آكل من مالكم هذا ، إلا كما كت آكل من صلب مالى : الخبز والزيت والخبز والسمن ، قال فكان ربما يؤتى بالجفنة قد صنعت بالزيت ، وما يليه منها سمن ، فيعتذر إلى القوم ويقول : إنني رجل عربي ، ولست استمرى الزيت .

### [ من مواعظ ابن منبه ]

[ ١٩١ ] أخبرنا مهدي بن حفص ، قال : حديثنا عبد الله بن المبارك ، عن بكار بن عبد الله ، عن وهب بن منبه قال : كان جبار في بني إسرائيل يقتل الناس على أكل لحوم الخنازير ، فلم يزل الأمر حتى بلغ إلى عابدهم ، قال : فشق ذلك على الناس ، فقال له صاحب الشرطة : إن أذبح لك جديا ، فإذا دعاك الجبار لتأكل فكل ، فلما دعاه ليأكل أني أن يأكل ، قال : أخرجوا فاضربوا عنقه ، فقال له صاحب الشرطة : ما منعك أن تأكل وقد أخبرتك إنه جدي ؟ قال : إنني رجل منظور إلى ، وإنني كرهت يتأسى بي في معاصي الله ، قال : فقتله .

[ ١٨٩ ] ضعيف : الحسن لم يسمع من عمر ، كما في « جامع التحصيل » (ص ١٩٥ - تحقيق حمدي السلفي) . وأبو بلال هذا ضعفه الدارقطني .

انظر : « الميزان » (٤/٥٧)، ولسانه (٧/٢٤) لابن حجر .

[ ١٩٠ ] صحيح .

[ ١٩١ ] صحيح .

## [ زهد ابراهيم بن أدهم ]

[ ١٩٢ ] حديثى أبو بكر التميمي ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : كان إبراهيم بن أدهم يلقط الحب مع المساكين فبصر بسبيل فبادر إليه مع المساكين فسبقهم ، فقالوا له في ذلك ، فرمى بما معه وقال : أنا لم أزاحم أهل الدنيا على دنياهم ، أزاحم المساكين على معاشهم ، فكان بعد لا يلقط إلا مع الدواب .

## [ ورع أيوب بن راشد ]

[ ١٩٣ ] أخبرني أبو الوليد رباح بن الجراح ، قال : رأيت أبو شعيب أيوب ابن راشد ، فما رأيت أحداً كان أورع منه ، كان يكتس حيطان بيته ، فإذا وقع شيء من حيطان جيرانه جمعه فذهب به إليهم .

## [ وصية عظيمة ]

[ ١٩٤ ] حديثى عبد الرحيم بن يحيى ، قال : حدثنا عثمان بن عمارة ، عن شيخ قال : حرجت من البصرة أريد عسقلان ، فصاحت قوماً حتى وردنـا بـيت المقدس فلما أردت أن أفارقـهم قالـوا لـي : نوصـيك بـتقـوى الله ولـزـوم درـجة الـورـع ، فإنـ الـورـع يـبلغـ بـكـ إـلـىـ الزـهـدـ فـيـ الدـنـيـا ، وإنـ الزـهـدـ فـيـ الدـنـيـا يـبلغـ بـكـ حـبـ اللهـ ، قـلتـ لـهـمـ : فـماـ الـورـعـ ؟ فـبـكـواـ حـتـىـ تـقـطـعـ قـلـىـ رـحـمـةـ لـهـمـ ثـمـ قـالـواـ : يـاـ هـذـاـ الـورـعـ : مـحـاسـبـةـ النـفـسـ ، قـلتـ : وـكـيـفـ ذـاكـ ؟ قـالـ : تـخـاصـبـ نـفـسـكـ مـعـ كـلـ طـرـفـةـ وـكـلـ صـبـاحـ وـمـسـاءـ ، فإذاـ كـانـ الرـجـلـ حـذـرـاـ كـيـسـاـ ، لمـ يـخـرـجـ عـلـيـهـ الـفـضـلـ ، فإذاـ دـخـلـ فـيـ درـجةـ الـورـعـ اـحـتـمـلـ المـشـقـةـ وـتـجـرـعـ الـغـيـظـ وـالـمـارـ ، أـعـقـبـهـ اللهـ رـوـحـاـ وـصـبـرـاـ وـاعـلـمـ أـنـ الصـبـرـ مـنـ إـيمـانـ بـمـنـزـلـةـ الرـأـسـ مـنـ الـجـسـدـ ، وـمـلـاـكـ هـذـاـ الـأـمـرـ الصـبـرـ ، وـأـمـاـ الزـهـدـ فـهـوـ أـنـ يـقـيمـ الرـجـلـ عـلـىـ رـاحـةـ تـسـتـرـ إـلـيـهـ نـفـسـهـ ، وـأـمـاـ الـحـبـ لـهـ فـهـوـ مـسـتـقـلـ لـعـمـلـهـ أـبـدـاـ ، وإنـ ضـيقـ وـاحـتـبـسـ عـلـيـهـ رـزـقـهـ فـهـوـ فـيـ ضـيقـ ذـلـكـ لـاـ يـزـدـادـ اللهـ إـلـاـ حـبـاـ وـمـنـهـ إـلـاـ دـنـوـاـ وـذـكـرـ الـحـدـيـثـ بـطـولـهـ .

## [ ورع الحسن البصري ]

[ ١٩٥ ] حديثى أبو عبد الله الكوفى ، قال : حدثنى إسماعيل بن محمد

[ ١٩٤ ] فيه من لم أجده .

[ ١٩٥ ] ضعيف جداً : عثمان هذا متهם ، انظر الميزان (٣/٥٠) . وفيه أيضاً جهالة من حدث عثمان هذا .

الطلحي ، قال : حدثنا عباده أبو غسان ، عن أبي عثمان العامى ، عن الحسن قال : ما ضربت ببصري ، ولا نطقت بلسانى ، ولا بطشت يدي ، ولا نهضت على قدمى ، حتى أنظر : على طاعة أو على معصية ، فإن كانت طاعة تقدمت ، وإن كانت معصية تأخرت .

### [ ودع سمير أبي عاصم ]

١٩٦ [ حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني الحسن بن الريبع ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : انطلقت أنا ويوسف بن أسباط إلى سمير أبي عاصم ، قال فخرج إلينا وعلى يده أثر طعام ، قال فقال : لو لا أنه لدين لقلت لكم أأن تدخلأ فتصيبنا منه .

### [ طلب الحلال أشد من لقاء الزحف ]

١٩٧ [ حدثني محمد بن قدامة ، قال : حدثنا شاذان ، قال : سألت الحسن ابن حى ، عن شيء من أمر المكاسب فقال : إن نظرت في هذا حرام عليك ماء الفرات ، ثم قال : قال الحسن - يعني البصري - طلب الحلال أشد من لقاء الزحف .

### [ ودع يونس بن عبيده ]

١٩٨ [ حدثنا عبيده الله بن عمر الجشمى ، قال حدثني عبد الله بن سلم الباهلى ، قال : سمعت يونس بن عبيده يقول : لو أعلم موضع درهم من حلال من تجارة لا شررت به دقيقا ، ثم عجنته ثم خبزته ثم جفنته ثم دفنته أداوى به المرضى .

### [ الحلال لو وضع على جرح لبريء ]

١٩٩ [ حدثني خالد بن زياد الزيادات ، قال : حدثنا أبو حفص العبدى ،

---

١٩٥ [ ضعيف : فيه أبو عثمان العامى ، واسم : جسر بن الحسن ، وهو مقبول ، التقريب (١٢٨/١) ، أى : عند المتابعة ، وإلا فهو لين الحديث ، ولم أجده من تابعه .

١٩٦ [ ضعيف : سمير أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٤/٣١١) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعليلأ ، وابن أسباط هذا ضعفه أبو حاتم . وانظر : « لسان الميزان » (٦/٣٨٨) .

١٩٧ [ ضعيف : وعلته شيخ المصنف - فهو ضعيف الحديث .

١٩٨ [ حسن : عبد الله بن سلم صدوق ، الجرح (٥/٧٨) .

عن غالب القطان ، قال : ذكر الحلال عند بكر بن عبد الله المزنى فقال بكر : إن الحلال لو وضع على جرح لبرئه .

### [ ورع وكيع ]

[ ٢٠٠ ] وبلغى أن رجلا سأله وكيعاً عن المكاسب فضيقها عليه فقال : يا أبا سفيان من أين نأكل ؟ قال : كل من رزق الله ، وأرجع عفو الله .

### [ وصية من الحسن البصري ]

[ ٢٠١ ] حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، قال : حدثنا ضمرة عن بشير بن طلحة ، قال : قال الحسن : إن هذه المكاسب قد فسدة ، فخذلوا منها القوت ، أى شبه المضطر .

### [ ورع سفيان الثوري ]

[ ٢٠٢ ] حدثني محمد بن الحسين ، قال : أخبرنا سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أئى ، قال : كنت أنا وسفيان الثوري في المسجد الحرام قال فكوم كومة من حصباء ، ثم انكأ عليها ، ثم قال : يا أبا إسحاق هذا خير من أرضهم .

### [ ورع محمد بن سيرين ]

[ ٢٠٣ ] حدثني محمد بن الحسين ، قال أخبرنا يحيى بن أئى بكر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين ثلاث عطيات ، فأئى أن يقبل .

[ ٢٠٤ ] حدثني محمد ، قال : حدثنا حبان بن هلال ، قال : حدثنا أبو محسن ، عن سفيان بن حسين ، عن خالد بن أئى الصلت ، قال : قلت لحمد بن سيرين : ما منعك أن تقبل من ابن هبيرة ؟ قال فقال لي يا عبد الله أؤ يا هذا إنما أعطاني على خير كان يظنه في ، فلئن كنت كا ظن ، فما ينبغي أن أقبل ، وإن لم أكن كا ظن فالحرى أنه لا يجوز لي أن أقبل .

[ ١٩٩ ] ضعيف : أبو حفص العبدى : ضعيف الحديث كما قال أبو هاشم ، الجرج (٣٦١/٩) .

[ ٢٠٠ ] ضعيف : وذلك لانقطاعه بين المصنف ووكيع .

[ ٢٠١ ] إسناده حسن : وذلك للكلام الذى في ضمرة . وبشير بن طلحة .

[ ٢٠٢ ] حسن : للكلام الذى في شيخ المصنف .

[ ٢٠٣ ] صحيح .

=

[ ٢٠٤ ] صحيح : وقد يعله البعض بخالد بن أئى الصلت ، فيقولون :

= لقد قال فيه ابن حزم : « مجهول » ، وقال فيه الحافظ ابن حجر ملخصاً حاله في « التقريب » :  
« مقبول » .

أقول له : أما قول ابن حزم ، فهو ليس بمحاجة ، فكم جهل ابن حزم أئمة . مثل الترمذى ، وغيره ، وهم معروفون بالثبات والامامة .

أما قول الحافظ ابن حجر فقد تبعت كل ما قال فيه ابن حجر أنه مقبول الحديث ، فوجده له مذهب في بعض الموضع ، وسأذكرهاتهليك الموضع حتى يستفيد منها طالب العلم ، وبالله التوفيق .

ثم وقعت على كلام نفيس للحافظ العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » ٢١٦/٩ - ط . دار الكتب العلمية ، فيمن استعمله ابن عبد العزيز ، فقال : « صرخ كثير من الأئمة بأن كل من استعمله عمر بن عبد العزيز ثقة » اهـ .

أَمَّا قول الحافظ ابن حجر فليس على إطلاقه ، وهذا البيان في صدق قوله ، والله ولئن التوفيق .  
 (١) قال في (١٣٢) عن جعفر بن المطلب السهمي : « مقبول » مع أن الشافعى قال فيه :  
 « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « ثقة ، لا يُسأل عن مثله » انظر : « الجرح والتعديل » لابنه (٤٨٧/٢) ،  
 وغيره .

(٢) قال (١٣٩/١) في ترجمة : «الحارث المخابسي» : «مقبول» ، مع أنه قال في «النكت على ابن الصلاح» (٥٨٤/٢) : «هو من أئمة الحديث والكلام» اهـ . وانظر : «تهذيب ابن حجر» (١١٦/١١٨) - ط . دار الفكر .

(٣) قال (٢١٢/١) في ترجمة : خالد بن دهقان ، : « مقبول » ، وقد صرخ بتوثيقه كل من : أئي مسهر الدمشقي ، ووحيم ، وأئي زرعة الدمشقي ، وخالف هذا دمشقي وأئي مسهر أعلم بالدمشقيين من غيره ، وانظر : « تهذيب التهذيب » (٣/٧٦) .

(٤) قال (٢٢٧/١) في ترجمة : خليفة بن خياط جد خليفة الملقب بشباب : « مقبول » ، مع أن البخاري قال فيه : « مقارب الحديث » ، ونقل قوله « الترمذى كا في « شرح علل الترمذى » (٩٧٦) ، وهذا القول أعلى من مقبول .

(٥) قال في ترجمة رَدَادُ اللَّبِيِّ ، وَقَالَ : أَبُو الرَّدَادُ ، «مُقْبُولٌ» .. مَعَ أَنَّهُ أَوْرَدَ فِي «الإِصَابَةِ» (٦٩/٤) مِنْ صَحَّتْ صَحْبَتْهُ ، فَقَدْ ذُكِرَ فِي «الْقَسْمِ الْأَوَّلِ» .

(٦) زيد بن عبد الحميد العدوى قال فيه (٢٧٥/١) : « مقبول » .

(٧) قال (١/٢٨٥) في ترجمة : « سريع بن عبد الله » ، « مقبول » ، وقد قال فيه الإمام الذهبي في « منانه » (٢/١١٧) : « مأقوٰ » .

(٨) قال (١/٣٨١) في ترجمة : طيسلة البهالى . « مقبول ». مع أن ابن معين قد وثقه ، انظر : « المحرج والتعديل » (٤/٥٠) ، وكذا وثقه ابن حبان وابن شاهين .

(٩) قال (٥٤/٢) في ترجمة عمر بن الدَّرْفَس: «مقبول»، وقد قال أبو حاتم: « صالح ، ما في حديثه إنكار»، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٤٤).

(١٠) قال (٢٩٧/٢) في ترجمة بنجع الكوف: «مقبول»، مع أنه ثقة كما في ترجمته من =

[ ٢٠٥ ] حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : بعثني بشر بن مروان إلى أبي عبد الرحمن السلمي وعمرو بن ميمون ومرة . الهمданى بخمس مائة وخمسة مائة ، فردوها وأبوا أن يقبلوها .

[ ٢٠٦ ] حدثني أبو عبد الرحمن المروزى ، قال : سمعت علي بن الحسن ابن شقيق ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك ، يقول : لأن أرد درهماً من شبهة ، أحب إلى من أتصدق بمائة ألف ومائة ألف حتى بلغ ستة مائة ألف .

### [ دع طاووس ]

[ ٢٠٧ ] حدثنا محمد بن هارون ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، عن يوسف ابن أسباط ، قال : مر طاووس بنهر قد كرى فأرادت بغلته أن تشرب فأبى أن يدعها ، يعني كراة السلطان .

[ ٢٠٨ ] حدثني محمد بن هارون ، قال : بلغنى عن بشر بن الحارث ، قال : قال يوسف بن أسباط في الرجل يستقرض منه الجندي الدرارم فيردها عليه ، ما يصنع بها ؟ قال : يكتنس بها الحشوش ، ويطين بها السطوح .

[ ٢٠٩ ] حدثنا محمد بن هارون ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، قال : سمعت يوسف بن أسباط ، يقول : إذا خرج العطاء للناس ، وكتت تبع وتشترى ، فامسك عن البيع والشراء ، حتى لا تختلط دراهمهم بغيرها .

---

= «التهذيب» ، وانظر : «الميزان» (٤/٤٥٤) .

(١١) وقال (٣٢٠/٢) في ترجمة : هشام بن عمرو الفزارى : «مقبول» . وقد صرحت ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، أنه «ثقة» ، انظر : «التهذيب» (١/٥٤ - ٥٥) .  
وغيرهم ، وهذا موضع بزيادات كثيرة في «التفقيق على ما ورد من الأخطاء في التقريب» ، يسره الله برحمته . آمين .

فخلاصة القول : أن الحديث بهذا السنن صحيح ، والحمد لله تعالى .

[ ٢٠٥ ] حسن : وذلك للكلام الذى في «أبو أحمد الزبيري» .

[ ٢٠٦ ] هذا الإسناد فيه لبس ، فأبو عبد الرحمن هو على بن الحسن .

[ ٢٠٧ ] فيه من لم أعرفه . [ ٢٠٨ ] ضعيف : فيه جهالة من حدث ابن هارون .

## [ مقاله ابن حسان في ابن سيرين ]

[ ٢١٠ ] حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، عن هشام ابن حسان ، قال : ما رأيت أحداً أورع من محمد بن سيرين .

[ ٢١١ ] حدثني أحمد بن عتبة العباداني ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ، قال : ترك ابن سيرين أربعين ألفاً ، فيما لا ترون به اليوم بأمساً .

## [ ورع شريح القاضي ]

[ ٢١٢ ] حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن حصين ، عن الشعبي ، قال : جاء رجلان إلى شريح ، فقال أحدهما : اشتريت من هذا داراً فوجدت فيها عشرة آلاف درهم فقال خذها ، فقال : لم ؟ إنما اشتريت الدار فقال البائع : خذها أنت ، قال : لم ؟ وقد بعثه الدار بما فيها ، فأدارا الأمر بينهما ، فأييا ، فأي زياداً فأخبره ، فقال : ما كنت أرى أن أحداً هكذا بقى ، وقال لشريح : ادخل بيت المال فألق في كل جراب قبضة ، حتى يكون لل المسلمين ، ثم قال للشعبي : كيف ترى الأمير ؟ قال أبو بكر بن عياش . أتعجبه ما صنع .

[ ٢١٣ ] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن خالد العبسي ، أن عمر بن الخطاب رأى قوماً مجتمعين على أمر كرهه ، فسعى عليهم بالدرة فتفرقوا وقام رجل منهم فضربه ، وقال : ما حملك على أن قمت لي حتى ضربتك ؟ ألا ذهبت كذا ذهب أصحابك قال : يا أمير المؤمنين إن الله جعل حرقك على ، أو قال : على كل مسلم كحق الوالد على ولده ، وإن لما رأيتك سعيت كرهت أن أتعبك فقمت حتى تقضي مني حاجتك ، قال : الله كذلك حملك على ما صنعت ؟ فحلف فأخذ بيده فجلسا فلم يزل له مكرما حتى فارق الدنيا .

[ ٢١٤ ] حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قريش بن حيان ، عن ابن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف ، عن أبيه ، قال : قال عمر بن الخطاب : لا تنظروا إلى صلاة أمرىء ولا صيامه ، ولكن انظروا إلى صدق إسناده لا بأس به .

[ ٢١٠ ] صحيح :

[ ٢١٣ ] ضعيف : فيه انقطاع بين العبسي وعمر بن الخطاب .

الحديث إذا حدث ، وإلى ورעה إذا أشفى ، وإلى أمانته إذا ائمن .

[ ٢١٥ ] حُدثت عن عبد الله بن وهب ، قال : حدثني حفص بن عمر ، عن مالك بن دينار ، قال : كنت جالساً مع الحسن فسمع من أقوامٍ في المسجد فقال : يا مالك إن هؤلاء الأقوام ملأوا العبادة ، وأبعضوا الورع ، ووجدوا الكلام أخف عليهم من العمل .

### [ لافقر أشد من الجهل ]

[ ٢١٦ ] وُحُدثت عن عبد الحميد بن عمر ، قال : حدثنا شيخ من أهل البصرة ، قال : سمعت مالك بن دينار ، يُحدث عن الحسن ، قال : لا فقر أشد من الجهل ، ولا مال أعود من العقل ، ولا عبادة كالتفكير ، ولا حسب كحسن الخلق ، ولا ورع كالكفر .

### [ الورع رفيق المرء ]

[ ٢١٧ ] حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا إسماعيل بن زياد ، قال : حدثني سعيد بن راشد الحنفي ، قال : حدثني أبو طاهر زرارة بن عمارة الدارمي ، قال : بينما نحن في طريق الشام ، إذ أتينا على راهب في صومعة ، فقلنا له : أوصنا ، قال : نعم ، رفيق المرء ورעה ، لا يسلمه ولا يورطه قلنا : زدنا ، قال : المحمود من العاقبة ، ماسكتن إلية النفس في العاجلة .

[ ٢١٨ ] حدثني محمد بن الحسين ، قال : أنسدنا إبراهيم بن داود بن شداد

---

[ ٢١٤ ] ضعيف : ابن عبد الرحمن هذا ، وأبوه ، ذكرها ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٢١/٦ ، ٢٧٢٥) ، ولم يُحك فيها جرحًا ولا تعديلاً .

ومن طريق ابن عبد الرحمن ، أخرج الحسين المروزى في « زيادات الزهد » لابن المبارك (ص ٣٥٧ برقم ١٠١٠) .

قوله : « إذا أشفى » ، أي : إذا أشرف على الدنيا ، وأقبلت عليه تورع ، أو إذا أشرف على شيء تورع عنه ، وقيل أراد المعصية والخيانة ، انظر : « النهاية » لابن الأثير (٤٨٩/٢) .

[ ٢١٥ ] ضعيف : فيه جهالة من حديث المصنف .

[ ٢١٦ ] ضعيف : فيه عجراً : الأول : من حديث المصنف . والثانى : من حدث عبد الحميد .

[ ٢١٧ ] إسناده موضوع : فيه إسماعيل بن أبي زياد ، متهم بوضع الحديث ، وانظر المتروكين للدارقطنى برقم (٨٥) ، والميزان (٢٣١/١) .

قوله :

المرء يزري بله طمعه  
والناس إخوان كل ذي نشد  
والمرء إن كان عاقلاً ورعاً  
كما المريض السقيم يشغله  
والدهر قدر كثيرة خدعاً  
قد خاب عبد إليهم ضرعاً  
آخرسه عن عيوبهم ورعاً  
عن وجع الناس كلهم وجعه

### [ ودع عمر بن عبد العزيز ]

[ ٢١٩ ] حدثنا الفضل بن يعقوب ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر الرق ، قال : حدثنا أبو المليح ، عن فرات بن مسلم ، قال : كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز كتبى في كل جمعة ، فعرضتها عليه فأخذ منها قرطاًساً قدر أربع أصابع فكتب فيه حاجة قال فقلت غفل أمير المؤمنين ، فأرسل من العدأن جهني بكتبتك ، قال فجئت بها ، فبعثني في حاجة ، فلما جئت قال لي : ما [ ... ]<sup>(١)</sup> لنا أن ننظر فيها ، قلت : إنما نظرت فيها أمس ، قال : فاذهب أبعث إليك ، فلما فتحت كتبى وجدت فيها قرطاًساً قدر القرطاًس الذى أخذ .

[ ٢٢٠ ] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال حدثنا رجاء ابن أبي سلمة ، قال : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز كان يصنع طعاماً لمن يحضره ، فكان لا يأكل منه فكانوا لا يأكلون فقال : ما شأنهم لا يأكلون ؟ قالوا : إنك لا تأكل فلا يأكلون ، قال : ما [ ... ]<sup>(٢)</sup> يوم بدرهين من صلب ماله ينفقان في المطبخ ، ثم أكل وأكلوا .

[ ٢٢١ ] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا العلاء بن عبد الجبار ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أبو سنان ؟ أن عمر بن عبد العزيز كان يسخن له

---

[ ٢١٨ ] فيه من لم أعرفه .  
ونسباً للبيتين الآخرين للشافعى ، وها في « ديوانه » (ص ٥٦ - ط . دار الجليل) تحت عنوان : « من الورع اشتغالك بعيوبك » .

[ ٢١٩ ] فيه عبد الله بن جعفر ، اخْتَلَطَ بَآخْرَهُ ، ولم أجده من ذكر أن الفضل سمع منه قبل الاختلاط .  
(١) بياض بالأصل .

[ ٢٢٠ ] ضعيف : فيه انقطاع بين رجاء وعمر بن عبد العزيز .  
(٢) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة بالأصل .

الماء في مطبخيه ، فقال لصاحب المطبخ : أين يسخن هذا الماء ؟ قال في المطبخ ، قال : انظر منذكم تسخنه في المطبخ فأخبرني به ، قال : منذ كذا وكذا ، قال : انظر ما ثمن ذلك الحطب ، قال : كذا وكذا ، فأخذه عمر فألقاه في بيت المال .

[ ٢٢٢ ] حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن رجل ، عن فاطمة بنت عبد الملك ، قالت : اشتى عمر بن عبد العزيز يوماً عسلاً فلم يكن عندنا ، فوجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد إلى بعلبك فأتى بعسل ، فقلنا يوماً إنك ذكرت عسلاً وعندنا عسل فهل لك فيه ؟ قال : نعم ، فأتينا به فشرب ، ثم قال : من أين لكم هذا العسل ؟ قال : قلت ووجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد بدبيازين إلى بعلبك فاشترى لنا عسلاً ، قال فأرسل إلى الرجل فجاء فقال : انطلق بهذا العسل إلى السوق فبمه . فاردد إلينا رأس مالنا ، وانظر الفضل فاجعله في علف دواب البريد ، ولو كان ينفع المسلمين قاء لتقيات .

[ ٢٢٣ ] حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان ، قال : أباًنا ابن السماك ، قال : كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاحاً بين الناس ، فجاء ابن له وأخذ تفاحة من ذلك التفاح ، فوثب إليه فقلت إليه فقلت يده فأخذ تلك التفاحة فطرحها في التفاح فذهب إلى أمه مستغيناً فقالت له : مالك أى بنى ؟ فأخبرها ، فأرسلت بدرهين فاشترت تفاحاً ، فأكلت وأطعمته ورفعت لعمر ، فلما فرغ مما بين يديه دخل إليها فأخرجت له طبقاً من تفاح ، فقال : من أين هذا يا فاطمة ؟ فأخبرته ، فقال : رحمك الله ، والله إن كنت لأشتيبه .

[ ٢٢٤ ] حدثنا الحسن بن الصباح ، قال : حدثني يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، قال : حدثني حاجب بن عمر ، قال : حدثني الحكم بن الأعرج ، أن رجلاً قدم بساج له فمارؤى أبو بكرة يصلى فيه حتى هدم .

### [ زهد وورع مورق العجلى ]

[ ٢٢٥ ] حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أباًنا يزيد بن هارون ، قال : أباًنا قريش

[ ٢٢١ ] حسن : وذلك للكلام الذي في « سعيد أبو سنان » .

[ ٢٢٢ ] ضعيف : لم يهالة الرجل الذي حدث عن فاطمة .

[ ٢٢٣ ] حسن . [ ٢٢٤ ] حسن .

ابن حيان العجلی ، عن ميمونة بنت مذعور ، قالت : نزل مورق العجلی على غلام لامرأته يقال له : صعدي ، فأتاه بيض قد طبخه في قدر نحاس ، فقال مورق : أني هذه القدر ياصعدي ؟ ، قال : رهن عندي ، قال : ارفع عنی بيضك ، وأنی أن يأكل ، وكره أن يستعمل الرهن .

[ ٢٢٦ ] حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : سمعت محمد بن واسع ، يقول : يكفي من الدعاء - مع الورع - اليسير منه .

[ ٢٢٧ ] حدثنا محمد بن إبراهيم الضبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، قال : سمعت ابن واسع يقول : يكفي من الدعاء مع الورع اليسير .

[ ٢٢٨ ] حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا ضمرة ، عن المشنی بن عبد الله ، قال : كتبت إلى عم لى و كان جليسًا للحسن أنه : يكفي من الدعاء مع الورع ، ما يكفي القدر من الملح .

### [ ورع معيقیب رضی الله عنہ ]

[ ٢٢٩ ] حدثنا المشنی بن معاذ ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : كان معيقیب على بيت مال عمر ، فكتس بيت المال يوماً فوجد فيه درهماً ، فدفعه إلى ابن لعثان ، قال قلت : ما ذاك يا أمير المؤمنین ؟ قال : أردت أن تخاصمني أمة محمد - علیه السلام - في هذا الدرهم .

### [ ومن مثل عمر ؟ ]

[ ٢٣٠ ] حدثنا المشنی قال : حدثنا بشر عن خالد الحناء عن محمد بن سيرین قال : كتب عمر إلى أبي موسی : إذا جاءك كتابي هذا ، فأعط الناس أعطياتهم ، وأحمل إلى ما يبقى مع زياد ، ففعل ، فلما كان عثمان ، كتب إلى أبي موسی ، بمثل ذلك ، ففعل ، ف جاء زياد بما معه فوضعه بين يدي عثمان ، ف جاء ابن لعثان فأخذ

[ ٢٢٥ ] فيه من لم أعرفه .

[ ٢٢٦ ] حسن . [ ٢٢٧ ] فيه من لم أعرفه .

[ ٢٢٩ ] ضعیف : فيه انقطاع بين قادة و معيقیب ، فقتادة لم يسمع من الصحابة إلا من أنس ، كما قال الإمام أحمد بن حنبل رضی الله عنہ في « المراسیل » لابن أبي حاتم ( ص ١٦٨ ) .

شيئاً [ ... ] <sup>(١)</sup> فمضى بها ، فبكى زياد ، فقال له عثمان : ما يكيك ؟ قال : أتيت أمير المؤمنين عمر به مثل ما أتيتك به ، فجاء ابن له فأخذ درهماً ، فأمر به فانتزع منه حتى بكى الغلام ، وإن ابنك جاء فأخذ هذه ، فلم أر أحداً قال له شيئاً ، قال عثمان : إن عمراً كان يمنع أهله وأقرباه ابتغاء وجه الله [ ... ] <sup>(١)</sup> أعطى أهله وأقرباه ابتغاء وجه الله ، ولن تلقى مثل عمر ، ولن تلقى مثل عمر ، ولن تلقى مثل عمر .

[ ٢٣١ ] حدثني ألى - رحمه الله - قال : حدثنا ابن شقيق عن ابن سفيان <sup>(٢)</sup> بن عيينة عن إسماعيل بن ألى خالد قال : قيل لعثمان : ألا تكون مثل عمر ؟ قال : لا أستطيع أن أكون مثل لقمان الحكيم .

حسيناً الله ونعم الوكيل  
آخر كتاب الورع  
وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم كثيراً

[ ٢٣٠ ] ضعيف : ابن سيرين لم يسمع من عمر . <sup>(١)</sup> بياض بالأصل قدر الكلمة .

[ ٢٣١ ] السند فيه رجل لم أهتد إليه ، وهو شيخ ابن شقيق ، وأراه ابن المبارك .

<sup>(٢)</sup> بياض بالأصل .

تم التحقيق والحمد لله تعالى



## الفهارس العلمية

١ - فهرس أطرااف الأحاديث .

٢ - فهرس أطرااف الآثار .

٣ - فهرس الأعلام .



## ١ - فهرس أطرا ف الأحاديث

رقم النص	الراوى	طرف الحديث
/٢	أبو هريرة	اتق المحارم تكن أعبد الناس
/١٨٣	الحسن	إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيمة
/٩١	أبو سعيد الخدري	إذا أصبح ابن آدم كفرت الأعضاء كلها اللسان
/٥٩	عبد الله	استحروا من الله حق الحياة
/٧٠	جرير	اصرف بصرك
/١١٥	أبو هريرة	إن الله طيب لا يقبل إلا طيماً
/١١٦	أم عبد الله	أني لك هذا اللبن ؟
/٤٨	أم أنس	اهجرى العاصى فإنها أفضل الهجرة
/١٨١	ابن عباس	أوحى الله إلى موسى - عليه السلام - يا موسى إنه ليس من عبد
/١٣٥	أبو هريرة	الأجوافان : الفم والفرج
/١٦٢	أبو سعيد الخدري	باع آخرته بدنياه
/١١٦	أم عبد الله	بذلك أمرت الرسول قبلى ألا تأكل إلا طيماً
١٣٥	أبو هريرة	تقوى الله وحسن الخلق
١٥	سلمان	حبيب الله غداً أهل الورع والزهد
١٣	سعيد بن المسيب	حدود الإسلام المحيطة به أربعة
١١	أنس بن مالك	خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل
/٣٩	واثلة بن الأشع	دعوة فإنما جاء لسؤال
/٥٠	واثلة بن الأشع	الذى يقف عند الشبهة
١٢	محمد بن المنكدر	رأس القوى الصبر ، وحقيقة العمل
١٤	عمرو بن قيس	فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملائكة دينكم الورع
١٧	ابن عباس	قال الله لموسى - عليه السلام - لم يتقرب إلى المقربون
٣	أبو هريرة	كن ورعاً تكن أعبد الناس
١٦	مكحول	كن ورعاً في دين الله تكن أعبد الناس
/١١٧	أبو هريرة	لأن يجعل أحدكم في فيه تراباً
/١٧٢	أنس	لأن يلبس أحدكم ألواناً شتى خير له من أن يستددين

رقم النص	الراوى	طرف الحديث
/٤١	الشعبي	ما ترك عبد الله شيئاً من الدنيا إلا أعطاه الله
١	أنس بن مالك	ما تقرب إلى عبدى بمثل ، أداء ما افترضت عليه
٨	الحسن	ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك ما نهاهم عنه
/١٣٧	الهيثم بن مالك الطائى	ما من ذنب - بعد الشرك بالله - أعظم عند الله من نفقة
/١٠٤	سهل بن سعد	من اتقى الله كل لسانه
/١٩٩	جندب بن عبد الله	من استطاع منكم لا يجعل في بطنه إلا طيباً فليفعل
/٨٦	أبو هريرة	من استمع إلى حديث قوم لا يحبون أن يستمع حديثهم
/٤	عائشة	من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب
١١	أنس بن مالك	من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا
/١٣٤	سهل بن سعد	من يتوكل إلى مأين لحيه ورجليه
١٣	سعيد بن المسيب	الورع وهو ملاك الأمر ، والشكر في الرخاء
/١١٢	أسود بن أصرم	لاتبسط يدك إلا إلى خير
/٦٩	بريدة	لاتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى
/١٢٨	علي بن أبي طالب	لا يحمل للخلفية إلا قصungan .

## ٢ - فهرس أطراط الآثار

رقم النص	القائل	طرف الآثر
/١٤٧	كعب	اجتمع ثلاثة عباد من بنى إسرائيل فقالوا
/١٨٥	ابن السماك	اجتمع ثلاثة من العباد
/٥٥	الفضل	اجتناب الحارم
/١٢٥	بشر بن الحارث	أحمل ذكرك وطيب مطعمك
٧	الحسن	الأحد بأمر الله والنبي عما نهى الله عنه
/١٧٦	أبو حازم	أداء الفرائض مع اجتناب الحارم
/٤٤	الحسن	أدركت أقواماً يدعون إلى الحلال وهم مجتهدون فيه
/٢٦	الضحاك	أدركت الناس وهم يتعلمون الورع
/٢٠٩	يوسف بن أسباط	إذا خرج الغطاء للناس و كنت تتبعه و تشتري
/٤٠	أبو عبد الرحمن	إذا كان العبد ورعاً ترک ما يربه إلى ماله يريد
/٨٠	محمد بن المنكدر	إذا كان يوم القيمة نادى مناد: أين الذين كانوا
/٧٢	أنس	إذا مرت بك امرأة فغمض عينيك حتى تجاوزك
٦	عمر بن عبد العزيز	أرى أفضل العبادة اجتناب الحارم وأداء الفرائض
/١٢٧	رجل من ثقيف	استعملني على على عكبرا
/٢٢٢	فاطمة بنت عبد الملك	اشتى عمر بن عبد العزيز يوماً عسلاً
/١٢٢	علي بن أبي بكر	اشتى وهب بن الوردلبا
/٩٤	الفضل بن عياض	أشد الورع في اللسان
/٤٧	يونس بن عبيدة	أعجب شيء سمعته في الدنيا ثلاثة كلمات
/٢٠٣	شعبة	أعطي ابن هيبة محمد بن سيرين ثلاثة عطيات
/٣٧	الحسن	أفضل العبادة التفكير والورع
/٧٤	سفيان الثوري	أكره أن أرى من يعصي الله ولا أستطيع أن أغير عليه
/١٥٢	ابن روح	أن امرأة أتاهها نعى زوجها والسراج يقد
/١٥١	العباس بن سهم	أن امرأة من الصالحات أتاهها نعى زوجها وهي تعجن
/٦٦	سفيان الثوري	إن أول ما نبدأ به في يومنا غض أبصارنا
/٢٢٤	الحكم بن الأعرج	أن رجلاً قد بساج له فمارؤى أبو بكرة
/١٠٧	ابراهيم	أن رجالاً من العباد كلام امرأة
/١٨	عمر بن الخطاب	إن الصائم يكون برأ أو فاجرًا
/٩٢	أسلم	أن عمر بن الخطاب اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه

رقم النص	القائل	طرف الحديث
/٣١٢	عبد الله بن خالد	أن عمر بن الخطاب رأى قوماً مجتمعين على أمر كرهه
/٩٠	نعم بن أبي هند	أن عمر بن الخطاب كان يدفع إلى امرأته طيباً للMuslimين .
/٨٨	يونس بن أبي الفرات	أن عمر بن عبد العزيز أتى بعثاً مسک فأخذ بأنفسه
/٢٢١	أبو سنان	أن عمر بن عبد العزيز كان يسخن الماء في مطبخه
/٨٢	أبو سعيد الحارثي	إن في الجنة أجاماً من قصب من ذهب حملها المؤلئ
/١٨	عمر بن الخطاب	إن المجاهد يكون برأ وفاجرأ
/١٨	عمر بن الخطاب	إن المصلح يكون برأ وفاجرأ
/٢٠١	الحسن	إن هذه المكاسب قد فسدت
/١٩٦	أبو الأحوص	انطلقت أنا ويوسف بن أسباط إلى سمير أى عاصم
/٩٥	يونس بن عبيد	إنك لتعرف ورع الرجل في كلامه
٥	عائشة	إنكم لن تلقو الله بشيء هو أفضل من قلة الذنوب
/١٣٢	عبد الرحمن بن غنم	أنه خرج إلى عمر فنزل عليه و كانت لعمر ناقة
/١٦٢	أبو سعيد الخدري	أنه ساوم رجلاً بشاة له
/١٥٧	مؤمل	أنه سقط من يد كهمس دينار قال : فقام بطلبه
/١١١	الحسن بن علي	أنه كان إذا مشى لم تسبق يديه شاله
/١١٤	منصور	أنه كان في الديوان وكان في الديوان دن فيه طين
/١٩٠	عمر	إنه لا أجده يحل لي أن أأكل من مالكم
/١٧١	ابن عون	إني سأحسن إليك فأتأهلاً متعة من موضع
/١٠٢	الحسن بن حي	إني لأعرف رجلاً يعد كلامه
/١٠٨	مسلم بن يسار	إني لأكره أن أمس فرجي بيعيني
/١٠٥	عمر بن عبد العزيز	إني وجدت متقى الله ملجمأً
/١٣٦	علي بن أبي طالب	أهللوك ابن آدم الأجوافان الفرج والبطن
/١٣٣	عبد الله بن عمرو	أول مخلوق الله من الإنسان فرجه
/١٧٦	سليمان بن عبد الملك	أى الأعمال أفضل
/٣٠	ابن المبارك	أى شيء أفضل؟ قال : الورع
/١٨	عمر بن الخطاب	أى الناس أفضل؟ قالوا : المصلون
/١٠٩	خالد بن معدان	أياكم والخطران
/١٨٨	عاصم بن عمر	بعث إلى عمر عند الفجر
/٢٠٥	عبد الملك بن عمير	بعشى بشر بن مروان إلى أبي عبد الرحمن السلمي
/١٤٤	أحمد بن حاتم الطويل	بلغنى أن عروة بن الزبير قطعت رجله من الأكلة

رقم النص	القائل	طرف الآخر
/٢٢٠	رجاء بن أبي سلمة	بلغني أن عمر بن عبد العزيز كان يصنع طعاماً من يحضره .
/١٨٩	الحسن	بيان عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في نهر من أصحابه .
/١٤٩	حميد الطويل	بيان عيسى ابن مريم - عليه السلام - يسبح في سفح الجبل
/٢١٧	زراة بن عمارة	بيان نحن في طريق الشام إذ أتينا على راهب
/١١٣	أبو بكر المذلي	بيان نحن مع الحسن إذ هر عليه ابن الأفهن
/٣٦	معاوية بن قرة	تذكروا عند الحسن أى الأعمال أفضل
/٢١١	هشام	ترك ابن سيرين أربعين ألفاً فيما لا ترون به اليوم بأسأ
/١٨٠	هشام بن حسان	تعلم رجل الصمت أربعين سنة
/١٠٣	أرطأة بن المنذر	تنزهو عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا في الحرام
/٥٢	موسى بن أعين	جاء رجل إلى العمري فقال عظني
/٢٣	أبو إسماعيل المؤدب	جاء رجل بكتاب إلى أبي جيل
/١٦٠	زكريا المروزى	جاء رجلان إلى شريح
/٢١٢	الشعى	جاء مجمع التيمى بشاة يبيعها
/١٦٤	مسعر	جاءى يونس بن عبيد بشاة
/١٦٥	سكن الخرشى	جئت علياً يوماً وبيتني يديه . فرقنل مكتوب
/١٣٠	أم عثمان	حرام على قلب يدخله حب الدنيا
/٢٩	امرأة من البصرة	حفظ البصر أشد من حفظ اللسان
/٦١	حيان بن موسى	حقيقة الورع العفاف
/٥١	لقمان	خرج حسان بن أبي سنان إلى العيد
٦٨/٦٧	محمد بن عبد الله	خرجت من البصرة أريد عسقلان فصحيحت قوماً
/١٩٤	شيخ	الخير في هذين
٧	الحسن	دخلت على أم كلثوم فقالت اتوا أبا صالح بطعم
/١٣١	أبو صالح الحنفى	دخلت على حسن وحسين وهم يأكلان خبزاً
/١٢٩	رجل من خضم	دخلت على الحسن وهو متكم على سريره
/٢٠	معاوية بن قرة	دخلت على صاحب لنا وهو في النزع
/١٨٧	سليمان	دخلنا على على بن أبي طالب يوم أضحي
/١٢٨	عبد الله بن زرير	دعك إذا ذكرت الله فانظر ماذا تصرف إليه
/٩٩	مطرف بن عبد الله	

الرقم النص	القائل	طرف الآخر
/٢٠	الحسن	ذاك رأس الأمر كله
/١٩٩	غالبقطان	ذكر الحلال عند بكر بن عبد الله المزني
/٤٩	ميمون بن مهران	الذكر ذكران : ذكر الله باللسان حسن
/١٩٣	أبوالوليد	رأيت أبا شعيب أبوبن راشد فمارأيت أحداً كان
		أورع منه
/١٧٠	الربيع اليحمدي	رأيت محمد بن واسع يبيع حماراً يسوق بلخ
/١٦٨	شجاع بن الوليد	رأيت هلال الصيرفي قد اخذ حبات من حديد
/١٢١	مجي بن سعيد	زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة
/٢٣	العمري	زنة هذه من الورع يدخل قلبك
/١٩٧	شاذان	سألت الحسن بن حي عن شيء من أمر المكاسب
/٣٣	ابراهيم بن الأشعث	سألت فضيل بن عياض قلت : أى الأعمال أفضل ؟
/٩٦	ابن أبي رزمة	سئل عبد الله أى الورع أشد ؟ قال : اللسان
/١٤٥	الحسن بن عبد الرحمن	سمعت يوسف بن أسباط وقال لرجل يقال إنه محمد
	رجل	ابن عباد
/١٢٠	شعيب بن حرب	صحيت الثوري إلى مكة فمررنا برجل
/١٦١	الحسن	صحبني رجلان في سفينه
/٢٠	عطاء بن مسلم	الصلاه في جوف الليل والناس نiam
/١٢٦	فضيل	ضاعت نفقة ابراهيم بن ادهم بمكة
/٣٤	سفيان	عليك بالفرائض فلم أر شيئاً أفضل منها
/١٨٤	أبو جعفر المدائني	عليك بالورع - يخفف الله حسابك
/٥٦	الحسن بن حي	عملك ما ونقت أجره خير من تتكلفك مالا تأمن وزره
/٩٣	عبدة بن أبي لبابة	فتشت الورع فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان
/٨١	وهب بن منبه	في الجنة شجر أثمارها الياقوت والزبرجد واللؤلؤ
/١٤١	عبد الله بن عبد العزيز	في حكمة آل داود : حق على العاقل أن لا يرى طاعنا
/١٢٤	علي بن بكار	قال رجل ليعسى ابن مرريم أو صنني
/١٥٥	محمد بن المبارك	قلت لإبراهيم بن ادهم : لم لا تشرب من ماء زمزم ؟
/٥٨	عبيد	قلت لراهب ما علامه الورع ؟
/١٥٨	خالد بن أبي الصلت	قلت لسفيان بن عيينة من أورع من رأيت ؟
/٢٠٤	إسماعيل بن أبي خالد	قلت لحمد بن سيرين ما منعك أن تقبل من آبن هبيرة ؟
/٢٣١		قيل لعثان : ألا تكون مثل عمر ؟

رقم النص	القائل	طرف الآخر
/٧١	ابن عمر	من تضييع الأمانة : النظر في الحجرات والدور
١٠	أبو قرة	من كانت همة في أداء الفرائض لم يكن له في الدنيا لذة
٣٢	خالد بن معدان	من لم يكن له حلم يضيّط به جهله
٢٢٥	ميمونة بنت مذعور	نزل مورق العجل على غلام لا مرأته
٢٨	النضر بن محمد	نسك الرجل على قدر ورعيه
٧٨	إسحاق	هذه النظرة الأولى فما بال الآخرة
١٠٦	ابن سطام	هل سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئاً؟
٣٤	ابن إسحاق	ورأيت فضيل في اليوم قُتلت أوصني
١٦٦	أيوب بن سامری	وكان ينزل عندنا داريا
١٨٦	إسماعيل بن داود	ومارأيت شيخاً كان أفضل منه
١٩	الحسن	السورة
٩٧	الفضل بن عياض	الورع في اللسان
٧٧	العلاء بن زياد	لاتبع بصرك حسن ردف المرأة
٦٥	خالد بن أبي عمران	لاتبعوا النظر، النظر
٧٣	سعيد بن المسيب	لاملأوا أعينكم من أئمة الجحور وأعوانهم
٧٦	سفيان	لاتنظر إليها فإما بنيت لكى ينظر إليها مثلك
٢١٤	عمر بن الخطاب	لاتظروا إلى صلاة أمرىء ولا صيامه
٧٥	فضيل بن عياض	لاتظروا إلى مراكبهم
٢١٦	الحسن	لأقر أشد من الجهل
١٧٧	يمحي بن أبي كثير	لأيمسن ورع امرىء حتى يشفي على طمع يقدر عليه
٩	داود	لا يراك الله عندما نهاك الله عنه
٥٧	ضمرة بن حبيب	لا يعجلكم كثرة صلاة امرىء ولا صيامه
٢٠٠	رجل	يأباً سفيان من أين نأكل؟
١٥٦	عمارة بن زادان	يأباً سلمة أذنبت ذنبًا فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة
١٤٣	فضيل الرقاشي	ياهذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك
١٨٢	أبو عبد الله الناجي	يؤتي بالعبد يوم القيمة فيغيب في النور
٣٨	يمحي أبي كثير	يقول الناس : فلان الناسك فلان الناسك
٢٢٧/٢٢٦	محمد بن واسع	يكفى من الدعاء - مع الورع - الييسر منه
٢٠٨	يوسف بن أسباط	يكتس بها الحشوش ويطين به السطوح
٩٨	أبو حيان	ينبغى للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه لوضع قدمه

رقم الفصل	السائل	طرف الأثر
/٢٠٢	ابراهيم بن سعد	كنت أنا وسفيان الثورى في المسجد الحرام
/١٥٣	أبو جعفر	كنت باليمن في بعض
/٢١٥	مالك بن دينار	كنت جالساً مع الحسن فسمع من أقوام في المسجد
/٧٩	نافع	كنت مع ابن عمر في طريق فسمع زماره راعى
/٢٠٦	عبد الله بن المبارك	لأن أرد درهماً من شبهة أحب إلى
/٨٩	أبو موسى الأشعري	لأن يقتلء من خراي من ريح جيفة
/٢٤	بعض السلف	لترك دائق مما يكره الله
/٦٤	زيد	لرب نظرة لأن تلقى الأسد فيا كلك خير لك منها
/٢٧	الضحاك	لقدر أبتنا وما يتعلم بعضا من الورع إلا الورع
/٤٥	الحسن	لقيت أقواماً كانوا فيما أحمل الله لهم أزهد منكم
/١٩٨	يونس بن عبيد	لو أعلم موضع درهم من حلال من تجارة
/١٣٨	سفيان	لو أن رجالاً لعب بغلام بين أصحابي من أصحاب رجله
/٢٢	عيسيى ابن مرريم	لو صلیم حتى تصبروا مثل الحنایا
١٢٣	وهيب	لو قمت مقام هذه السارية ما نفعك حتى تنظر
٦٢	عمرو بن مرة	ما أحب أن يصير
٢١	خالد بن معدان	ما أعرف النية ولكنني أعرف الورع
١٤٦	شيبيل بن عوف	ما أغترت رجلاً في طلب الدنيا
٤٢	أبي بن كعب	ماترك عبد شيئاً لا يتركه إلا الله إلا آتاه الله
/٤٣	عمر بن عبد العزيز	ماتركت من الدنيا شيئاً إلا أعقبني الله
/٥٣	عبد الكرم الجزري	ما خاخصه ورع فقط - يعني في الدين
/١٧٥	عمر بن الخطاب	ما الذي نقيم به وجوهنا عند الله يوم القيمة ؟
٢١٠	هشام بن حسان	مارأيت أحداً أورع من محمد بن سيرين
١١٠	ابن عبيدة	مارؤى على بن الحسين قط إذا مشى
١٥٩	أبو الوليد	ما سمعت عثمان بن زائدة تكلم بكلمة قط لا يستثنى فيها
١٩٥	الحسن	ما ضربت ببصري ولا نطقت بلسان
/٢٥	الحسن	ما في الأرض شيء أحب للناس من قيام الليل
١٤٠	عبد الملك بن مروان	ما مشيت بالقرآن إلى خزية منذ قرائته
١٧٤	طاوس	مثل الإسلام كمثل شجرة فأصلها الشهادة
٢٠٧	يوسف بن أسباط	مر طاوس بنهر قد كرى فأرادت بغلته أن تشرب
٨٧	الحسن	مر عيسى ابن مرريم مع أصحابه برائحة منته
١٧٣	ابن عمر	من اشتري ثوباً بعشرة دارهم وفي ثمنه درهم حرام

رقم النص	القائل	طرف الآخر
١٩٢	محمد بن يوسف	كان ابراهيم بن أدهم يلقط الحب مع المساكين
/٣٥	هشام بن عمرو	كان أبا يطول في الفريضة ويقول هي رأس المال
/١٤٨	عون بن عبد الله	كان أحوان في بنى إسرائيل
/١٠٠	فضيل	كان بعض أصحابنا يحفظ كلامه من الجمعة إلى الجمعة
/١٩١	وهب بن منبه	كان جبار في بنى إسرائيل يقتل الناس على أكل
/٨٤	عمرو بن دينار	كان رجل من أهل المدينة له أخت في ناحية المدينة
/١٦٣	سالم بن أبي حفصة	كان زادان إذا عرض الثوب ناول ثمن الطرفين
/٢٢٣	ابن السماك	كان عمر بن عبد العزيز يقسم تقابلاً بين الناس
/١٦٧	علي بن يزيد	كان عمرو بن قيس إذا باع الثوب
/٨٥	عبد الله	كان القاضي إذا مات في بنى إسرائيل
/١١٨	القاسم	كان لأبي بكر - رحمة الله - غلاماً يأتيه بكسبه
/١٧٩	معاوية بن قرة	كان لأبي الدرداء جمل يقال له الدمن
/٢٢٩	قتادة	كان معيقب على بيت مال عمر
/١٣٩	سعيد بن أبي سعيد	كان من دعاء النبي - ﷺ - اللهم يوم ترافق أجاوز
/١٤٢	قتادة	كان المؤمن لا يرى إلا في ثلاثة مواطن
/١٠١	عبد المنعم بن إدريس	كان وهب بن منبه يحفظ كلامه كل يوم نده
/١٥٤	المؤمل بن إسماعيل	كان وهب بن الورد لا يصلح تحت الظلل في المسجد الحرام
/١٥٠	سعيد بن عبد العزيز	كان يحيى بن زكريا لا يأكل شيئاً مافق الناس
/٥٤	داود بن هلال	كان يقال : الذي يقيم به وجهه العبد عند الله
/٣١	صالح المرى	كان يقال : التورع في الفتنة كعبادة البين في الرخاء
/٦٣	سعيد بن جير	كانت فتنة داود - عليه السلام - في النظر
/٦٠	داود الطائلي	كانوا يكرهون فضول النظر
/٢٣٠	محمد بن سيرين	كتب عمر إلى أبي موسى إذا جاءك كتابي هذا
/١٦٩	عبد الله	كتب غلام لحسان بن أبي حسان إليه من الأهواز
/٢٢٨	المشى بن عبد الله	كتب إلى عملي و كان جليسأً للحسن
/٤٦	هشام	كنا قعداً ومعنا يونس بن عبيد و ذكرنا شيئاً
/١٧٨	يزيد بن عبد الله	كنا نحدث أن صاحب النار الذي لا يمنعه مخافة الله
/٢١٩	فرات بن مسلم	كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز كتابي في كل جمعة
/٨٣	مجاحد	كنت أمشي مع ابن عمر قسمع صوت طبل

## ٣ - فهرس الأعلام

رقم النص	اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	حرف الألف
٤٦	أحمد بن إبراهيم بن كثير	٥٩	أبان بن إسحاق	
١٨٢	أحمد بن أبي الحواري	١٠٧	إبراهيم	
١٧٨/١٧١	أحمد بن إسحاق الأهوازي	١٥٥/١٢٦/٧٣	إبراهيم بن أدهم	
١٤٤	أحمد بن حاتم الطويل	٩٤/٥٥/٣٣/٥	إبراهيم بن الأشعث	
٦٤	أحمد بن عبدة الضبي	٢١٨	إبراهيم بن داود بن شداد	
١٧٦	أحمد بن عبيد الرازني			
١٤٦	أحمد بن عمران			
١٣٩	أحمد بن عمران بن عبد الملك			
٨٦/٥٣	أحمد بن منيع	٤٢	إبراهيم بن العلاء	
٢١١/١٨٠	أحمد بن عنبسة العباداني	٢٢٨	إبراهيم بن محمد	
١٠٣/٢٢	أرطأة بن المنذر	٢٢٧	إبراهيم بن محمد الفريابي	
١٤٧	أزهربن مروان			
٩٩/٧٨	الرقاشي	١٢٨	إبراهيم بن المنذر	
١٢٣/٧١/١٤	إسحاق بن إبراهيم	١١١	إبراهيم بن هراسة	
١٧٤/		٤٢	أبي بن كعب	
٤٨	إسحاق بن إبراهيم	١١٠	أحمد بن أبان	
٩٨/٨٩/٥٩	ابن نسطاس	٦٨/٦٧/٣٥/٢٥	أحمد بن إبراهيم	
١٣٣/١٣١/	إسحاق بن إسماعيل	١١٣/١٠٥/٨٨		
/١٨٨/١٦٤/		/١٢٣/١٢٢/		
٢١٣/١٩٠		/١٥٧/١٥٦		
٧٧	إسحاق بن سويد	/١٦٨/١٦٠		
٢٣	إسحاق بن عباد	/٢٢١/٢٢٠		
		٢٢٢		

رقم النص	اسم العلم
/١٣٧/١٠٩	أسد بن موسى
١٧٣	إسماعيل بن إبراهيم
١٠٣/١٣	إسماعيل بن إبراهيم
١٩١	ابن مهاجر
١٩٩	إسماعيل بن أبي
حرف الثاء	
٨٣	الحارث
١٠٩/٣٢	إسماعيل بن أبي خالد
حرف الجيم	
/٩٨/٨٩/٧٠	إسماعيل بن داود
/١٣٣/١٣١	المسحلي
١٨٨	إسماعيل الأرقط
٢٢٢/١٨٩	إسماعيل بن زياد
١٤٧/٢	إسماعيل بن عياش
١٩٩	إسماعيل بن محمد
١٨١/١٧	الطلحي
حرف الحاء	
٢٢٤	أسود بن أصرم
٦١	الأصمعي
٢٠٤	الأعمش
١١٣	أنس بن مالك
٧	الأوزاعي
/٦٧/٤٧/٤٦	أيوب بن راشد
١٦٩/٦٨	أيوب بن سامری
١٢٩	حرف الباء
حسن	
٨٣	برد بن سنان
	بشر
	بشر بن الحارث
	بشر بن مروان
	بشر بن المفضل
	بشير أبي إسماعيل

رقم النص	اسم العلم	رقم النص	اسم العلم
٢١٢	حصين	/١٩/٨/٧/٢	الحسن
٢١٥	حفص بن عمر	/٣٦/٢٥/٢٠	
٢٢٤	الحكم بن الأعرج	/٤٥/٤٤/٣٧	
٨٤	الحكم بن سنان	/١١٣/٨٧	
١	الحكم بن موسى	/١٨٣/١١٩	
٥	حاد	/١٩٥/١٨٩	
١٤٣/٩١/٦٤	حاد بن زيد	/٢١٥/٢٠١	
٢٢١	حاد بن سلمة	٢١٦	الحسن بن الحكم
١٣٦	حيد الأعرج	١٣٠	الحسن بن حي
١٤٩	حيد الطويل	١٩٧/١٠٢/٩٣	الحسن بن دينار
	حرف الخاء	١٩	الحسن بن ربيع
٢٣٠	خالد الحذاء	١٩٦/٧٦	الحسن بن صالح
١٣٨/١٨/١٦	خالد بن خداش بن	١١٤	الحسن بن الصباح
١٧٩/	عجلان	٢٢٤/٢٩	الحسن بن عبد العزيز
١٩٩	خالد بن زياد الزيات	١٤٥	الرحمن الفزارى
٢٠٤	خالد بن أبي الصلت	٢٢٦/٨	الجروى
٤١	خالد بن عبد الله		الحسن بن عتبة
٦٥	خالد بن أبي عمران	١٢٥	الحسن بن على
٥٦	خالد بن أبي كريمة	١١١	الحسن بن قزعة
١٠٩/٣٢/٢١	خالد بن معدان	١٨٧	الحسن بن يحيى
٥٠/٣٩	الخطاب بن عثمان	١	الخشى
	الفوزى		حسين
١٣٦/٦٣	خلف بن خليفة	١٢٩	الحسين بن عبد الرحمن
١٢٧	خلف بن سالم	١٦١/١٤٥	حسين بن على
٧٠/٣٦/٢٠/٧	خلف بن هشام		الحسين بن على بن يزيد
١٧٩/١٤٢/	خلف بن الوليد	١٧٦/١٧٥	حسين بن محمد
٣٥	خالد بن بزيع	١٦٧	
٤٣			
		١٠٨	

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
داؤد	٩	سالم بن أبي حفصة	١٦٣
داؤد الطائى	٦٠	سرج بن يوتس	/٤٥/٤٤/٤٢
داؤد بن عمرو	٨٧	سعد بن إبراهيم بن سعد	٢٠٢
داؤد بن عمرو الضبى	٨٠	سعيد بن حازم	١١١
داثم بن الفضل القرشى	٨١	سعيد بن راشد	٢١٧
داؤد بن محمد بن يزيد	١٦٥	سعيد بن أبي سعيد	٨٢
داؤد بن هلال	٥٤	الخارقى	
حرف الراء		سعيد بن أبي سعيد	١٣٩
رباح بن الجراح	١٩٣	القبرى	
الربيع بن نافع	١٢٦	سعيد بن سليمان	٢٦
الربيع بن صبيح	٣٧	سعيد بن سليمان	٢٦
ربيعة بن عبد الله بن	١٦٢	سعيد بن عامر	٢١١/١٨٠
الهذير		سعيد بن عبد العزيز	٧٩
ربيعة بن عثمان	١٦٢	سعيد بن عبد العزيز	١٥٠
رجاء بن أبي سلمة	٢٢٠/٨	الشوكى	
رجاء بن السندي	٦٦	سعيد بن أبي مريم	٦٥
رواد بن الجراح	٨١	سعيد بن المسيب	٧٣/١٣
حرف الزاي		سعدوية	١٢٤/١١٥
زادان		سفيان	/٩٩/٤٤/١٤
زافر بن سليمان			/١٣٨/١٢٩
زارة بن عمارة			/١٦٤/١٤١
الدارمى			/١٨٤/١٧٢
ذكر يا المروزى		سفيان الثورى	٧٦/٧٤/٦٦/٥
زهير بن عباد الرؤاسى		سفيان بن حسين	٢٠٢/
زياد بن الربيع اليمدى		سفيان بن عيينة	٢٠٤
حرف السين		سكن الخرشى	٢٣١/١٥٨
			١٦٥

اسم العلم	رقم النص	اسم العلم	رقم النص
سلام بن أبي مطبي	٢٥	حروف الصاد	١٣٨
سلم بن قبية	١٥	صالح بن كيسان	١٠٥
سلم بن أبي النضر	١٥	صالح المرى	٣١
سلمان	١٥	الصباح بن محمد	٥٩
سلمة بن شيب	/٢٨/٢٤/١٩	صدقة الدمشقي	١
سلیمان بن حیب	/٥١/٤٣/٣١	صدقة بن عبد الله	١١٢
سلیمان بن عبد الملك	٩٦/٥٤/٥٢	صفدي	٢٢٥
سلیمان بن منصور	١١٢	صفوان بن عمرو	٢١
الخزاعي	٧٦	حروف الضاد	١٢١
سلیمان بن موسى	٧٩	الضحاك	/٢٧/٢٦/١٧
سهيل بن سعد	١٣٤/١٠٤	الضحاك بن موسى	١٧٦
سهيل بن عاصم	/٣١/٢٨/٢٤	البصرى	١٨١
سهيل بن أبي حزم	٥٢/٥١/٤٣	ضمرة	/٢٢٧/٢٢٦
سويد بن سعيد	٤٣	ضمرة بن بشير بن طلحة	٢٢٨
سيار	١٧٣/٨٤/٤	ضمرة بن حبيب	٢٠١
حروف الشين	٣٨	ضمرة بن ربيعة	١١٦
شاذان	١٩٧/١١٤	ضيغم	٣٢/٨
شيل بن وازع	١٦١	حروف الطاء	١٠٦
شيل بن عوف	١٤٦	طاوس	٢٠٧
شداد بن أوس	١١٦	حروف العين	
شربح	٢١٢		
شريك	٦٩	عاصم الأ Howell	١٤٣
شعبة	٢٠٣/١٠٧	عاصم بن عمر	١٩٠/١٨٨
شريك الشعبي	٢١٢/٤١	عاصم بن عمر بن على	١٣٤
شعب بن حرب	١٦١/٢٧	عامر بن يساف	٣٨
الشيبان	٤١		

رقم النص	اسم العلم	رقم النص	اسم العلم
١٢٨	عبدالله بن هبيرة	٩٥	العباس بن جعفر
٢٧	عبدالله بن الهيثم	١٥١	العباس بن سهم
٢١٥/١٢٨	عبدالله بن وهب	١٥٨	العباس بن عبد العظيم
٢١٦	عبدالحميد بن عمر	١٥٩	العباس العبرى
١٠٤	عبد الرحمن بن جرير	٣٥	عبدادين عباد
٩٢	عبد الرحمن بن ريان الطائى	١٩٥	عباية أبو غسان
/٧٢/١٧	عبد الرحمن بن صالح	٣٩	عثرين القاسم الأسدى
٢١٢/١٨١	عبد الرحمن بن صالح العتكى	١٥٠	عبد الأعلى بن مسهر
١١١	عبد الرحمن بن صالح العتكى	/١٦٩/٦١/٥٩	عبد الله
١٣٢	عبد الرحمن بن غنم	٢٢٢	
٣	عبد الرحمن بن محمد الخارى	١٤٦/١٣٥	عبد الله بن إدريس
١٤١	عبد الرحمن بن مهدي	١٣	عبد الله بن عبد الجبار
٢٠١/١٣٦/٣٢	عبد الرحمن بن واقد	٢١٩	الخبارى
١٣٥	عبد الرحمن بن يونس	١٣٦	عبد الله بن جعفر الرق
١٩٤	عبد الرحيم بن يحيى	٢١٣	عبد الله بن الحارث
١٧٤	عبد الرزاق	١٤٧	عبد الله بن خالد العبسى
٩٢	عبد الصمد بن عبد الوارث	١٢٤	عبد الله بن رياح
١٠٠	عبد الصمد بن يزيد	١٤٣	عبد الله بن عبد العزيز
١٨٤	عبد العزيز	١٣٣	العمرى
٢٤	عبد العزيز بن السائب	١٨٣/٦٧	عبد الله بن عمر الجشمى
٩٢/١٨/١٦	عبد العزيز بن محمد	/٨٠/٧١/٦٠	عبد الله بن عمرو
٥٣	عبد الكريم الجزرى	٢٠٦/١٩١/٩٦	عبد الله بن عيسى
٢٠٥/١٢٧	عبد الملك بن عمير	١٢٨	عبد الله بن المبارك
١٤٠/٧٣	عبد الملك بن مروان	١٩٨	عبد الله بن زرير الغافقى
١٠١	عبد المنعم بن إدريس	١٨	عبد الله بن سلم الباھل
٧١	عبد الوهاب بن الورد	١٦٦	عبد الله بن سليمان
		١٠٨	عبد الله بن أبي مريم
			عبد الله بن مسلم بن يسار

رقم النص	اسم العلم	رقم النص	اسم العلم
١١٨/		٨١	عبدة بن أبي لبابة
٧٥/٣٠	علي بن الحسن	٨٥	عبد الله
٢٠٦/١٦٩/٦٠	علي بن الحسن بن شقيق	٦٥	عبد الله بن زخر
١٨٥	علي بن الحسن بن أبي	١٩٨	عبد الله بن عمر
	مريم		الجشمي
١١٠	علي بن الحسين	٤٢	عبد بن عمير الليثي
٦	علي بن زيد	٥٠	عبد بن القاسم الأسدى
١٣٦/١٢٨	علي بن أبي طالب	٥٧	عبدة بن ضمرة
٨٢	علي بن عاصم	٢٣١/٢٣٠	عثمان
٥٧	علي بن عياش	١٥٩	عثمان بن زائدة
٤	علي بن مسهر	١٩٤	عثمان بن عمارة
٥٦	umar bin ذريق	٤٥	عثمان بن مطر
١٣٧	umar bin نصر	١١٥	عدي بن ثابت
١٥٦	عمارة بن زاذان	١٤٤	عروبة بن الزبير
/١٨٨/١٣٢	عمر	٢٢٣	عصمة بن سليمان
/٢٢٩/١٩٠		٥١	عصمة بن الموك
٢٣١/٢٣٠		٤	عطاء
٧٣	عمر بن حفص	١٢٦	عطاء بن مسلم
	العسقلانى	٧١	عطارد
/٩٢/٩٠/١٨	عمر بن الخطاب	٨٦	عكرمة
/١٨٩/١٧٥		٥٠/٣٩	العلاء بن ثعلبة الأسدى
٢١٤/٢١٣		٢٢١	العلاء بن عبد الجبار
٧٩	عمر بن سعيد الدمشقى	٧٧	العلاء بن زياد
/٨٨/٤٣/٦	عمر بن عبد العزيز	١٥	علقمة بن مرثد
/٢٢٠/٢١٩		١٣٠/١٢٧/٦٩	علي
/٢٢٢/٢٢١		٢٢٢	علي بن إسحاق
٢٢٣		١٥٥/١٩	علي بن بكار
٢٧	عمر الماصر	١٢٢	علي بن أبي بكر
١٢	عمر بن محمد بن المكدر		الأسفندى
٩١	عمران بن موسى	١١٥/٦٩/٣٧	علي بن الجعد